



**المجلة الجغرافية العربية**

**تصدر عن الجمعية الجغرافية المصرية**

## **الخدمات المخصصة للسكان ذوي الاحتياجات الخاصة**

**في مدينة قنا**

**"دراسة في جغرافية الخدمات"**

**د. مريان نشأت فرح عبد الشهيد**

مدرس الجغرافيا البشرية،

كلية الآداب - جامعة جنوب الوادي

كافة حقوق النشر محفوظة للجمعية الجغرافية المصرية  
وجميع الآراء الواردة فى بحوث هذه السلسلة تعبر عن آراء  
أصحابها ولا تعبر بالضرورة عن وجهات نظر الجمعية الجغرافية  
المصرية

لا يسمح إطلاقاً بترجمة هذا الكتاب إلى أية لغة أخرى، أو بإعادة إنتاج أو طبع أو نقل أو تخزين أى جزء منه، على أية أنظمة استرجاع بأى شكل أو بأى وسيلة، سواء اليكترونية أو ميكانيكية أو مغناطيسية أو غيرها من الوسائل، قبل الحصول على موافقة خطية مسبقة من الجمعية الجغرافية المصرية.

الترقيم الدولى الموحد للطباعة : ١١١٠-١٩١١

الترقيم الدولى الموحد الإلكتروني: ٢٦٨٢-٤٧٩٥

الموقع على شبكة الانترنت: [www.egyptiangs.com](http://www.egyptiangs.com)

Copyright © 2019, Printed by Al-Resala Press, Tel.: 0122 65 78 757 e-mail: [gamal\\_elnady@yahoo.com](mailto:gamal_elnady@yahoo.com)

All rights reserved. This book is protected by copyright. No part of it may be reproduced, stored in a retrieval system, or transmitted in any form or by any means, electronic, mechanical, photocopying, recording, or otherwise, without written permission from The Egyptian Geographical Society.

## فهرس المحتويات

صفحة	
١	الملخص.
١	المقدمة.
٣	منطقة الدراسة.
٦	أسباب اختيار الموضوع.
٧	أهداف الدراسة.
٧	تساؤلات الدراسة.
٨	مناهج الدراسة.
٨	أساليب الدراسة.
٩	أولاً - مجتمع الدراسة وخصائصه :
٩	(١) الخصائص الديموغرافية للسكان ذوي الاحتياجات الخاصة بمدينة قنا.
١٣	(٢) تصنيف ذوي الاحتياجات الخاصة حسب نوع الإعاقة.
١٦	(٣) تصنيف ذوي الاحتياجات الخاصة حسب درجة الصعوبة.
٢٠	(٤) تصنيف ذوي الاحتياجات الخاصة حسب الحالة التعليمية.
٢٥	ثانياً - الخدمات المقدمة للسكان ذوي الاحتياجات الخاصة بمدينة قنا :
٢٥	(١) الخدمات التعليمية للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بمدينة قنا.
٢٥	أ- الإمكانيات المادية والبشرية للخدمات التعليمية.
٣٦	ب- كفاءة الخدمات التعليمية للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بمدينة قنا.
٤٥	ج- مدارس الدمج في مدينة قنا.
٤٩	د- الخدمات الجامعية للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة والدمج بمدينة قنا.
٥٤	(٢) الخدمات الإدارية للسكان ذوي الاحتياجات الخاصة بمدينة قنا وكفاءتها.
٥٤	أ- مكاتب التأهيل التي تخدم ذوي الاحتياجات الخاصة.
٥٨	ب- مركز الحكيم الشامل.
٦٠	ج- الخدمات المقدمة بمديرية التضامن الاجتماعي.
٦١	د- خدمات أخرى.
٦١	هـ- كفاءة الخدمات الإدارية لخدمات التأهيل الاجتماعي بمحافظة ومدينة قنا.

٦٣	ثالثاً - تحليل وتقييم الخدمات المقدمة للسكان ذوي الاحتياجات الخاصة :
٦٣	(١) التحليل المكاني لخدمات السكان ذوي الاحتياجات الخاصة بمدينة قنا باستخدام برنامج Arc GIS.
٦٧	(٢) التفاوت المكاني لخدمات ذوي الاحتياجات الخاصة بمحافظة قنا.
٦٩	(٣) قياس مستوى الرضا عن الخدمات لذوي الاحتياجات الخاصة بمدينة قنا.
٧٣	(٤) تقييم خدمات مدارس ذوي الاحتياجات الخاصة بناءً علي المعايير التخطيطية للخدمة.
٧٤	(٥) الملاحة المكانية المقترحة لمدارس ذوي الاحتياجات الخاصة في مدينة قنا.
٧٧	(٦) التحليل الرباعي لخدمات السكان ذوي الاحتياجات الخاصة (النتائج).
٨٢	التوصيات.
٨٥	ملاحق الدراسة.
٩٢	ملحق الصور الفوتوغرافية.
٩٥	المراجع.
٩٨	الملخص الانجليزي.



## فهرس الجداول

م	عنوان الجدول	صفحة
١	التصنيف العددي للسكان ذوي الاحتياجات الخاصة بمدينة ومحافظة قنا ومعدلات نموها خلال الفترة (١٩٦٠-٢٠١٧م).	١٠
٢	التطور العددي والنسبي للسكان ذوي الاحتياجات الخاصة بمدينة ومحافظة قنا حسب نوع الإعاقة خلال الفترة (١٩٦٠-٢٠٠٦م).	١٤
٣	التصنيف العددي لذوي الاحتياجات الخاصة بمدينة ومحافظة قنا حسب الصعوبة من البسيطة إلى المطلقة عام ٢٠١٧م.	١٧
٤	التصنيف العددي لذوي الاحتياجات الخاصة بمدينة ومحافظة قنا حسب الصعوبة من الكبيرة إلى المطلقة عام ٢٠١٧م.	١٧
٥	التصنيف العددي للسكان ذوي الاحتياجات الخاصة حسب الصعوبة من (البسيطة إلى المطلقة) بمدينة قنا طبقاً للحالة التعليمية عام ٢٠١٧م.	٢١
٦	التصنيف العددي للسكان ذوي الاحتياجات الخاصة حسب الصعوبة من (الكبيرة إلى المطلقة) بمدينة قنا طبقاً للحالة التعليمية عام ٢٠١٧م.	٢٢
٧	الخدمات التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة في مدينة قنا عام ٢٠١٨/٢٠١٩م.	٢٦
٨	تطور أعداد الأطفال بدار الحضانة بمركز الحكيم الشامل بقنا في الفترة (٢٠١٧-٢٠١٩م).	٢٨
٩	فئات الإعاقة الفكرية.	٣٠
١٠	التلمذة الصناعية بمحافظة قنا.	٣١
١١	فئات الإعاقة البصرية.	٣٢
١٢	كفاءة الخدمات التعليمية للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بمدينة قنا عام ٢٠١٩م.	٣٧
١٣	النفوذ الفعلي الخدمي لمدارس ذوي الاحتياجات الخاصة بمدينة قنا عام ٢٠١٩م.	٤٢

٤٧	أعداد التلاميذ (المدمجين) برياض الأطفال، والمرحلة الابتدائية والإعدادية والمرحلة الثانوية بمدارس التعليم العام بمدينة قنا عام ٢٠١٨/٢٠١٩م.	١٤
٥٠	التوزيع العددي للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة جنوب الوادي عام ٢٠١٩م.	١٥
٥٢	التوزيع العددي للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بكلية الآداب جامعة - جنوب الوادي عام ٢٠١٩م (مرتبة ترتيباً تنازلياً).	١٦
٥٥	عدد المستفيدين من خدمات التأهيل الاجتماعي حسب الجنس ونوع الخدمة في الفترة من ٢٠١٧م حتى منتصف ٢٠١٩م بمحافظة ومدينة قنا.	١٧
٥٩	خدمات مركز الحكيم الشامل بمدينة قنا لخدمة ذوي الاحتياجات الخاصة في الفترة من ٢٠١٧م حتى منتصف ٢٠١٩م.	١٨
٦٠	المستفيدين من برنامج كرامة بمدينة قنا حسب السن عام ٢٠١٩م.	١٩
٦٢	كفاءة الخدمات الإدارية لخدمات التأهيل الاجتماعي بمحافظة ومدينة قنا عام ٢٠١٩م.	٢٠
٦٣	قيمة معامل الجار الأقرب.	٢١
٦٥	بيانات المسافة المعيارية لخدمات سكان ذوي الاحتياجات الخاصة في مدينة قنا ٢٠١٩م.	٢٢
٦٥	بيانات الاتجاه التوزيع لخدمات سكان ذوي الاحتياجات الخاصة في مدينة قنا ٢٠١٩م.	٢٣
٦٨	الخدمات التعليمية والإدارية المقدمة لسكان ذوي الاحتياجات الخاصة بمحافظة قنا عام ٢٠١٩م.	٢٤
٧٤	المعيار التخطيطي للقبول بمدارس التربية الخاصة بمدينة قنا.	٢٥
٧٥	المعايير والأوزان النسبية لكل طبقة.	٢٦

## فهرس الخرائط والأشكال

م	عنوان الشكل	صفحة
١	الموقع الجغرافي والتقسيم الإداري لمدينة قنا.	٤
٢	الحدود الإدارية لمركز ومدينة قنا.	٥
٣	نسبة سكان ذوي الاحتياجات الخاصة بمدينة قنا من محافظة قنا خلال الفترة (١٩٦٠-٢٠١٧م).	١١
٤	التوزيع النسبي للسكان ذوي الاحتياجات الخاصة في مدينة قنا حسب نوع الإعاقة خلال الفترة (١٩٦٠-٢٠٠٦م).	١٥
٥	التوزيع النسبي للسكان ذوي الاحتياجات الخاصة في محافظة قنا حسب نوع الإعاقة خلال الفترة (١٩٦٠-٢٠٠٦م).	١٥
٦	توزيع السكان ذوي الإعاقات (العاهات) حسب درجة الصعوبة بالجسم من البسيطة إلى المطلقة بمدينة ومحافظة قنا عام ٢٠١٧م.	١٩
٧	توزيع السكان ذوي الإعاقات (العاهات) حسب درجة الصعوبة بالجسم من الكبيرة إلى المطلقة بمدينة ومحافظة قنا عام ٢٠١٧م.	١٩
٨	الحالة التعليمية للسكان الذكور والإناث حسب درجة الصعوبة من البسيطة إلى المطلقة بمدينة قنا عام ٢٠١٧م.	٢٣
٩	الحالة التعليمية للسكان الذكور والإناث حسب درجة الصعوبة من الكبيرة إلى المطلقة بمدينة قنا عام ٢٠١٧م.	٢٤
١٠	التوزيع الجغرافي لخدمات الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة بمدينة قنا عام ٢٠١٩م.	٢٧
١١	تطور أعداد الأطفال بدار الحضانة بمركز الحكيم الشامل بقنا في الفترة (٢٠١٧-٢٠١٩م).	٢٩
١٢	نصيب الفصول من التلاميذ بمدارس التربية الخاصة بمدينة قنا عام ٢٠١٩م.	٣٨
١٣	نصيب المعلم من التلاميذ بمدارس التربية الخاصة بمدينة قنا عام ٢٠١٩م.	٤٠
١٤	النفوذ الفعلي لخدمات مدارس ذوي الاحتياجات الخاصة بمدينة قنا من قري مركز قنا عام ٢٠١٩م.	٤٤

٤٤	النفوذ الفعلي لخدمات مدارس ذوي الاحتياجات الخاصة بمدينة قنا من مراكز محافظة قنا عام ٢٠١٩م.	١٥
٤٦	التوزيع المكاني لمدارس الدمج بمدينة قنا عام ٢٠١٩م.	١٦
٤٨	إعداد التلاميذ (الدمجين) برياض الأطفال، والمرحلة الابتدائية والإعدادية والمرحلة الثانوية بمدارس التعليم العام عام ٢٠١٨/٢٠١٩م.	١٧
٥١	التوزيع العددي للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة جنوب الوادي عام ٢٠١٩م.	١٨
٥٢	التوزيع العددي للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بأقسام كلية الآداب - جامعة جنوب الوادي عام ٢٠١٩م.	١٩
٥٣	التوزيع المكاني للخدمات التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة بمدينة قنا عام ٢٠١٩م.	٢٠
٥٦	عدد المستفيدين من خدمات التأهيل الاجتماعي حسب الجنس ونوع الخدمة بمحافظة قنا في الفترة من ٢٠١٧م حتى منتصف ٢٠١٩م.	٢١
٥٦	عدد المستفيدين من خدمات التأهيل الاجتماعي حسب الجنس ونوع الخدمة بمدينة قنا في الفترة من ٢٠١٧م حتى منتصف ٢٠١٩م.	٢٢
٥٩	خدمات مركز الحكيم الشامل بمدينة قنا لخدمة ذوي الاحتياجات الخاصة في الفترة من ٢٠١٧م حتى منتصف ٢٠١٩م.	٢٣
٦١	المستفيدون من برنامج كرامة بمدينة قنا حسب السن عام ٢٠١٩م.	٢٤
٦٢	التوزيع المكاني للخدمات الإدارية بمدينة قنا لخدمة ذوي الاحتياجات الخاصة عام ٢٠١٩م.	٢٥
٦٤	تطبيق معامل الجار الأقرب.	٢٦
٦٦	المسافة المعيارية والاتجاه التوزيعي لمراكز خدمات سكان ذوي الاحتياجات الخاصة بمدينة قنا عام ٢٠١٩م.	٢٧
٦٩	التوزيع المكاني للخدمات التعليمية والإدارية المقدمة لسكان ذوي الاحتياجات الخاصة بمدينة قنا عام ٢٠١٩م.	٢٨
٧٦	الملاءمة المكانية المقترحة لمدرسة التربية الفكرية بمدينة قنا لعام ٢٠٢٠م.	٢٩

## فهرس الصور الفوتوغرافية

م	عنوان الصورة	صفحة
١	مدرسة التربية الفكرية بقسم ثان.	٩٢
٢	مدرسة الصم وضعاف السمع بنين بحاجر قنا.	٩٢
٣	مدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بنات بقسم أول.	٩٢
٤	معهد النور للمكفوفين بقسم ثان.	٩٢
٥	مركز الحكيم الشامل لتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة بقسم أول في مدينة قنا.	٩٢
٦	النشاط المسرحي بمدرسة التربية الفكرية بمدينة قنا.	٩٣
٧	ورشة النجارة بمدرسة التربية الفكرية.	٩٣
٨	طالبة بمدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بنات في تعلم نشاط الخياطة.	٩٣
٩	مركز خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة جنوب الوادي في حاجر قنا.	٩٣
١٠	مقابله شخصية مع أولياء أمور طلاب معهد النور للمكفوفين.	٩٣
١١	مقابله شخصية مع إخصائي مدرسة الصم والضعاف السمع بنات.	٩٣
١٢	الطلاب بمعهد النور للمكفوفين بمدينة قنا.	٩٤
١٣	الطلاب بمدرسة التربية الفكرية بمدينة قنا.	٩٤
١٤	الطلاب بمدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بنات بمدينة قنا.	٩٤
١٥	الطلاب بمدرسة الصم وضعاف السمع بنين بمدينة قنا.	٩٤



## الملخص

يعد الوقوف على الصورة التوزيعية لخدمات السكان ذوي الاحتياجات الخاصة بمدينة قنا على أرض الواقع مؤشراً أساسياً مهماً للدلالة على المستوى التنموي للمدينة، فيجب الاهتمام بهذه الشريحة ورعايتهم اجتماعياً وخدمياً حيث إنهم جزء لا يتجزأ من المجتمع، فقد يشاركون في تعزيز المشاريع والخطط المستقبلية، بدلاً من أن ينظر إليهم على أنهم عالة على المجتمع أو عبء عليه بسبب إعاقاتهم، فخدمات التعليم والصحة والترفيه من أبرز الخدمات التي تحتاجها المجتمعات البشرية المعاصرة بوجه عام، والسكان ذوو الاحتياجات الخاصة بصفة خاصة، ويهدف البحث إلي التعرف على واقع الخدمات المقدمة للسكان ذوي الاحتياجات الخاصة بمدينة قنا عام ٢٠١٨/٢٠١٩م، وقد تضمن أعداد السكان ذوي العاهات/ الصعوبات بمحافظة ومدينة قنا، وتصنيفهم حسب الحالة التعليمية، والخدمات التعليمية وكفاءتها حسب المراحل الدراسية عن طريق دراسة المؤشرات التعليمية الثلاث (الطلاب والمدارس والفصول)، كما استهدفت الدراسة عرض مدارس الدمج بمدينة قنا، فضلاً عن الخدمات الإدارية، مع محاولة الكشف عن درجة كفايتها الكمية وكفاءتها العلمية والمكانية، وقياس درجة رضا السكان لهذه الخدمات بالمجتمع القناوي، لتوضيح مدى وفاء الخدمة باحتياجات السكان المتلقين لها، إضافة إلى التخطيط المستقبلي لاحتياجات المدينة من خدمات لذوي الاحتياجات الخاصة من خلال استخدام تحليلات الملاءمة المكانية Spatial Suitability بالاعتماد على المعايير التخطيطية للخدمات التعليمية، وقد تناولت الدراسة التحليل الرباعي (الوصفي) المستخدم في التخطيط الإستراتيجي لتقويم الخدمات المخصصة للسكان ذوي الاحتياجات الخاصة في مدينة قنا.

**الكلمات المفتاحية:** الخدمات - ذوي الاحتياجات الخاصة - الدمج - تمكين ذوي الإعاقة - الملاءمة المكانية.

### المقدمة:

تُعد الإعاقة من أقدم الظواهر التي عرفت في المجتمعات الإنسانية، ففي المجتمعات القديمة كان الاتجاه السائد هو الاتجاه السلبي نحو ذوي الاحتياجات الخاصة وكانت شريعة التخلص من هؤلاء هي القانون السائد، وفي العصور الوسطى أيضاً اتسمت اتجاهات المجتمع نحوهم بالسلبية (الكيلاني، الروسان، ٢٠٠٦، ص ١٤١)، وقد نتج عن الحرب العالمية الثانية

عديد من أنواع الإعاقة لتضاف إلى الإعاقة الطبيعية، وقد تزايد الاهتمام بالمعاقين في العقود الأخيرة، ويرجع الفضل إلى الهيئات الدولية والعربية التي نادى بضرورة حماية حقوقهم وزاد الاهتمام بعد إعلان الأمم المتحدة عام ١٩٨١ عامًا دوليًا للمعاقين (أنيس، ٢٠١٢، ص ١٥).

إن جوهر إدارة الموارد البشرية هو الإنسان فهو قيمة إنتاجية واقتصادية واستهلاكية، إذ يستهلك ما ينتج، ويعكس التركيب العمري للسكان قوة العمل المستقبلية، ويُعد ذوو الاحتياجات الخاصة جزءًا من الموارد البشرية، وهم فئة مهمة في المجتمع المصري، والإعاقة بين الأطفال هي المرأة التي تعكس حالة وإنتاجية قوة العمل، فالمعاق قد يشكل عبء إعاقة على نوبه، من حيث ملازمة أحد الوالدين له بصورة شبة دائمة، مما يؤدي إلى فقد القدرة الإنتاجية لقوة العمل، وكذلك تُعد الإعاقة بين الشباب والبالغين أحد معوقات التنمية لكون الشباب هم البنية الأساسية في بناء المجتمعات، وعماد كل دولة، ويُعد الشاب المعاق فاقداً لإنتاجيا واقتصاديا ويؤثر سلبيًا في تحقيق التنمية، وكذلك إعاقة كبار السن تؤثر في التنمية ومعظمهم إعاقة مكتسبة (تقدم العمر - حوادث العمل - أمراض)؛ فتُعد إعاقة جديدة على ذويهم حيث إن التأقلم وتقبل الإعاقة يكون صعبًا في هذه المرحلة مع انخفاض المستوى الاقتصادي نتيجة ضعف المعاشات مما يزيد من عبء الإعاقة، وهذا أيضا يعوق عملية التنمية.

ما سبق يواجه المعاقون مشكلات تعليمية ونفسية واجتماعية في البيئة العادية، ويحاول البحث الكشف عن خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع القناوي المخصصة لهذه الفئة من المجتمع حيث يجعل صاحب الإعاقة يتقبل إعاقة ويتجنب زيادة الاعتماد على الآخرين، مع التكيف مع البيئة والمشاركة فيها، فالحياة الطبيعية حق للمعاق. وفي منتصف القرن العشرين تطورت المسميات والمصطلحات المرتبطة بالمعاقين فأطلقوا عليهم المقعدين Crippled، ثم ذوي العاهات Disable، ثم الفئات الخاصة Special Groups أو ذوي الاحتياجات الخاصة People with Special Needs (أبو النصر، ٢٠٠٤، ص ص ٧٩-٨١)، وقد تطورت إلى أصحاب الهمم في عام ٢٠١٨/٢٠١٩م.

قامت عديد من المنظمات الدولية بتعريف الإعاقة، وأهمها تعريف منظمة الصحة العالمية بأنها: (حالة عدم القدرة على تلبية الفرد أداء دوره الطبيعي في الحياة المرتبطة بعمره - جنسه - خصائصه الاجتماعية والثقافية) نتيجة الإصابة أو العجز في أداء الوظائف الفسيولوجية. وقد درجت التعدادات السكانية على استخدام مصطلح ذوي العاهات لتلك الفئة في جمهورية مصر العربية منذ تعداد ١٩٦٠ حتى ١٩٨٦، واستبدل عام ١٩٩٦م بمصطلح ذوي الإعاقة، وتغير عام ٢٠٠٦م ليصبح مصطلح ذوي الاحتياجات الخاصة، وفي عام



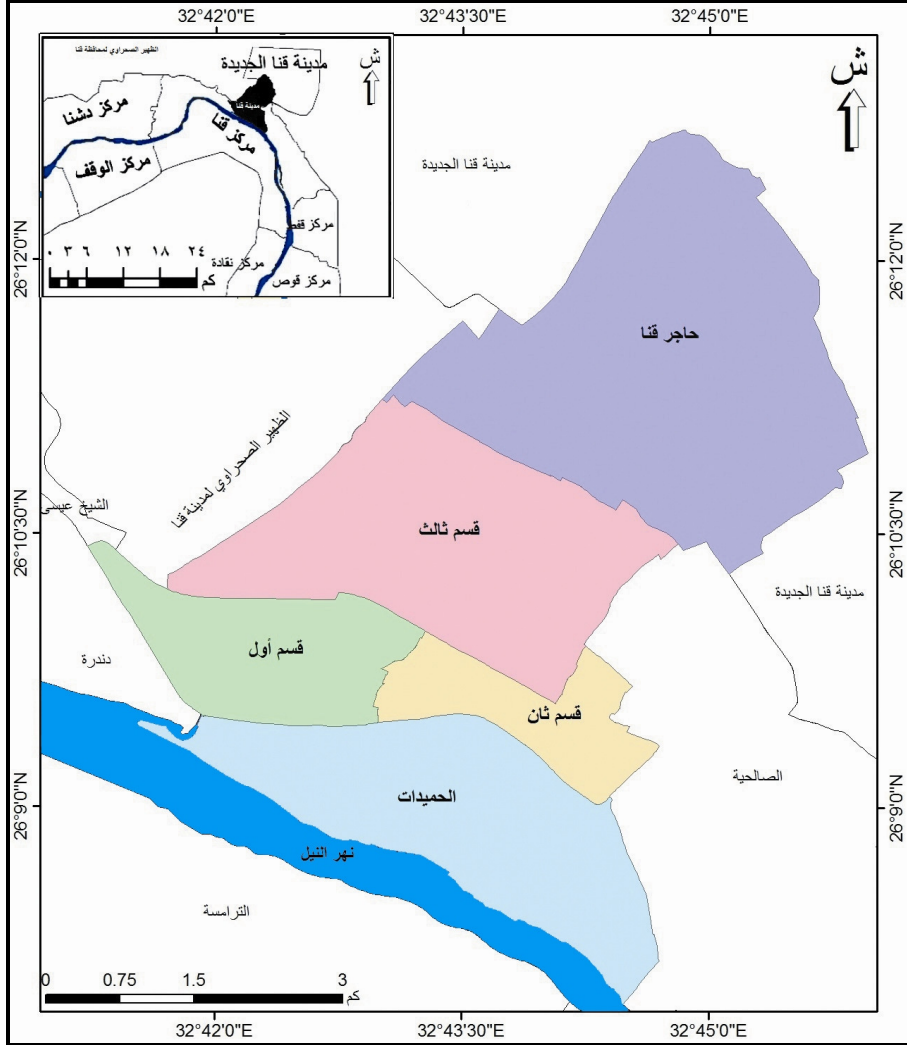
٢٠١٧ اختلف التعريف إلى الصعوبات الوظيفية بالجسم<sup>(١)</sup> (من الدرجة البسيطة إلى المطلقة)، أو من (الدرجة الكبيرة إلى المطلقة) ٥ سنوات فأكثر بحسب نوع الصعوبة. تشير إحصاءات منظمة الصحة العالمية (World Health Organization) إلى أنه يتعايش نحو ١٥٪ من سكان العالم مع شكل من أشكال الإعاقة، وفي العالم العربي يبلغ عدد ذوي الإعاقة حوالي ٤٠ مليون شخص، أما نصيب جمهورية مصر العربية فبلغ عدد الأفراد من ذوي الاحتياجات الخاصة ٤٧٥٥٧٦ فرداً من إجمالي عدد السكان الذي يبلغ ٧٢٧٥٨٠٣١ نسمة، طبقاً لتعداد ٢٠٠٦م أي ما يعادل ٠,٦٥٪ وعن بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء عام ٢٠١٧م، بلغت نسبة الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة (بدءاً من ٥ سنوات فأكثر) في محافظة قنا، ممن لديهم (صعوبة من البسيطة إلى المطلقة) نحو ١٧,١٪ ومن لديهم (صعوبة من الكبيرة إلى المطلقة) نحو ٣,٢٪ من جملة سكان المحافظة البالغ عددهم ٣١٦٤٢٨١ نسمة عام ٢٠١٧م.

### منطقة الدراسة:

يعد الموقع رأس مال طبيعياً ومورداً أصيلاً من موارد البيئة، وهو المحصلة الجغرافية لشبكة منظورة وغير منظورة من العلاقات والقيم المكانية، وتعد مدينة قنا من حيث المكانة الحاضرة الإدارية لمحافظة قنا فهي عاصمة محافظة قنا، وتقع بين دائرتي عرض ٥٧° ٠٧' ٢٦° شمالاً و ٤٣° ١٣' ٢٦° شمالاً، وبين خطي طول ٤٠° ٣٠' شرقاً، ٣٣° ٤٧' ٣٢° شرقاً، على مسافة ٦٠٩ كيلومتراً جنوب مدينة القاهرة وحوالي ٥٨٠ كيلومتراً من الحدود المصرية السودانية إلى منتصف الوادي كما يتضح من شكل (١) الموقع الجغرافي والتقسيم الإداري لمدينة قنا، ويوضح الشكل (٢) الحدود الإدارية لمركز ومدينة قنا، ويبلغ عدد سكان المدينة ٢٣٥٦٤٧ نسمة عام ٢٠١٧م بنسبة ٧,٤٪ من إجمالي سكان محافظة قنا البالغ ٣١٦٤٢٨١ نسمة، وبنسبة ٥٢,٥٪ من إجمالي سكان مركز قنا البالغ ٤٤٨٥٣٢ نسمة (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠١٧)، (محافظة قنا، بيانات غير منشورة، ٢٠١٨).

- 
- (١) الصعوبات البسيطة: هي التي لا تحد أو تعوق الفرد من أداء أنشطته المعتادة.  
الصعوبات الكبيرة: هي الصعوبات التي تعوق الفرد من أداء أنشطته المعتادة بصورة جيدة.  
الصعوبات المطلقة: التي تعوق الفرد من أداء أنشطته المعتادة على الإطلاق.

أما من حيث الموقع الجغرافي فيحدها شمالاً منطقة النجوع الشمالية (نجع العبادة - نجع سيدي يونس)، ومن الجنوب يسير حدها الغربي مع الحدود ناحية (قرية دندرة والشيخ عيسى)، وفي الشرق الخط الفاصل بين الوادي والصحراء الشرقية.



المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على: الحدود الإدارية لمصر ٢٠١٦م للجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، الخريطة الرقمية، أقسام المدينة باستخدام برنامج Arc Info 10.7.

شكل (١) الموقع الجغرافي والتقسيم الإداري لمدينة قنا.



المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على الحدود الإدارية لمصر ٢٠١٦م للجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء باستخدام برنامج Arc Info Ver 10.7.

### شكل (٢) : الحدود الإدارية لمركز ومدينة قنا.

وتشكل المدينة مساحة مقدارها (٢٩,٨٥٥ كم<sup>٢</sup>)، وتشكل نسبة مقدارها ٠,٣٢٪ من إجمالي مساحة محافظة قنا البالغة ٩٣٤٢,٤٠٧ كم<sup>٢</sup> (محافظة قنا، بيانات غير منشورة، ٢٠١٨/٢٠١٩م)، وتمثل نحو ١١٪ من مساحة مركز قنا، وتمثل المدينة أقرب نقطة اتصال بين وادي النيل وساحل البحر الأحمر، وتضم المدينة خمس شياخات هي على الترتيب

حسب عدد السكان [قسم (شياخة) ثالث، قسم (شياخة) الحميدات، قسم (شياخة) أول، قسم (شياخة) ثان، قسم (شياخة) حاجر قنا] طبقاً لتعداد عام ٢٠١٧م. ومركز قنا واحد من تسعة مراكز إدارية تشملها محافظة قنا وهي من الجنوب إلى الشمال (نقادة - قوص - قفط - قنا - دشنا - الوقف - نجع حمادي - فرشوط - أبوتشت) ويحده المركز من الجنوب مركز قفط شرق النيل، مركز نقادة في غرب النيل، ومن الشمال يحده مركز دشنا شرق النيل، ومركز الوقف غرب النيل، وتحف به من الشرق والغرب هوامش كل من الصحراء الشرقية والغربية ويضم المركز سبع وحدات محلية لها مجالس محلية كما هو موضح بالخريطة (٢).

### أسباب اختيار الموضوع:

- ١- تهتم الجغرافيا بدراسة شرائح سكانية معينة (كالأميين، الأقليات) مثلما تهتم بدراسة ظاهرات اجتماعية مثل البطالة والأمية، ومن ثم ينبغي أن يتسع ميدان علم الجغرافيا لدراسة سكان ذوي الاحتياجات الخاصة.
- ٢- نظراً لتزايد أعداد المعاقين في دول العالم، وبخاصة الدول النامية لا بد أن تدرس هذه الفئة لإحداث تنمية وتطوير للمجتمع ولمحاولة تحسين أوضاعهم التعليمية والاجتماعية.
- ٣- إدراكاً لخطورة مشاكل المعاقين وحجمها على المستوى العالمي، وبصفة خاصة في الدول النامية، أثبتت الدراسات أن كل شخص معاق يؤثر على خمسة أفراد من عائلته، حيث أثبتت نتائج تعداد السكان في مصر عام ٢٠١٧م وجود ٢,٥ مليون معاق في مصر، ومن ثم لا بد من تمكين المعاقين للمشاركة الإيجابية في مجتمعاتهم.
- ٤- إبراز دور المجتمع وخدماته المقدمة لهذه الفئة؛ لتحقيق صحة نفسية سليمة من جهة، وزيادة مشاركة واستفادة باقي الشرائح من هذه الخدمات، مما يجعلهم أفراداً منتجين يشاركون في حركة التنمية.
- ٥- توفير صورة واقعية عن الخدمات التي تقدم لذوي الاحتياجات الخاصة في مدينة قنا، والكشف عن أوجه القصور؛ لتقديم تصور مقترح يساعد صانعي السياسات الاجتماعية والخدمية وكذلك التعليمية في الإعداد المستقبلي لتجهيز هذه الشريحة للتأهيل المهني في المجتمع.
- ٦- تقييم واقع تبني استراتيجية دمج وتمكين ذوي الاحتياجات الخاصة في المشاركة الاجتماعية والتعليمية بمنطقة الدراسة.

## أهداف الدراسة:

- ١- الاهتمام بشريحة سكانية في المجتمع وهي ذوو الاحتياجات الخاصة بمدينة قنا مع التركيز على ثلاث فئات للإعاقة وهي الإعاقات الذهنية (التخلف العقلي) - البصرية (المكفوفين) - السمع والكلام (الصم وضعاف السمع).
- ٢- الإسهام بدراسة علمية في مجال جغرافية السكان بصفة عامة، وجغرافية الخدمات بصفة خاصة، وباعتبارها أحد فروع الجغرافيا الاقتصادية.
- ٣- رصد الواقع الكمي والكيفي لأنماط الخدمات المقدمة للسكان ذوي الاحتياجات الخاصة بمدينة قنا التي تمثل حاضرة المحافظة.
- ٤- قياس النفوذ الفعلي للخدمات التعليمية في محافظة قنا في مساندة ذوي الإعاقة.
- ٥- قياس كفاءة أداء الخدمات المنتشرة لشريحة ذوي الاحتياجات الخاصة بمنطقة الدراسة.
- ٦- قياس مستويات الرضا لدى السكان ذوي الاحتياجات الخاصة وذويهم عن مستوى الخدمات المتوافرة في منطقة الدراسة، ومحاولة التخفيف من الآثار السلبية للإعاقة، من خلال دراسة مشكلاتهم ووضع مقترحات لمنح هذه الشريحة امتيازات، والإسهام في وضع حلول تدعم مؤهلاتهم، وتنمي خبراتهم وقدراتهم.
- ٧- رصد الفجوة بين ما هو مقدم من خدمات وبين ما هو مفترض تقديمه.
- ٨- تفتح الدراسة آفاقاً جديدة في المدارس العادية للتعرف على الاتجاهات السائدة بمدى تقبل المعلمين والطلاب العاديين للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة (الدمج).
- ٩- التعرف على العلاقة بين إدماج ذوي الاحتياجات الخاصة داخل المجتمع، وتغيير الثقافة السائدة عن الإعاقة لديهم.

## تساؤلات الدراسة:

- ١- ما تأثير الإعاقة على التنمية البشرية؟
- ٢- ما أشكال الرعاية الاجتماعية والخدمات المقدمة لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة؟
- ٣- ما الجهود التي تبذلها الدولة من أجل هذه الشريحة في منطقة الدراسة؟
- ٤- ما المشكلات الناتجة عن الإعاقة بالنسبة للمعاق ولمجتمعه؟
- ٥- ما السبل لتمكين ودمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع والاستفادة منهم؟
- ٦- ما المعوقات التي تواجه دمج المعاقين داخل المدارس والجامعة بمدينة قنا؟
- ٧- ما اتجاهات الطلاب العاديين في مدينة قنا نحو الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة داخل المدارس العادية؟

## مناهج الدراسة:

- ١- **منهج السببي التآثري:** يظهر بعض الأسباب التي أسهمت في وجود ظاهرة الإعاقة بمنطقة الدراسة، ومنها العادات والتقاليد، محافظة قنا من المحافظات التي يغلب عليها طبيعة التركيبة السكانية القبلية، والتي تنادي بزواج الأقارب؛ فهو واجب قبلي، ومن ثم ينتج عنه انتشار الإعاقات الوراثية لدى الأطفال.
- ٢- **منهج دراسة الحالة:** يسهم في التعرف على الأحداث التي تتعرض لها هذه الشريحة في المجتمع، ونوع العلاقات بينهم وبين السكان في منطقة الدراسة، ونظرة الأهالي لهم والمشكلات الناتجة عن هذه العلاقات والاحتكاكات مع السكان العاديين.
- ٣- **المنهج السلوكي:** يركز على توجهات ذوي الاحتياجات الخاصة لتلقي الرعاية الاجتماعية المقدمة لهم بمدينة قنا، مع قياس مستوى الرضا لديهم عن هذه الرعاية (جابر، ٢٠٠٤، ص ٧٠).
- ٤- **المنهج البيئي:** يركز على العلاقة بين سكان ذوي الاحتياجات الخاصة والبيئة وعن الآثار التي تنجم عن هذه العلاقة.
- ٥- **منهج الفجوة:** يعد أحد المقومات التي استندت إليها نظرية الفجوة The Gap Theory في تفسيرها للعمليات النفسية التي يقوم بها الأفراد لتقييم الخدمات، ويركز المنهج على أساس الفجوة القائمة بين توقعات الأفراد لمستوى الخدمة وبين الأداء الفعلي للخدمة ذاتها (باشراحي، ٢٠١٤، ص ٤٣٣).

## أساليب الدراسة:

اعتمدت الدراسة على عدد من الأساليب الكمية والإحصائية لاستنباط الحقائق وتوظيفها في التحليل لخدمة الجوانب الجغرافية المرتبطة بالبحث؛ كمعامل الانحراف، ومعامل الجار الأقرب، والمسافة المعيارية، وتحديد الاتجاه التوزيعي للخدمات بمدينة قنا، فضلاً عن تحليل البيانات الرقمية وتحويلها إلى مجموعة من الخرائط تحدد مواقع الخدمات والرعاية الاجتماعية وتحدد مستوى نفوذها مع الرسوم البيانية، وتوافقاً مع هذا الاتجاه فقد تم استخدام عدد من برامج الحاسب الآلي مثل (SPSS - ArcGIS) وصور الأقمار الصناعية وبرنامج SW-Maps لرصد مواقع الخدمات.

كما اعتمدت الدراسة على العمل الميداني من خلال استمارة استبيان مطبقة على تلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة والإخصائيين داخل مدارس التربية الخاصة، وأيضاً التلاميذ المدمجين في كلٍ من المدارس العادية وكلّيات جامعة جنوب الوادي بمدينة قنا لتحديد متطلبات هذه الفئة الاجتماعية والصحية والتعليمية والمهنية، مع التعرف على دور الإخصائيين الاجتماعيين والمعوقات التي تحد من قيامهم بدورهم بالمدارس، ووزعت ٣٦٠ استمارة استبيان، منها ٢٣٦ استمارة على التلاميذ من أصحاب الهمم، و ٩ استمارات على الإخصائيين والمدرسين، وعدد ٦ استمارات على موظفي التأهيل، و ١٠٩ استمارة مطبقة على أولياء أمور التلاميذ (تربية خاصة - مدمجين - الجامعة)؛ للتعرف على أهم المعوقات التي تحد من حصول أبنائهم على الخدمات، وللكشف عن مستوى الرضا لدى ذوي الاحتياجات الخاصة وذويهم عن أداء الخدمات والرعاية الاجتماعية التي تقدم في مدينة قنا، موزعة ابتداءً من أول شهر سبتمبر ٢٠١٨م حتى نهاية شهر أكتوبر ٢٠١٩م، وقد تضمنت الاستمارة مجموعة من الأسئلة في المجال الجغرافي والمجال الاجتماعي والاقتصادي والبشري والتعليمي، فضلاً عن المقابلات الشخصية مع مديري المدارس والمدرسين للتعرف على واقع مدارس التربية الخاصة والمدارس العادية في القيام بدورها في تأهيل ذوي الإعاقة، مع المقابلات مع الموظفين من ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة جنوب الوادي ومسؤولي مركز الحكيم بمدينة قنا، ومهندس بهيئة الأبنية التعليمية، والنقاط الصور الفوتوغرافية خلال الفترة (٢٠١٩/٧/١٥ - ٢٠١٩/١٠/٢١م).

#### تتناول الدراسة المحاور التالية:

أولاً : مجتمع الدراسة وخصائصه.

ثانياً: الخدمات المقدمة للسكان ذوي الاحتياجات الخاصة بمدينة قنا.

ثالثاً: تحليل وتقييم الخدمات المقدمة للسكان ذوي الاحتياجات الخاصة.

#### أولاً - مجتمع الدراسة وخصائصه :

##### (١) الخصائص الديموغرافية للسكان ذوي الاحتياجات الخاصة بمدينة قنا :

إن الإطار العام لأعداد السكان من ذوي الاحتياجات الخاصة يتجه نحو التصاعد في مدينة ومحافظة قنا خلال الفترة (١٩٦٠-٢٠١٧م) على الرغم من تدبذبات تعرضت لها هذه الفترة، وتبرز أرقام الجدول (١) والشكل (٣) ما يلي :

جدول (١) : التصنيف العددي للسكان ذوي الاحتياجات الخاصة بمدينة ومحافظة قنا ومعدلات نموها خلال الفترة (١٩٦٠-٢٠١٧م).

نسب مدينتي قنا من السكان ذوي الاحتياجات الخاصة في محافظة قنا	معدل النمو المديني % السنوي	حجم الزيادة والنقصان للمدينة	أعداد ذوي الاحتياجات الخاصة بمدينة قنا	معدل النمو للمحافظة % السنوي	حجم الزيادة والنقصان للمحافظة	أعداد ذوي الاحتياجات الخاصة بمحافظة قنا	السنوات
٢,٣	-	-	٣٥٩	-	-	١٥٣٩١	١٩٦٠
٤,٤	١,٩-	١١٠-	٢٤٩	٣,٩-	٩٧٧٢-	٥٦١٨	١٩٧٦
-	-	-	-	١١,٧	٦٦٠٩	١٢٢٢٧	١٩٩٦
٧,٤	-	-	١٥٩٩	٧,٥	٩٢٨٨	٢١٥١٥	٢٠٠٦
٦,٦	١٩٥,٢	٣٤٢٤٤	٣٥٩٤٣	٢٢,٢	٥٢١٠٥٥	٥٤٢٥٧٠	٢٠١٧ (صعوبة من البسيطة إلى المطلقة)

المصدر : من عمل الباحث، اعتماداً على بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء لتعداد السكان من ١٩٦٠-٢٠١٧م.





المصدر: من عمل الباحثة، اعتمادًا على بيانات الجدول (١).

**شكل (٣) : نسبة سكان ذوي الاحتياجات الخاصة بمدينة قنا من محافظة قنا خلال الفترة (١٩٦٠-٢٠١٧م).**

أ- بلغ إجمالي السكان من ذوي الاحتياجات الخاصة في مدينة قنا طبقًا لتعداد ١٩٦٠م (٣٥٩ نسمة) وانخفض في تعداد ١٩٧٦ إلى (٢٤٩ نسمة)، وفي عام ٢٠٠٦م ارتفع العدد إلى (١٥٩٩ نسمة)، واختلف تصنيف الجهاز المركزي لهذه الفئة في تعداد ٢٠١٧م إلى من لديهم (صعوبة من البسيطة إلى المطلقة)، وبلغ عددهم بمدينة قنا نحو ٣٥٩٤٣ نسمة، ومن لديهم (صعوبة من الكبيرة إلى المطلقة) وبلغ عددهم ٧٢٩٣ نسمة.

ب- وفي محافظة قنا بلغ إجمالي ذوي الاحتياجات الخاصة بالمحافظة عام ١٩٦٠م نحو ١٥٣٩١ نسمة وانخفض العدد إلى ٥٦١٨ نسمة عام ١٩٧٦م، وبدأت الأعداد في التزايد عام ١٩٩٦م و ٢٠٠٦م و ٢٠١٧م لتصل إلى ١٢٢٢٧ نسمة و ٢١٥١٥ نسمة و (٥٤٢٥٧٠ للصعوبة من البسيطة إلى المطلقة) و (١٠٣٧٢٢ للصعوبة من الكبيرة إلى المطلقة)، ومثلوا نحو ١,١٪ من جملة السكان عام ١٩٦٠م و ٣,٣٪ عام ١٩٧٦م، ٥,٥٪ عام ١٩٩٦م، ٧,٥٪ عام ٢٠٠٦م، ١٧,١٪ عام ٢٠١٧م للصعوبة من البسيطة إلى المطلقة و ٣,٢٪ للصعوبة من الكبيرة إلى المطلقة، ومرد ارتفاع عدد الإعاقات (الصعوبات) بمدينة قنا في أعوام ١٩٩٦م و ٢٠٠٦م و ٢٠١٧م عن عام ١٩٧٦م أن التقسيم الإداري لمدينة قنا عام ١٩٧٦م كان عبارة عن أربع شياخات

(قسم أول - قسم ثان - قسم ثالث - الحميدات)، وفي أعوام ١٩٩٦ و ٢٠٠٦ و ٢٠١٧م زاد عدد شياخات مدينة قنا إلى خمس شياخات بإضافة قسم حاجر قنا، بجانب عوامل أخرى، منها اختلاف تصنيف أو تعريف الإعاقة<sup>(١)</sup>، كما أدت العادات والتقاليد بمحافظة ومدينة قنا دورًا كبيرًا في ارتفاع نسبة الأطفال المعاقين، بمحافظة قنا من المحافظات التي يغلب عليها طبيعة التركيبة السكانية القبلية، فنجد أن الأشراف بالمحافظة، وهي تمثل نسبة كبيرة من أعداد السكان - يعتبرون زواج الفتاة من ابن القبيلة (واجب قبلي) (جريدة الوطن، ١٥ مايو ٢٠١٣)، وهو ما ينتج عنه زيادة خطورة الأمراض الوراثية التي تورث للأطفال، والتي قد تسبب التخلف العقلي (معطي، ٢٠١٣، ص ٣٠٨)، كما كشفت عديد من الدراسات والأبحاث العلمية التي أجريت على زواج الأقارب أن الإعاقات الوراثية لدى الأطفال تحدث من زواج أبوين قريبين (الحسين، ٢٠١٩، ص ١٢).

ج- ارتفعت نسبة السكان من ذوي الاحتياجات الخاصة بمدينة قنا خلال فترة الدراسة؛ حيث بلغت نسبة المدينة من المحافظة عام ١٩٦٠م نحو ٢,٣٪، وارتفعت إلى ٤,٤٪ عام ١٩٧٦م إلى أن وصلت إلى ٧,٤٪ من جملة السكان ذوي الاحتياجات الخاصة بالمحافظة عام ٢٠٠٦م وعام ٢٠١٧م بلغت (٦,٦٪ للصعوبة من البسيطة إلى المطلقة)، (٧٪ للصعوبة من الكبيرة إلى المطلقة)، ويقصد بهذه الفئة (الذهنية والبصرية والصم وضعاف السمع، عدم التواصل مع الآخرين والعاهات الأخرى)، أما هذه الأوراق فتدرس الإعاقات (الذهنية - الصم وضعاف السمع - المكفوفين).

(١) تطور تعريف مصطلح الإعاقة على مدار السنوات السابقة؛ فتم تعريفها في عام ١٩٦٠م بأنها: العاهات المبينة في حالة إصابة الفرد بإحداها مثل (العمى - العور - الصم والبكم - فقد إحدى اليدين أو كليهما - فقد إحدى الرجلين أو كليهما). وفي عام ١٩٧٦م كان التعريف يعني من لديهم عاهات من (أعمى - أعور - أصم وأبكم - فاقد إحدى اليدين أو كليهما - فاقد إحدى الساقين أو كليهما - متخلف ذهنيًا). وفي عام ٢٠٠٦م كان التعريف يضم إعاقات (ذهنية - بصرية - سمعية - حركية - عاهات أخرى). أما في عام ٢٠١٧م، فأتسع التصنيف أو التعريف ليشمل صعوبات أخرى تزيد عما هو في تعداد ٢٠٠٦م، ومنها (التذكر والفهم - رعاية النفس - الفهم والتواصل) (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، لتعداد السكان من ١٩٦٠-٢٠١٧م).

د- وعن معدل النمو للسكان ذوي الاحتياجات الخاصة بلغ أقصاه في محافظة قنا ٢٢٠,٢٪ عام ٢٠١٧م لمن لديهم (صعوبة من البسيطة إلي المطلقة)، في حين بلغ المعدل أدناه عامي ١٩٧٦ و ٢٠٠٦م بنحو (-٣,٩ و ٧,٥٪)، وعن مدينة قنا بلغ أعلى معدل نمو عام ٢٠١٧م لمن لديهم (صعوبة من البسيطة إلي المطلقة) نحو ١٩٥,٢٪، وأقل معدل نمو عام ١٩٧٦م بنحو -١,٩٪.

## (٢) تصنيف ذوي الاحتياجات الخاصة حسب نوع الإعاقة :

يتضح من تحليل بيانات الجدول (٢) والشكل (٤) والشكل (٥) ما يلي :

أ- في عام ١٩٦٠م حققت الإعاقة البصرية أعلى نسبة في مدينة قنا ومحافظة قنا بنحو ٨٦,٩٪ للمدينة، ٨٨,١٪ للمحافظة، وكانت النسبة الأكبر للذكور عن الإناث بنحو ٥٢,٦٪ لمدينة قنا، ٥٧,٦٪ لمحافظة قنا، جاءت الإعاقة السمعية في الترتيب الثاني لمدينة قنا بنحو ٨,٦٪، أما عن محافظة قنا فتماثلت الإعاقة الحركية والسمعية بنحو ٥,٩٪ من إجمالي أنواع الإعاقة في المحافظة.

ب- أما عن عام ١٩٧٦م فقد تركزت النسبة الأكبر في الإعاقة البصرية أيضا بمدينة قنا ومحافظة قنا بنحو ٣٥,٣٪ للمدينة، ٥٢,٧٪ للمحافظة، واستأثر الذكور بالنسب الأعلى بنحو ٦٤,٧٪ للمدينة، ٦٩,٧٪ للمحافظة، ثم جاءت الإعاقة الذهنية في الترتيب الثاني للمدينة بنحو ٢٠٪، أما في المحافظة فقد حققت العاهات الأخرى المرتبة الثانية بنحو ١٧,٣٪.

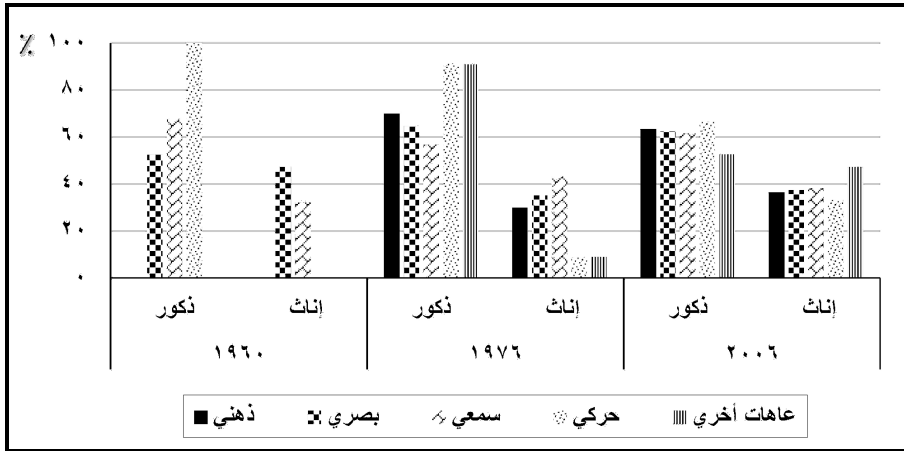
ج- في عام ١٩٩٦م اقتصرت البيانات على محافظة قنا، وتصدرت العاهات الأخرى غير الذهنية والحركية والسمعية بنسبة ٣٦,٤٪، ثم الإعاقة الحركية بنحو ٢٦,٦٪ وتوق الذكور على الإناث في الإعاقين بنحو ٥٩,٧٪ لذكور العاهات الأخرى، و ٦٧,٣٪ للإعاقة الحركية.

د- شهد عام ٢٠٠٦م ارتفاعاً ملحوظاً في نسبة العاهات الأخرى بنحو ٢٦,٨٪ للمدينة، يليها الإعاقة الذهنية ٢٢,٩٪ بالمدينة، وأما عن المحافظة فقد أظهرت نتائج الدراسة بلوغ الإعاقة الحركية حوالي ٢٩,٦٪، في حين لم تتجاوز الإعاقة البصرية ١٥,٦٪، وهي أقل نسبة في هذا العام بالمحافظة.

جدول (٢) : التطور العددي والنسبي للسكان ذوي الاحتياجات الخاصة بمدينة ومحافظة قنا حسب نوع الإعاقة خلال الفترة (١٩٦٠-٢٠٠٦م).

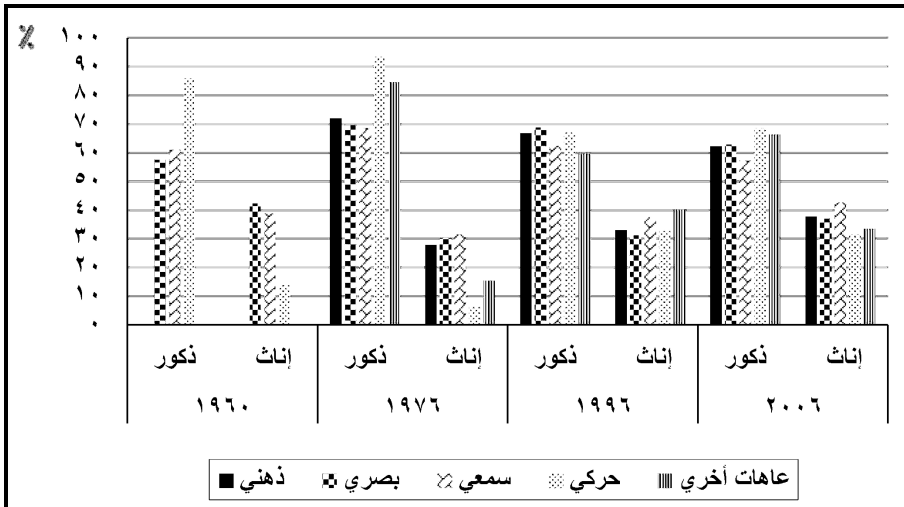
السنوات	المنطقة	النوع		ذهني	%	بصري	%	سمعي	%	حركي	%	عاهات أخرى	%	الجملة
		ذكور	إناث											
١٩٦٠	مدينة قنا	ذكور		٠	٠	١٦٤	٥٢,٦	٢١	٦٧,٧	١٦	١٠٠	٠	٠	٢٠١
		إناث		٠	٠	١٤٨	٤٧,٤	١٠	٣٢,٣	٠	٠	٠	٠	١٥٧
	الجملة			٠	٠	٣١٢	٨٢,٩	٣١	٨٦,٦	١٦	٤,٥	٠	٠	٣٥٩
		محافظة قنا	ذكور		٠	٠	٧٨٠,٧	٥٧,٦	٥٥٧	٦١	٧٨٦	٨٥,٩	٠	٠
	إناث			٠	٠	٥٧٥,٥	٤٢,٤	٣٥٦	٣٨,٩	١٢٩	١٤,١	٠	٠	٦٢٤
	الجملة			٠	٠	١٣٥٦,٣	٨٨,١	٩١٣	٥٠,٩	٩١٥	٥٠,٩	٠	٠	١٥٣٩١
		مدينة قنا	ذكور		٣٥	٧,٠	٥٧	٦٤,٧	٢٥	٥٦,٧	٢١	٩١,٣	٤٠	٩٠,٩
	إناث			١٥	٣,٠	٣١	٣٥,٢	١٩	٤٣,٢	٢	٨,٦	٤	٩,٠	١٧
	الجملة			٥٠	٢,٠	٨٨	٣٥,٣	٤٤	١٧,٧	٢٣	٩,٢	٤٤	٤٤	٢٤٩
		محافظة قنا	ذكور		٢٢٠	٧٢,١	٢٠٦٤	٦٩,٧	٥٥٤	٦٨,٦	٥٣٥	٩٣,٤	٨٢٤	٨٢٤
	إناث			٨٥	٢٧,٩	٨٩٥	٣٠,٢	٢٥٣	٣١,٤	٧٨	٦,٦	١٥٠	١٥٠	١٨٣١
	الجملة			٣٠٥	٥,٤	٢٩٥٩	٥٢,٧	٨٠٧	١٤,٤	٥٧٣	١٠,٢	٩٧٤	٩٧٤	٥١٦٥
محافظة قنا		ذكور		١٢١٦	٦٦,٩	١٠٢٤	٦٨,٧	٧٧٦	٦٢,٤	٢١٧٠	٦٧,٣	٢٦٦٢	٢٦٦٢	٧٣٧٨
	إناث		٥٩٩	٣٣	٤٦٤	٣١,٢	٤٦٧	٣٧,٦	١٠٥٥	٣٢,٧	١٧٩٤	١٧٩٤	٤٦١٣	
الجملة			١٨١٥	١٤,٧	١٤٨٧	١٢,٢	١٢٤٣	١٠,٢	٣٢٢٥	٢٦,٦	٤٤٥٦	٤٤٥٦	١٢٢٢٨	
	مدينة قنا	ذكور		٢٣٣	٦٣,٥	١١٥	٦٢,٥	١٦٠	٦١,٧	٢٤١	٦٦,٧	٢٢٥	٢٢٥	٩٧٤
إناث			١٣٤	٣٦,٥	٦٩	٣٧,٥	٩٩	٣٨,٢	١٢٠	٣٢,٢	٢٠٣	٢٠٣	٦٢٥	
الجملة			٣٦٧	٢٢,٩	١٨٤	١١,٥	٢٥٩	١٦,٢	٣٦١	٢٢,٢	٤٢٧	٤٢٧	١٥٩٩	
	محافظة قنا	ذكور		٣٠٤٨	٦٢,٣	٢١١٧	٦٢,٩	١٩٦٥	٥٧,٢	٤٣٢٤	٦٨,٦	٢٢٩٧	٢٢٩٧	١٣٧٧١
إناث			١٨٤٨	٣٧,٧	١٢٥١	٣٧,١	١٤٢٩	٤٢,٧	١٩٩٦	٣١,٤	١١٦٠	١١٦٠	٧٧٢٤	
الجملة			٤٨٩٦	٢٢,٧	٣٣٦٨	١٥,٦	٣٤٢٤	١٥,٩	٦٣٦٠	٢٩,٦	٣٤٥٧	٣٤٥٧	٢١٥١٥	

المصدر: من عمل الباحث، اعتماداً على بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء لتعداد السكان من ١٩٦٠-٢٠٠٦م.



المصدر: من عمل الباحثة اعتمادًا على بيانات الجدول (٢).

شكل (٤) : التوزيع النسبي للسكان ذوي الاحتياجات الخاصة في مدينة قنا حسب نوع الإعاقة خلال الفترة (١٩٦٠-٢٠٠٦م).



المصدر: من عمل الباحثة اعتمادًا على بيانات الجدول (٢).

شكل (٥) : التوزيع النسبي للسكان ذوي الاحتياجات الخاصة في محافظة قنا حسب نوع الإعاقة خلال الفترة (١٩٦٠-٢٠٠٦م).

هـ- تشير بيانات الجدول أنه خلال الفترة (١٩٦٠-٢٠٠٦م) اشتركت مدينة ومحافظة قنا في تفوق نسبة السكان ذوي الاحتياجات الخاصة من الذكور على الإناث، إذ بلغت ٦١,٣٪ في المدينة، ٦٣,٩٪ للمحافظة.

و- وأما عن أكثر الإعاقات للإناث في مدينة قنا عام ١٩٦٠م، فقد كانت الإعاقة البصرية بنحو ٤٧,٤٪، وفي عام ٢٠٠٦م كانت العاهات الأخرى بنحو ٤٧,٤٪.

### ٣) تصنيف ذوي الاحتياجات الخاصة حسب درجة الصعوبة :

اختلف تصنيف السكان ذوي الاحتياجات الخاصة في تعداد ٢٠١٧م عما هو بتعداد ٢٠٠٦م حيث أصبح لا ينظر للسكان ذوي الاحتياجات الخاصة على انهم معاقون أو ذوو عاهات، بل لديهم صعوبات في الجسم<sup>(١)</sup>، وكشف تعداد السكان الصادر عن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء التصنيف طبقاً للصعوبات بالجسم كما هو موضح بالجدولين (٣) و (٤)<sup>(٢)</sup>:

(١) وفقاً لمنظمة الصحة العالمية ومجموعة واشنطن لإحصاء الإعاقة فقد تم تطوير مفهوم الإعاقات إلى تعريف موحد لقياس الصعوبات في المجتمع وذلك من خلال اجتماع مجموعة واشنطن لإحصاء الإعاقة، والذي عقد في شهر نوفمبر ٢٠١٠م، باقتراح عدد ٦ أسئلة محورية لقياس انتشار الإعاقة/الصعوبات ضمن استمارة التعدادات السكانية وتركز على صعوبات (الرؤية - السمع - التنقل - الإدراك - التواصل - الرعاية الذاتية)، وذلك باعتبار الفرد يعاني من صعوبة كبيرة أو صعوبة بسيطة على أنه فرد ذو الإعاقة، وطبيعي أن تكون أعداد الأفراد ذات الصعوبة البسيطة أكبر؛ لأنها تضمنت الصعوبة البسيطة والكبيرة معاً (مقابلة شخصية مع مسئول العينات بالجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء بالقاهرة).

(٢) يعبر جدول رقم (٣) علي جميع الأفراد ممن لديهم صعوبات (بسيطة وكبيرة) وهو اعم واشمل من جدول رقم (٤)، أما عن جدول رقم (٤) وهو يخص الصعوبة الكبيرة، أي تصنيف دقيق للأشخاص فقط ممن لديهم صعوبات كبيرة، وبياناته هي جزء من بيانات جدول رقم (٣)، وتم دراسة الصعوبات الكبيرة واستخلاصها من الصعوبات ككل لأن هذه الشريحة هي الأكثر حاجة إلى الخدمات لذا لا بد من الإشارة إلى إعدادها وتصنيفها بالتفصيل.

جدول (٣) : التصنيف العددي لذوي الاحتياجات الخاصة بمدينة ومحافظة قنا حسب الصعوبة من البسيطة إلى المطلقة عام ٢٠١٧م.

المنطقة	التوع	الرؤية	%	السمع	%	التفكير أو التفكير	%	رعاية النفس	%	المشي وصعود السلالم	%	الفهم والتواصل	%	جملة الصعوبات (الإيضاح)
محافظة قنا	ذكور	٤٣٩١١	١٦	٤٠٧٩٤	١٤,٨	٤٢٤١٦	١٥,٤	٣٨٧٧٠	١٤,١	٧٤١٠٦	٢٦,٩	٣٤٨٢٦	١٢,٦	٢٧٤٧٧٣
	إناث	٤٠٩٣١	١٥,٣	٣٩١٥٠	١٤,٦	٤٢١٤٨	١٥,٧	٣٥٩٢١	١٣,٤	٧٧٨٧٠	٢٩,١	٣١٧٧٧	١١,٩	٢٦٧٧٩٧
مدينة قنا	ذكور	٨٤٨٤٢	١٥٠,٦	٧٩٩٤٤	١٤,٧	٨٤٥٦٤	١٥,٥	٧٤٢٤١	١٣,٧	١٥١٩٧٦	٢٨	٦٢٦٠٣	١٢,٣	٥٤٢٥٧٠
	إناث	٣٠٠٩	١٦,٩	٢٦٨٢	١٥,١	٢٦٢٢	١٤,٨	٢٦٥٨	١٥,٠	٤٢٠٥	٢٣,٧	٢٥٣١	١٤,٢	١٧٧٠٧
الجملة	إناث	٢٩١٩	١٦,٠	٢٩٠٥	١٥,٩	٢٨٨٤	١٥,٨	٢٥٩١	١٤,٢	٤٧٣٥	٢٥,٩	٢٢٠٢	١٢,١	١٨٢٣٦
	الجملة	٥٩٢٨	١٦,٥	٥٥٨٧	١٥,٥	٥٥٠٦	١٥,٣	٥٢٤٩	١٤,٦	٨٩٤٠	٢٤,٨	٤٧٣٣	١٣,٢	٣٥٩٤٣

المصدر : من عمل الباحث، اعتماداً على بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، بيانات غير منشورة، ٢٠١٧م.

جدول (٤) : التصنيف العددي لذوي الاحتياجات الخاصة بمدينة ومحافظة قنا حسب الصعوبة من الكبيرة إلى المطلقة عام ٢٠١٧م.

المنطقة	التوع	الرؤية	%	السمع	%	التفكير أو التفكير	%	رعاية النفس	%	المشي وصعود السلالم	%	الفهم والتواصل	%	جملة الصعوبات (الإيضاح)
محافظة قنا	ذكور	٦٥٨٤	١١,٧	٦٧٦٩	١٢,١	٧٠٨٣	١٢,٧	٩٧٩٦	١٧,٥	١٧٧٧٧	٣١,٨	٧٨٤٢	١٤,٠	٥٥١٥١
	إناث	٥٢٥٢	١٠,٩	٤٤٧٨	١٣,٥	٥٧٨٦	١٢,٠	٨٠٨٢	١٦,٨	١٦٤٩٧	٣٤,٥	٥٧٧٦	١٢,١	٤٧٨٧١
مدينة قنا	ذكور	٤٥٨	١٢,٤	٤٢٨	١١,٦	٦٣٦	١٧,٣	٦٦٤	١٨,٠	٩٠٥	٢٤,٦	٥٩٤	١٦,١	٣٦٨٥
	إناث	٣٧٧	١٠,٤	٦٩١	١٩,٢	٥٢٣	١٤,٥	٥١٩	١٤,٣	١٠٢٨	٢٨,٥	٤٧٠	١٣,٠	٣٦٠٨
الجملة	إناث	٨٣٥	١١,٤	١١١٩	١٥,٣	١١٥٩	١٥,٨	١١٨٣	١٦,٢	١٩٣٣	٢٦,٥	١٠٦٤	١٤,٦	٧٢٩٣
	الجملة	١١٨٣٦	١١,٤	١٣٢٤٧	١٢,٧	١٢٨٦٩	١٢,٤	١٧٨٧٨	١٧,٢	٣٤٢٧٤	٣٣,٠	١٣٦١٨	١٣,١	١٠٣٧٢٢

المصدر : من عمل الباحث، اعتماداً على بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، بيانات غير منشورة، ٢٠١٧م.

نستخلص من قراءة بيانات الجدولين (٣) و (٤) ما يلي:

أ- الصعوبة من البسيطة إلى المطلقة:

١. حققت الصعوبة من نوع المشي وصعود السلالم في محافظة قنا أعلى نسبة بالمحافظة، إذ وصل عدد المصابين بها إلى ما يزيد عن ١٥١ ألف مصاب بنسبة ٢٨٪، وتذيلت الصعوبة من نوع الفهم والتواصل قائمة السكان من ذوي الاحتياجات الخاصة بمحافظة قنا، وبلغ عددهم ٦٦٦٠٣ بنسبة ١٢,٣٪، كما تفوق الذكور على الإناث في أعداد السكان من ذوي الاحتياجات الخاصة في جميع الصعوبات بنسبة ٥٠,٦٪ بالمحافظة، ويعود ذلك إلى عوامل اجتماعية منها المحافظة على الأسرة خاصة فيما يتعلق بالمصاهرة.

٢. يتضح ارتفاع صعوبة المشي وصعود السلالم في مدينة قنا حيث تسهم ٢٤,٨٪ من إجمالي الصعوبات من البسيطة إلى المطلقة، وتأتي الصعوبة في الفهم والتواصل مع الآخرين في الترتيب الأخير من الصعوبات بنسبة ١٣,٢٪، وتؤكد نتائج الشكل (٦) تفوق نسبة جميع الصعوبات لدى الإناث على الذكور بما يزيد على ٥٠,٧٪.

٣. تظهر الفجوة النوعية (الذكور والإناث) بين مدينة ومحافظة قنا حسب الصعوبة من البسيطة إلى المطلقة، حيث يتفوق الذكور عن الإناث في أعداد السكان من ذوي الاحتياجات الخاصة في جميع الصعوبات بنسبة ٥٠,٦٪ للذكور و ٤٩,٣٪ للإناث بالمحافظة، أما عن المدينة فجاءت نسبة الإناث في المرتبة الأولى في جميع الصعوبات بما يزيد على ٥٠٪، وللذكور ٤٩,٢٪.

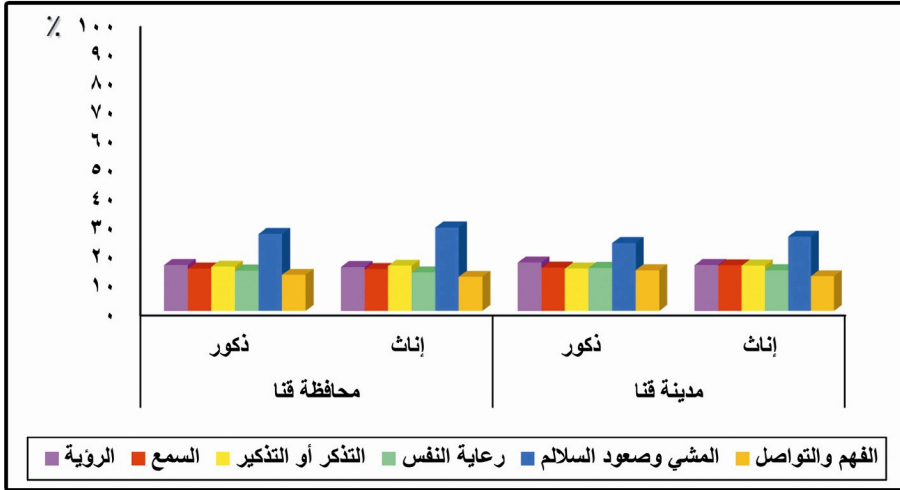
ب- الصعوبة من الكبيرة إلى المطلقة:

١. شهدت محافظة قنا ارتفاعاً ملحوظاً لدى سكان هذه الفئة في الصعوبة لدى المشي وصعود السلالم بنحو ٣٣٪ من الصعوبات الكبيرة إلى المطلقة، ومثلت صعوبة الرؤية أدنى نسبة بالمحافظة بنحو ١١,٤٪ وارتفعت نسبة الذكور عن الإناث في إجمالي الصعوبات من هذه الدرجة وبلغت نسبتهم ٥٣,٨٪.

٢. وعن مدينة قنا جاءت صعوبة المشي وصعود السلالم في المقدمة بنسبة ٢٦,٥٪، كما حققت الرؤية أدنى نسبة صعوبة بنحو ١١,٤٪ بمدينة قنا، وارتفعت نسبة الذكور عن الإناث بنحو ٥٠,٥٪ من إجمالي الصعوبات بالمدينة، ومثل الإناث ٤٩,٥٪ كما هو موضح بشكل (٧).

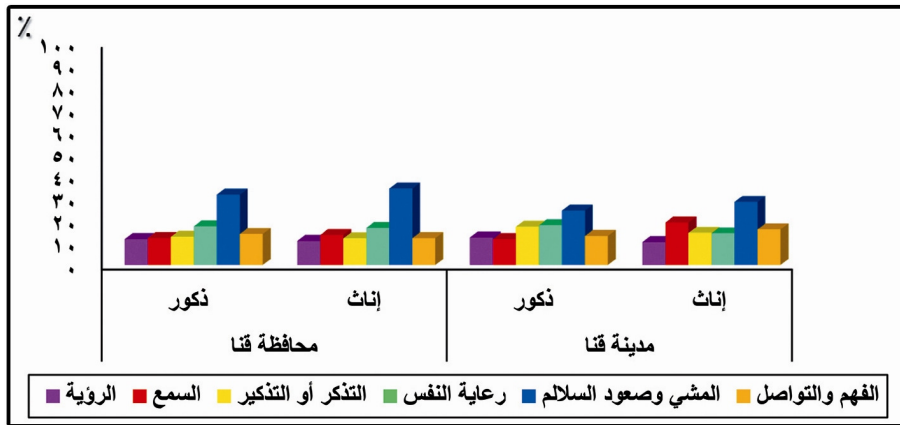


٣. تظهر الفجوة النوعية (الذكور والإناث) بين مدينة ومحافظة قنا حسب الصعوبة من الكبيرة إلى المطلقة، حيث يتفوق الذكور عن الإناث في أعداد السكان من ذوي الاحتياجات الخاصة في جميع الصعوبات بالمحافظة والمدينة معا وبلغت نسبة ٥٣,٨% بالمحافظة وبالمدينة نحو ٥٠,٥% وشغلت الإناث النسبة الباقية.



المصدر: من عمل الباحثة اعتمادًا على بيانات الجدول (٣).

شكل (٦) : توزيع السكان ذوي الإعاقات (العاهات) حسب درجة الصعوبة بالجسم من البسيطة إلى المطلقة بمدينة ومحافظة قنا عام ٢٠١٧م.



المصدر: من عمل الباحثة اعتمادًا على بيانات الجدول (٤).

شكل (٧) : توزيع السكان ذوي الإعاقات (العاهات) حسب درجة الصعوبة بالجسم من الكبيرة إلى المطلقة بمدينة ومحافظة قنا عام ٢٠١٧م.

#### ٤) تصنيف ذوي الاحتياجات الخاصة حسب الحالة التعليمية :

وعن تصنيف السكان ذوي الاحتياجات الخاصة في تعداد ٢٠١٧م طبقًا للحالة التعليمية ودرجة الصعوبة بمدينة قنا يتضح من الجدولين (٥) و (٦) والشكلين (٨) و(٩) ما يلي :

فيما يتعلق بمتغير التعليم أظهرت نتائج الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ارتفاع شريحة الأميين ذوي الصعوبات من البسيطة إلى المطلقة بمدينة قنا بنحو ٤٤,٨٪ (٣٤,٤٪ للذكور، ٦٥,٦٪ للإناث)، ويرجع ذلك إلي وجود نسبة كبيرة من الصعوبات هي الصعوبات الحركية والعقلية، وأن قلة الاهتمام بتعليم الفرد المعوق قد تكون لأسباب اجتماعية أو اقتصادية، وتؤكد تقديرات الأمم المتحدة أن نسب التحاق الأطفال ذوي الإعاقة بالمدارس في البلدان النامية منخفضة إلى حدٍ تتراوح معه بين ١ و ٣ في المائة؛ لذلك لا يذهب نحو ٩٨ في المائة من الأطفال ذوي الإعاقة إلى المدرسة (الأمم المتحدة، ٢٠٠٧، ص ٧٤)، ومن ثم يكونون أميين، يليها مؤهل متوسط فني بنحو ١٣,٦٪ (٦٨,٩٪ للذكور، ٣١,١٪ للإناث)، وجاء الحاصلون على درجة الماجستير والدبلوم العالي في ذيل قائمة الصعوبات (من الصعوبة البسيطة إلى المطلقة) حسب الحالة التعليمية بنحو ٠,٢ و ٠,٥٪ على التوالي، وكشفت الدراسة أن هناك درجات علمية كالدكتوراه لا تستطيع هذه الفئة إتمامها، كما هو موضح بالشكل (٨).

تشير إحصاءات الحالة التعليمية بمدينة قنا أيضا إلي ارتفاع نسبة الأميين ذوي الصعوبات من (الكبيرة إلى المطلقة) بنحو ٤٧,٥٪ (٣٥,٥٪ للذكور، ٦٤,٦٪ للإناث)، تليها طلاب التربية الفكرية بنحو ١٥,٢٪ (٦٦,٥٪ للذكور، ٣٣,٥٪ للإناث)، وجاء طلاب محو الأمية في أواخر القائمة بنحو ٠,٥٪، ولم يمثل طلبة الماجستير والدكتوراه هذه الشريحة من ذوي الاحتياجات الخاصة بمدينة قنا؛ لصعوبة الوصول لهذه الدرجات العلمية بالنسبة لهم وتحديداً لأنهم من أصحاب الصعوبات الكبيرة إلى المطلقة، كما هو موضح بالشكل (٩).

جدول (٥) : التصنيف العددي للسكان ذوي الاحتياجات الخاصة حسب الصعوبة من (البيضة إلى المطلقة) بمدينة قنا طبقاً للحالة التعليمية عام ٢٠١٧م.

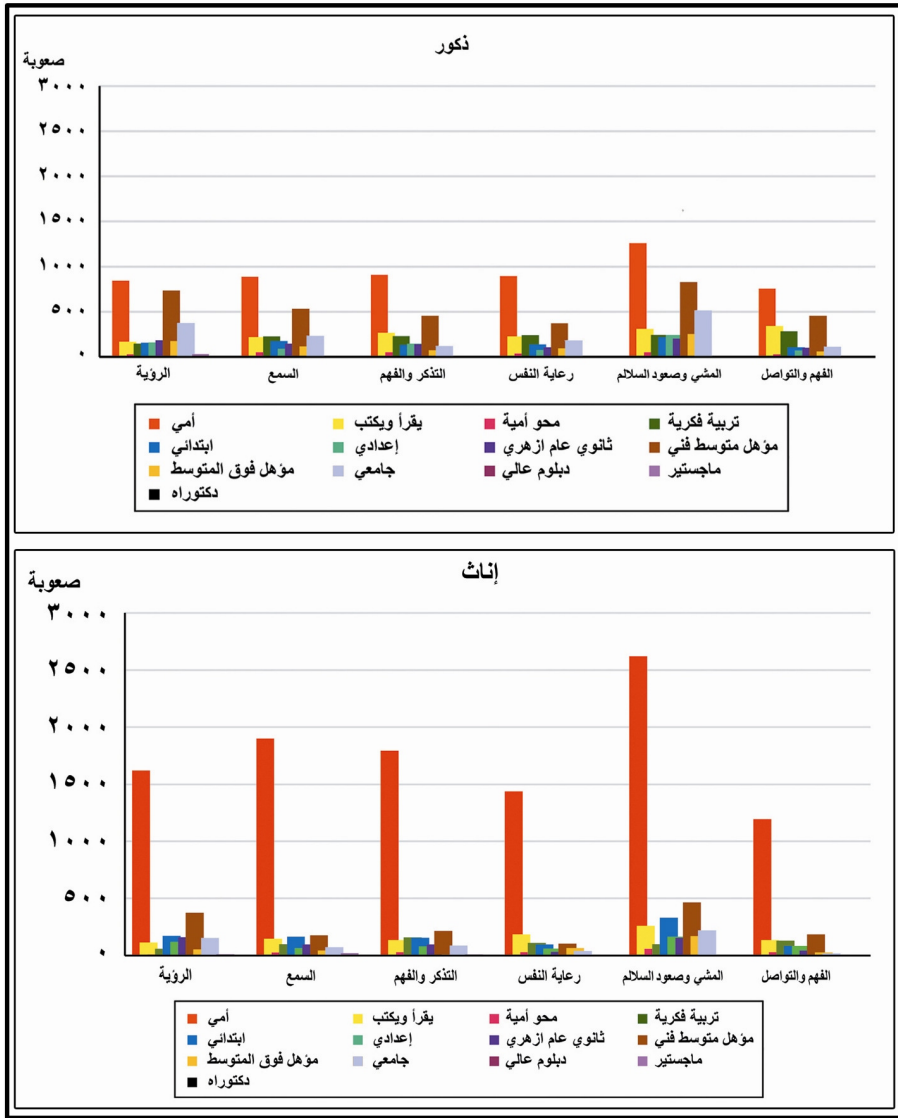
الدرجة	التعليم	أسي	بغلا	محو	تربية	إبتدائي	إعدادي	ثانوي عام	متوسط فني	مؤهل فوق المتوسط	جامعي	دبلوم عال	ماجستير	دكتوراه	نون السن	الجملة
١	الرؤية	٨٤٣	١٦٧	٢٧	١٤٤	١٥٥	١٥٩	١٨١	٧٣٦	١٧٤	٣٧٣	١٠	٣٠	١٠	٣٠٠٩	
	السمع	٨٨٨	٢٧٠	٤٨	٢٢٦	١٧٤	٩٠	١٤٤	٥٣٤	١١٦	٢٢٣	١٠	١٠	٩	٢١٨٢	
	التفكير والفهم	٩٠٧	٢٦٤	٤٨	٢٢٨	١٣١	١٤٥	١٣٨	٤٥٢	٧٣	١١٨	١٠	١٠	١١٨	٢١٢٢	
	رعاية النفس	٨٩٤	٢٢٦	٣٧	٢٣٨	١٣٦	٧٥	١٠٦	٣٧٢	٩٢	١٧٩	١٠	١٠	١٠	٢١٥٨	
	المشي وصعود السلالم	١٢٢٢	٣٠٩	٤٨	٢٤٠	٢١٧	٢٤١	٢٠١	٨٢٦	٢٥١	٥١٣	١٠	١٠	١٠	٤٢٠٥	
	القلم والتواصل	٧٥٥	٣٤٢	٢٧	٢٨٠	١٠٧	٧٠	١٠٠	٤٥٣	٦٠	١١٠	١٠	١٠	١٠	٢٥٣١	
	جملة الذكور	٥٥٤٩	١٥٢٨	٢٣٥	١٣٥٦	٩٢٠	٧٨٠	٨٧٠	٣٣٧٣	٧٦٦	١٥٢٦	٢٠	٢٠	٤٠	١٧٧٠٧	
	الرؤية	١٦٢١	١١٣	١٠	٦٠	١٧٢	١٢١	١٢٠	٣٧٥	٥٣	١٥٥	١١	١١	١١	٢٩١٩	
	السمع	١٩٠٠	١٤٦	٢٩	٩٩	١٦٦	٦٥	٩٧	١٧٨	٤٤	٧٢	٢٠	٢٠	٢٠	٢٩٠٥	
	التفكير والفهم	١٧٩٣	١٣٥	٣١	١٥٩	١٥٧	٨٠	٩٦	٢١٦	١٠	٨٨	٩	٩	٩	٢٨٨٤	
رعاية النفس	١٤٣٨	١٨٥	٣٠	١١١	٩٦	٦٢	٣٢	١٠٣	٦٥	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٢٥٩١		
المشي وصعود السلالم	٢٦٢٢	٢٦٢	٦٠	١٠٠	٣٣٣	١٦٧	١٥٧	٤٦٥	١٧٠	٢٢٠	١٧٩	١٧٩	١٧٩	٤٧٣٥		
القلم والتواصل	١١٩٥	١٣٦	٣١	١٣١	٨٤	٨٤	٤٤	١٨٥	٢٩	١٩	٢٢٤	٢٢٤	٢٢٤	٢٢٠٢		
جملة الإناث	١٠٥٦٩	٩٧٧	١٩١	٦٦٠	١٠٠٨	٥٧٩	٥٨٦	١٥٢٢	٣٧١	٥٩٤	٤٠	٤٠	٤٠	١٨٢٣٦		
جملة (ذكور + إناث)	١٦١١٨	٢٥٠٥	٤٢٦	٢٠١٦	١٩٢٨	١٣٥٩	١٤٥٦	٤٨٩٥	١١٣٧	٢١٢٠	٢٠	٢٠	٨٠	٣٥٩٤٣		
%		٤٤,٨	٦,٩	١,٢	٥,٦	٥,٣	٣,٧	٤,١	١٣,٦	٢,٢	٥,٨	٠,١٠٥	٠,٢	٥,٢	١٠٠	

المصدر: من عمل الباحث، اعتماداً على بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، بيانات غير منشورة، ٢٠١٧م.

جدول (٦) : التصنيف العددي للسكان ذوي الاحتياجات الخاصة حسب الصعوبة من (الكبيرة إلى المطلقة) بمدينة قنا طبقاً للحالة التعليمية عام ٢٠١٧م.

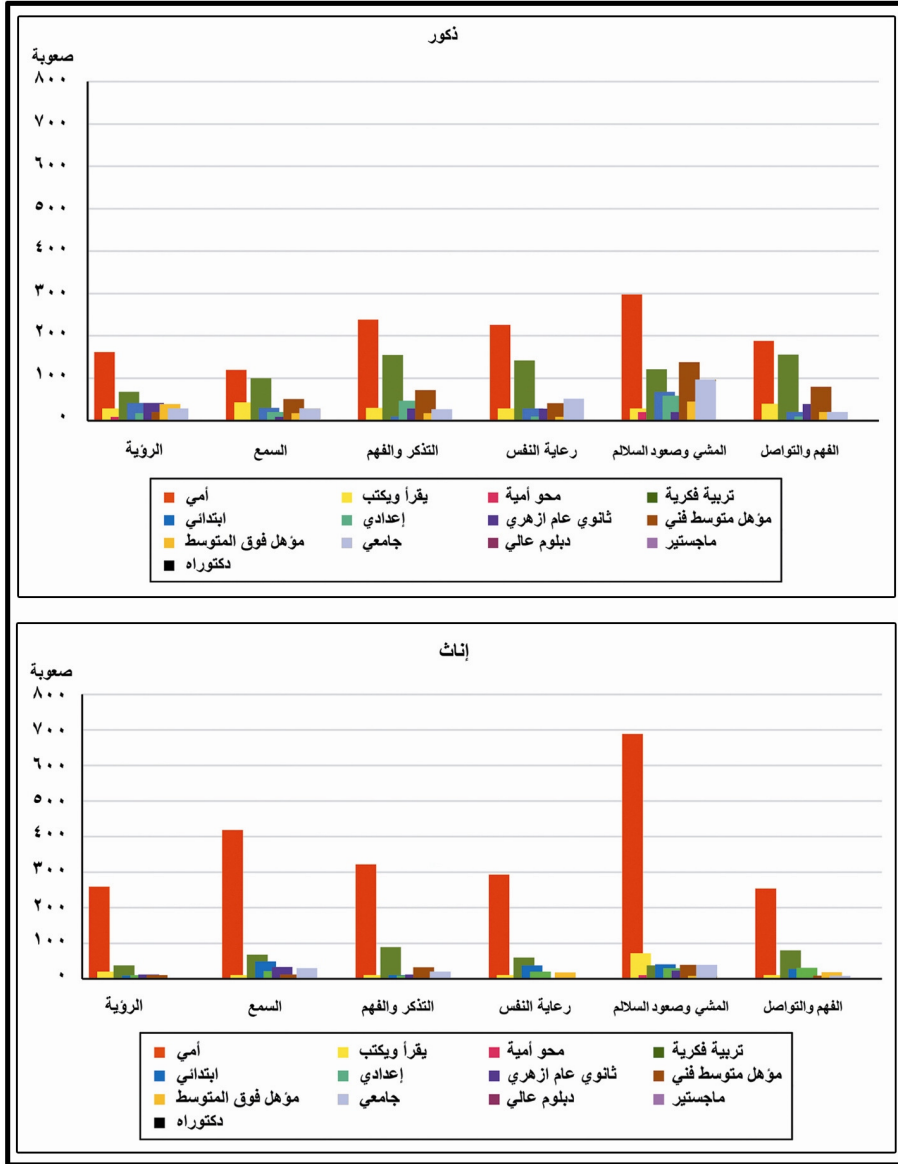
الجملة	دون السن	تحتواه	ماجستير	دبلوم عال	جامعي	مؤهل المتوسط فوق	مؤهل متوسط فني	مؤهل متوسط	مؤهل ثانوي عام	إعدادي	ابتدائي	تربئة فخرية	محو أمية	يقراً ويكتب	أمي	نوع التعليم الصعوبة	الفرع
٤٥٨	صفر	صفر	صفر	صفر	٢٩	٣٩	٢٠	٤٢	١٨	٤٢	٦٨	٩	٢٩	١٦٢	الزربية		
٤٢٨	٩	صفر	صفر	صفر	٢٨	١٨	٥١	٣٠	٢٠	٤٣	١٠٠	صفر	٤٣	١٢٠	السمع		
٦٣٦	١٠	صفر	صفر	صفر	٢٧	١٨	٧٢	١٠	٤٧	١٠	١٥٥	صفر	٣٠	٢٣٨	التذكر والفهم		
٦٦٤	٩٨	صفر	صفر	صفر	٥٢	٩	٤١	٢٩	١٠	٢٩	١٤٢	صفر	٢٩	٢٢٦	رعاية النفس		
٩٠٥	١٠	صفر	صفر	صفر	٩٧	٤٥	١٣٨	٦٨	٥٩	٢٠	١٢١	٢٠	٢٩	٢٩٨	المشي وصعود السلم		
٥٩٤	٢١	صفر	صفر	صفر	٢٠	٢٠	٨٠	٢٠	١٠	٢٠	١٥٦	صفر	٤٠	١٨٨	الفهم والتواصل		
٣٢٨٥	١٤٨	صفر	صفر	صفر	٢٥٣	١٤٩	٤٠٢	١٩٩	١٢٤	١٢٤	٧٤٢	٢٩	٢٠٠	١٢٣٢	جملة الذكور		
٣٧٧	١٩	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	١٠	٩	١٠	١٢	٣٨	صفر	٢٠	٢٥٩	الزربية		
٦٩١	٤٩	صفر	صفر	صفر	٣٠	صفر	١٢	٤٩	٢٢	٣٣	٦٨	صفر	١٠	٤١٨	السمع		
٥٢٣	١٩	صفر	صفر	صفر	٢٠	صفر	٣٢	١٠	٩	١٢	٨٩	صفر	١٠	٣٢٢	التذكر والفهم		
٥١٩	٨٠	صفر	صفر	صفر	صفر	١٨	صفر	٣٨	٢٠	٣٨	٦٠	صفر	١٠	٢٩٣	رعاية النفس		
١٠٢٨	٣٩	صفر	صفر	صفر	٣٩	٨	٣٩	٤١	٣٠	٢٣	٣٨	١٠	٧٢	٦٨٩	المشي وصعود السلم		
٤٧٠	٣١	صفر	صفر	صفر	٨	١٩	٩	٢٨	٣١	صفر	٨٠	صفر	١٠	٢٥٤	الفهم والتواصل		
٣٢٠٨	٢٣٧	صفر	صفر	صفر	٩٧	٤٥	١٠٢	١٧٥	١٢٢	٨٠	٣٧٣	١٠	١٣٢	٢٢٣٥	جملة الإناث		
٧٢٩٣	٣٨٥	صفر	صفر	صفر	٣٥٠	١٩٤	٥٠٤	٣٧٤	٢٨٦	٢٤٧	١١١٥	٣٩	٣٢٢	٣٤٦٧	جملة (ذكور + إناث)		
١٠٠	٥,٣	صفر	صفر	صفر	٤,٨	٢,٧	٦,٩	٥,١	٣,٩	٣,٤	١٥,٢	٠,٥	٤,٥	٤٧,٥	%		

المصدر : من عمل الباحث، اعتماداً على بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، بيانات غير منشورة، ٢٠١٧م.



المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على بيانات الجدول (٥).

شكل (٨) : الحالة التعليمية للسكان الذكور والإناث حسب درجة الصعوبة من البسيطة إلى المطلقة بمدينة قنا عام ٢٠١٧م.



المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على بيانات الجدول (٦).

شكل (٩) : الحالة التعليمية للسكان الذكور والإناث حسب درجة الصعوبة من الكبيرة إلى المطلقة بمدينة قنا عام ٢٠١٧م.

## ثانياً - الخدمات المقدمة للسكان ذوي الاحتياجات الخاصة بمدينة قنا :

### ١) الخدمات التعليمية للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بمدينة قنا :

#### أ- الإمكانيات المادية والبشرية للخدمات التعليمية :

يحظى التعليم في معظم الدول المتقدمة والنامية باهتمام متزايد، وقد أضحى التعليم حجر الزاوية للعملية التنموية (باشراحي، ٢٠١٤، ص ١٦٤)، كما أن نشر التعليم هو المدخل الحقيقي للتنمية البشرية، ويبلغ عدد الأطفال ذوي الإعاقة حسب تقديرات منظمة العمل الدولية (جنيف) ١٥٠ مليون شخص، أربعة أخماس منهم من الدول النامية، ومرد هذه النسبة عدم الإنصاف في حصولهم على التعليم منذ سن مبكر، فمنهم من يعيش مع آباء أو أقارب، ومنهم من تعزلهم أسرهم، أو ترفض بعض المؤسسات التعليمية استقبالهم، إلا أنه تم وضع سياسات تركز معظمها على تعليم الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة ودمجهم، وأما عن مصر فقد تطورت نسبة المتعلمين من المعاقين بعد أن كانت عام ١٩٦٠ نحو ١٦٪ زادت على ٢١٪ عام ١٩٧٦م، ثم قفزت النسبة إلى ٦١٪ عام ٢٠٠٦م (الأمم المتحدة، ٢٠٠٧، ص ٧٤).

وتعد الخدمات التعليمية واحدة من أهم المرتكزات الأساسية في اكتشاف طاقات الطلبة الفكرية والذهنية لذوي الاحتياجات الخاصة، وأما عن الخدمات التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة بمدينة قنا فقد كانت مدارس التربية الخاصة بالمدينة عام ١٩٧٨م مجموعة بمدرسة واحدة وتضم مدارس (التربية الفكرية - المحافظة على البصر - الصم وضعاف السمع المشتركة)، ثم في عام ١٩٩٠م انفصلت (مدارس الصم وضعاف السمع المشتركة ومدرسة التربية الفكرية) عن المدرسة الأم، إلا أنه في عام ٢٠٠٤م تغير مسمي مدرسة المحافظة على البصر إلي معهد النور للمكفوفين، مع العلم أن مدارس المحافظة على البصر عددها مدرستان بالجمهورية إحداهما في شبرا، والأخرى كانت في مدينة قنا والتي تغير اسمها، كما شهد عام ٢٠٠٣م انفصال مدرسة الصم وضعاف السمع البنين عن البنات بمدرسة أخرى منفردة لها مقرها الخاص، ليصبح عدد مدارس التربية الخاصة في مدينة قنا أربع مدارس حتى عام ٢٠١٩م (الدراسة الميدانية، ٢٠١٩م، مقابلة شخصية مع مديرة التربية الخاصة بمديرية التربية والتعليم بقنا).

وقدرت منظمة الصحة العالمية بأن الخدمات التي تقدمها المدارس الخاصة في الدول النامية لا تلبي سوي ١ إلى ٣٪ من احتياجات الأشخاص المعاقين الذين يحتاجون إلى التأهيل، وأكثر من ذلك نجد أن معظم بلدان العالم قد لا تتجاوز نسبة المعاقين في المؤسسات الخاصة ٥٪، وبعبارة أخرى هناك ٩٥٪ تقريبا من المعاقين في تلك البلاد لا يلقون رعاية منظمة، فيما عدا الولايات المتحدة وأوروبا (الشخص، ١٩٩٥، ص ١٧).

جدول (٧) : الخدمات التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة

في مدينة قنا عام ٢٠١٨/٢٠١٩م.

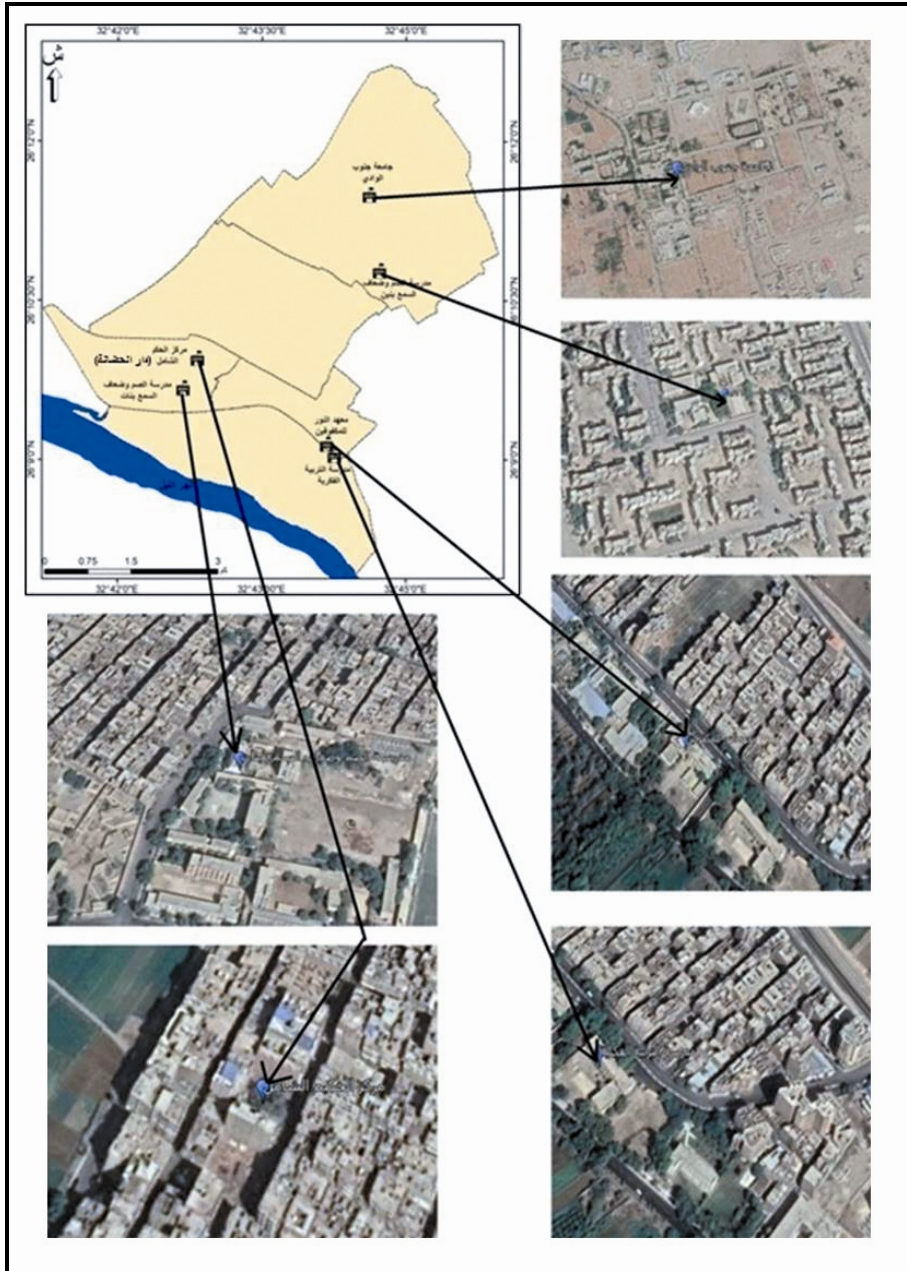
اسم المدرسة	الموقع	المرحلة التعليمية	الفصول	ذكور	إناث	عدد التلاميذ	عدد المدرسين	نوع الدراسة
دور حضانة الحنان داخل مركز الحكيم (الشامل)	قسم أول	رياض أطفال	٣	١٨	٧	٢٥	٦	مشتركة
التربية الفكرية	قسم ثان	تهيئه	٢	١٣	٩	٢٢	٥	مشتركة
		ابتدائي	٦	٨١	١٥	٩٦	١٢	
		إعداد	٣	٤٥	٨	٥٣	٩	
معهد النور المكفوفين	قسم ثان	ابتدائي	٦	٢٦	٢٢	٤٨	٣٢	مشتركة
		إعدادي	٣	١٧	١٠	٢٧	٨	
		ثانوي	٣	١٥	١١	٢٦	٨	
الصم وضعاف السمع بنين	حاجر قنا	ابتدائي	٨	٧٩	٠	٧٩	٢٥	ذكور
		إعدادي	٣	٤٢	٠	٤٢	١٢	
		ثانوي	٣	٦١	٠	٦١	١٣	
الأمل للسمع وضعاف السمع بنات	قسم أول	ابتدائي	٨	٠	٣٩	٣٩	١٩	إناث
		إعدادي	٣	٠	٢٣	٢٣	١١	
		ثانوي	٣	٠	٢٦	٢٦	١٠	

المصدر: من عمل الباحثة، اعتماداً على:

- إدارة التربية الخاصة، مديرية التربية والتعليم بقنا، بيانات غير منشورة، صفحات متعددة، ٢٠١٩م.
- زيارة ميدانية إلى المدارس لاستكمال بيانات المدرسين شهر أغسطس عام ٢٠١٩م.

تضم منطقة الدراسة (مدينة قنا) أربع مدارس تعليمية بجانب دور حضانة الحنان بمركز الحكيم الشامل، ويتضح موقعهم من خلال الشكل (١٠)، والصور (١-٤)، وتضم هذه الخدمات التعليمية ١٣ مرحلة تعليمية تشرف عليها وزارة التربية والتعليم، كما هو موضح بالجدول (٧)، وتنتشر جغرافياً في شياخاتها الثلاث، وقد بلغ إجمالي تلاميذ مدارس ذوي الاحتياجات الخاصة بمدينة قنا عام ٢٠١٨/٢٠١٩م (٥٦٧ تلميذاً) ضمت مدارس الصم وضعاف السمع بنين نحو ١٨٢ تلميذاً بنسبة ٣٢٪، يليها مدرسة التربية الفكرية ٣٠,٢٪، ثم معهد النور للمكفوفين ١٧,٨٪ وتسهم مدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بنات بنحو ١٥,٥٪، وتنزيل دور الحضانة بمركز الحكيم بنحو ٤,٤٪ قائمة الخدمات التعليمية المقدمة للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.





المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على: برنامج SW-Maps، وصور جوجل إيرث للمنطقة باستخدام برنامج Arc Info 10.7.

شكل (١٠) : التوزيع الجغرافي لخدمات الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة

بمدينة قنا عام ٢٠١٩م.

كشفت الدراسة إن إجمالي عدد التهيئة (رياض الأطفال) بمدينة قنا اثنان إحداهما بمركز الحكيم الشامل (قسم أول)، والأخرى داخل مدرسة التربية الفكرية (قسم ثان)، وبلغ عدد تلاميذه نحو ٢٢ طفلاً، أما عن مركز الحكيم فبلغ عدد تلاميذه نحو ٢٥ طفلاً وقد تفوق أعداد التلاميذ الذكور على الإناث بكل منهما، وأما عن عدد الفصول فكان عددها بمركز الحكيم الشامل ٣ فصول، وأما مرحلة التهيئة في مدرسة التربية الفكرية فضمت فصلين فقط.

وسوف يتم عرض المدارس تبعا لنوع الإعاقة كالتالي :

#### ١. دار حضانة الحنان بمركز الحكيم الشامل بمدينة قنا :

تتبع هذه الحضانة وزارة التربية والتعليم، تم إنشاؤها عام ١٩٨٠/١٩٨١م، ويقدم المركز خدمات تعليمية للأطفال متعددي الإعاقة من خلال دار حضانة لرعاية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وتم تطويرها عام ٢٠١٧م (صورة ٥)، ويخدم ٢٥ طفلاً ١٨ من الذكور، ٧ من الإناث عام ٢٠١٩م، وبلغ عدد المدرسين داخل الحضانة ٦ مدرسين، كما هو موضح بالجدول (٨) والشكل (١١) عن أعداد الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بدار حضانة الحنان في مركز الحكيم الشامل في الفترة من (٢٠١٧-٢٠١٩م).

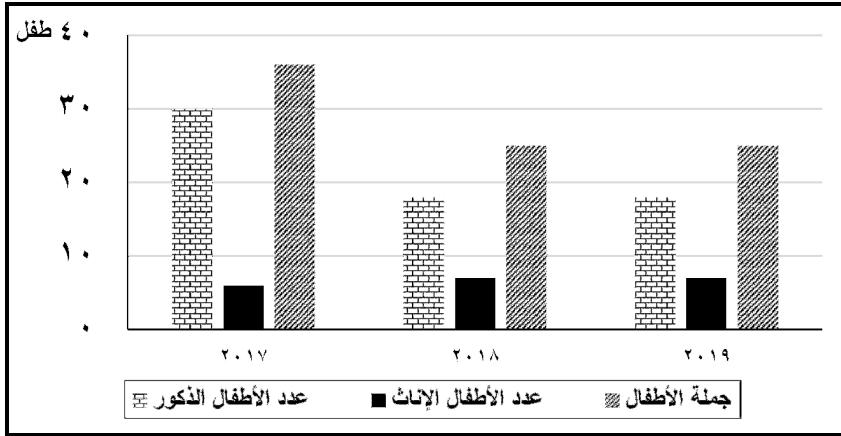
#### جدول (٨) : تطور أعداد الأطفال بدار الحضانة بمركز الحكيم الشامل

بقنا في الفترة (٢٠١٧-٢٠١٩م).

السنوات	عدد الأطفال الذكور	عدد الأطفال الإناث	جملة الأطفال	عدد المدرسين
٢٠١٧م	٣٠	٦	٣٦	٦
٢٠١٨م	١٨	٧	٢٥	٦
٢٠١٩م	١٨	٧	٢٥	٦

المصدر: إدارة التأهيل، مديرية الشؤون الاجتماعية بقنا، بيانات غير منشورة، ٢٠١٩م.

كما يقدم المركز خدمات تعليمية في مجالات متعددة فيها أنشطة (التخاطب - تنمية قدرات - تعديل سلوك - تأهيل نفسي واجتماعي للأطفال - رعاية الذات)، بالإضافة إلى أنشطة فنية لتدريب الأطفال المعاقين ذهنياً على أعمال فنية متنوعة (مثل تشكيل الصلصال)، ويحتوي المركز على قسم لتنمية مهارات الأطفال المعاقين عقلياً وسمعيّاً وبصريّاً ولغوياً وجسديّاً (حركياً)، والمركز مجهز بأجهزة الليزر، والأشعة فوق البنفسجية، والأشعة فوق الحمراء وأشعة الرنين والصوت.



المصدر: من عمل الباحثة، اعتماداً على بيانات الجدول (٨).

شكل (١١) : تطور أعداد الأطفال بدار الحضانة بمركز الحكيم الشامل بقنا في الفترة (٢٠١٧-٢٠١٩م).

## ٢. مدرسة التربية الفكرية المشتركة:

يرى ليكسون وآخرون (Luckasson, et al., 1992) أنه عند تشخيص حالات التخلف العقلي لابد من وجود قصور في اثنتين أو أكثر من المهارات التكيفية، من مجالات (التواصل والعناية بالذات - المهارات الاجتماعية - المهارات الأكاديمية والوظيفية - المهارات العملية - قضاء وقت الفراغ - التوجه الذاتي - العمل - الاستفادة من مهارات المجتمع - فضلاً عن السلوك الاستقلالي) وأن يحدث ذلك خلال سنوات النمو قبل سن ١٨ عامًا (Luckasson, et al., 1996, p. 249)، ويلخص الجدول (٩) فئات الإعاقة الفكرية، وهناك مجموعة من الشروط<sup>(١)</sup> للقبول بالمدرسة على الطالب اجتيازها.

### (١) من شروط القبول بالمدرسة:

- أن يتراوح سن القبول من (٦-١٤ سنة) طبقاً للقرار الوزاري (٢٩١ عام ٢٠١٧م)، وقد رفع الحد الأقصى للقبول بمدارس التربية الفكرية من (١٤ إلى ١٨ سنة) طبقاً للكتاب الدوري رقم (١٣) بتاريخ ١٣-٦-٢٠١٩م، مع إجراء تحديد مستوى بعد سن ١٢ سنة لالتحاق التلميذ بالصف المناسب بالمدرسة حال تأخره عن الالتحاق (وزارة التربية والتعليم الفني، ٢٠١٨م، ص ٢)، على أن تتراوح درجة الذكاء المقبولين بين (٥٠-٧٥).
- يقبل الطفل بمدارس فصول التربية الفكرية من سن ٦-٩ سنوات الذين تتراوح درجة الذكاء بين (٥٠-٦٤ درجة) على اختبار ستانفورد بينيه (الصورة الرابعة أو الخامسة)، واختبار السلوك التكيفي. =

جدول (٩) : فئات الإعاقة الفكرية.

درجة الذكاء		الفئة
من	إلى	
٥٢	٦٨	البسيطة
٣٦	٥١	المتوسطة
٢٠	٣٥	الشديدة
أقل من ٢٠		الحادة

المصدر: نشرة بمعهد النور للمكفوفين، إدارة التربية الخاصة، وزارة التربية والتعليم، جمهورية مصر العربية، ص ٤.

تضم مدرسة التربية الفكرية بمدينة قنا ٣ مراحل دراسية هي:

- **التهيئة:** مدة الدراسة بها سنتان، وعدد الفصول داخل المدرسة اثنان احتويا على ٢٢ تلميذاً منهم ١٣ من الذكور، ٩ من الإناث، ومن المهارات التي يكتسبها التلاميذ في هذه المرحلة (تنمية العضلات - الفك والتركيب - الموسيقى - الرسم - كيفية التصويب على الهدف) (الدراسة الميدانية، ٢٠١٩م).
- **المرحلة الابتدائية:** بلغ إجمالي فصول المرحلة الابتدائية ٦ فصول تضم ٩٦ تلميذاً منهم ٨١ من الذكور، ١٥ من الإناث، مدة الدراسة بهذه المرحلة ٦ سنوات، يقبل الطفل ذو الإعاقة الفكرية من سن (٦-١٨ سنة) ولا يجوز بقاء التلميذ بعد سن ١٩ سنة، كما يتدرب الطلاب على النشاط المسرحي في المدرسة (صورة ٦).
- **مرحلة الإعداد المهني:** يوجد بها ٣ فصول، عدد تلاميذها ٥٣ تلميذاً منهم ٤٥ من الذكور، ٨ من الإناث، مدة الدراسة ثلاث سنوات، يقبل من أتموا الدراسة بمدارس أو فصول التربية الفكرية بالحلقة الابتدائية من مرحلة التعليم الأساسي، ويتم تدريب الطلاب على عدة مهارات منها (النجارة - الحياكة - الزراعة) كما هو موضح بالصورة (٧) ويكون الحد الأقصى للسن ٢٣ سنة.

- كما يقبل الأطفال الذين تتراوح أعمارهم من ١٠-١٤ سنة درجة ذكاء (٥٠-٧٠ درجة).
- ألا يكون لدى المقبولين إعاقات أخرى غير الإعاقة الذهنية تحول دون الاستفادة من البرامج التعليمية المقدمة لهؤلاء الأطفال، كما لا تُعد الإعاقة الحركية مانعاً من التقدم لمدارس التربية الفكرية.
- يوضع التلاميذ المقبولون تحت الملاحظة لمدة أسبوعين.

- يأتي بعد مرحلة الإعداد المهني مرحلة التلمذة الصناعية للتربية الفكرية، وتقتصر مدينة قنا لوجود هذه المرحلة (القسم)، ومدة الدراسة به سنتان، وتمنح هذه المرحلة المتخرج شهادة التلمذة الصناعية، وتقتصر محافظة قنا على وجود مرحلة التلمذة الصناعية في (فرشوط وقفت وقوص والألومنيوم) وتعادل شهادة هذه المرحلة الإعدادية المهنية (جدول ١٠).

#### جدول (١٠) : التلمذة الصناعية بمحافظة قنا.

عدد التلاميذ		عدد الفصول	مرحلة التلمذة الصناعية
إناث	ذكور		
-	٥	١	فرشوط
-	٦	١	قفت
-	٦	١	قوص
٢	٩	١	الألومنيوم

المصدر: إدارة التربية الخاصة، مديرية التربية والتعليم بقنا، بيانات غير منشورة، ٢٠١٩م.

#### أهداف مدارس وفصول ذوي الإعاقة الفكرية:

- ١- تدعيم الصحة النفسية عن طريق ممارسة أوجه الأنشطة التي تساعد على الشعور بالأمان.
- ٢- تنمية القدرات البصرية والسمعية والحركية والعقلية.
- ٣- تنمية الثقة بالنفس.
- ٤- تنمية القدرة على الكلام والنطق الصحيح.
- ٥- تنمية المهارات اللغوية والحسابية واليدوية.
- ٦- تنمية العادات والاتجاهات الاجتماعية السليمة، وغرس القيم الدينية والخلقية.
- ٧- إعداد الطالب ذي الإعاقة الفكرية للحياة العملية بتدريبه على مهنة مناسبة.
- ٨- تقدم المدرسة خدمات ووجبات غذائية للطلبة، ويتوفر بها محل إقامة (استراحة طلاب).

#### ٣. معهد النور للمكفوفين :

يعرف الشخص ذو الإعاقة البصرية من المنظور التربوي بأنه ذلك الشخص الذي يتعارض ضعف بصره مع قيامه بالتعلم والتحصيل بشكل جيد، أو تحقيقه لإنجاز أكاديمي بشكل مثالي، ما لم يتم إدخال تعديلات مناسبة في تلك الطرق والأساليب التي يتم من خلالها تقديم خبرات التعلم له، ويوجد بمدينة قنا معهد النور للمكفوفين (يضم أولئك الأفراد الذين يعانون من فقد كلي

لبصرهم، كما يضم الأشخاص الذين يرون الضوء فقط، والذين يرون الأشياء دون تمييز كامل لها، والذين يمكنهم عد أصابع اليد عند تقريبها من أعينهم، وهو معهد واحد بمدينة العمال (قسم ثان) ويضم المعهد (المكفوفين وضعاف البصر) (الدراسة الميدانية، ٢٠١٩م)، ويوضح الجدول (١١) فئات الإعاقة البصرية.

#### جدول (١١) : فئات الإعاقة البصرية.

الفحص الطبي		الفئة
إلى	من	
٢٤/٦ بعد التصحيح بالنظارات الطبية	٦٠/٦	ضعيف البصر
بعد التصحيح بالنظارات الطبية	أقل من ٦٠/٦	المكفوفون

المصدر: نشرة إصدار اللائحة التنظيمية لمدارس وفصول التربية الخاصة، معهد النور للمكفوفين، وزارة التربية والتعليم، بيانات غير منشورة، ٢٠١٧م.

#### ويضم المعهد ثلاث مراحل دراسية:

- **المرحلة الابتدائية:** يقبل التلاميذ من سن (٦-٩ سنوات)، ويجوز قبول أطفال مكفوفين حتى سن ١٢ سنة بعد استيفاء الشروط، ومدة الدراسة بهذه المرحلة ٦ سنوات، مما يجوز للتلاميذ المكفوفين - الذين كانوا مقيدين بمدارس التعليم العالي، وتخلفوا عن الدراسة بسبب كف بصرهم أو لظروفهم المرضية - الالتحاق بمدارس المكفوفين بذات الصف المحولين إليه، وتضم المدرسة ٦ فصول بها ٤٨ تلميذاً منها ٢٦ من الذكور، و ٢٢ من الإناث، ويتعلم التلميذ مجالات (التمثيل المسرحي - الاقتصاد المنزلي - المجال الصناعي والزراعي - الموسيقي)، ويحصل التلميذ بعد هذه المرحلة على شهادة إتمام الدراسة الابتدائية من التعليم الأساسي.
- **المرحلة الإعدادية:** مدة الدراسة بها ثلاث سنوات، يقبل التلاميذ الناجحون من المرحلة الابتدائية، ولا يزيد سن القبول عن ١٩ سنة، تضم المرحلة ٣ فصول بعدد ٢٧ تلميذاً منهم ١٧ من الذكور و ١٠ من الإناث، وفي هذه المرحلة يتعلم التلميذ أنشطة كرة الجرس.
- **المرحلة الثانوية:** مدة الدراسة بها ثلاث سنوات، تضم المرحلة ٢٦ تلميذاً، وتضم ١٥ من الذكور، و ١١ من الإناث، وفي حالة عدم حضور التلميذ عامين متصليين يفصل من المدرسة، ويمنح الناجحون في هذه المرحلة شهادة إتمام الثانوية العامة للمكفوفين للقسم الأدبي، تؤهله لدخول الجامعة تحديداً كليات (التجارة - الآداب - الحقوق).

## أهداف مدارس وفصول ذوي الإعاقة البصرية:

- ١- التقليل من أثر ضغوط الإحساس بالإعاقة البصرية.
- ٢- بث الثقة بالنفس في نفس التلميذ ومساعدته لقبول إعاقته.
- ٣- تزويده بالخبرات المعرفية التي تساعد على التعامل الصحي مع البيئة الخارجية وأفراد مجتمعة.

## ٤. مدارس الصم وضعاف السمع :

يشير مصطلح الإعاقة السمعية إلى حالات فقدان السمع (Hearing Impairment) بأنواعها ودرجاتها، ويشمل هذا المصطلح كلا من الصم (Deafness)، وضعاف السمع (Limited Hearing)، والإعاقة السمعية إما أن تكون موجودة منذ لحظة الولادة، وإما أن تحدث في مرحلة لاحقة من مراحل الحياة (Adventitious) (عبدات، السرطاوي، ٢٠٠٧، ص ٧).

وتعبر الإعاقة السمعية عن مستويات متفاوتة من الضعف السمعي تتراوح بين الفقد السمعي الخفيف أو البسيط جدًا أو الفقد السمعي الشديد جدًا وتمثل انحرافًا في السمع يحد الفرد على التواصل (السمعي - اللفظي) وتضم فئات أ- الصم ب- ضعاف السمع أو ثقيلو السمع.

أ- **الصم:** هم الأفراد الذين يعانون من عجز سمعي يزيد عن ٧٠ ديسيبل<sup>(١)</sup> مما يجعلهم غير قادرين من الناحية الوظيفية على مباشرة الكلام وفهم اللغة المنطوقة، ولا يمكن لهؤلاء الأفراد حتى باستخدامهم للمعينات السمعية أن يكتسبوا المعلومات اللغوية أو يقوموا بتطوير المهارات الخاصة بالكلام واللغة عن طريق حاسة السمع، الأمر الذي يجعلهم في حاجة إلى تعلم أساليب بديلة للتواصل.

ب- **ضعاف السمع أو ثقيلو السمع:** هم الأفراد الذين يعانون من قصور في حاسة السمع تتراوح درجته بين ٢٥ إلى أقل ٧٠ ديسيبل، وهم الأفراد الذين تعوقهم قدراتهم من الناحية الوظيفية من اكتساب المعلومات اللغوية، وتنقسم مدارس الإعاقة السمعية بمدينة قنا إلى :

---

(١) يمكن التعبير عن الإعاقة السمعية بمدى قوة ما يمكن سماعه من صوت باستخدام مقياس حدة السمع المعروف بالديسيبل (DB)، حيث يبدأ السمع من قيمة صفر ديسيبل، ثم يتحول ضغط الموجات الصوتية وحدتها إلى ألم عند ١٣٠ ديسيبل (جامعة الملك عبد العزيز، مركز الدراسات الاستراتيجية، الإصدار السادس والعشرون، ٢٠١٠، ص ١٣).

- مدرسة الصم وضعاف السمع بنين بحاجر قنا: يوجد بالمدرسة ثلاث مراحل تعليمية كالآتي:

- **المرحلة الابتدائية:** هي مرحلة إلزامية تضم المدرسة ثمانية فصول دراسية بها ٧٩ تلميذاً، ومدة الدراسة في هذه المرحلة ست سنوات، ويقبل الأطفال من سن (٦-٨ سنوات) في أول أكتوبر، ويجوز قبول الأطفال بالصف الأول في حدود ثلاث سنوات، بالزيادة عن السن المقررة، ويقبل بهذه المدرسة التلاميذ ضعاف السمع الذين تتراوح عتبة سمعهم (٢٥، ٤٥ ديسيبل)، ولديهم ذكاء متوسط، والتلاميذ ضعاف السمع الذين تتراوح عتبة سمعهم (٥٠، ٧٠ ديسيبل) ولديهم ذكاء فوق المتوسط بنحو ٧٥٪ ولا يقبل بهذه الفصول الأطفال الذين لديهم قصور عقلي، ولا تُعد الإعاقة الحركية مانعاً من التقدم لمدارس الصم وضعاف السمع، ويكون الحد الأقصى للسن المقررة بالحلقة الابتدائية من مرحلة التعليم الأساسي للصم وضعاف السمع ١٩ سنة.

ويحصل التلميذ على شهادة إتمام المرحلة الأولى من التعليم الأساسي بعد الانتهاء من هذه المرحلة الدراسية ويتعلم الأطفال في هذه المرحلة (الموسيقى - كرة السلة - كرة القدم - بنج بونج - ألعاب الهواء - رمي الجلة) كأنشطة داخل المدرسة.

- **مرحلة الإعدادية:** تضم المدرسة ثلاثة فصول دراسية بها ٤٢ تلميذاً، ومدة الدراسة بهذه المرحلة ثلاث سنوات، ويقبل التلاميذ ممن أتموا الدراسة بالمرحلة الابتدائية، ويتم إعداد التلاميذ في هذه المرحلة بتعليمهم مهارات يدوية كالزخرفة (ديكور - قسم أعمال صحية - نجارة).

- **المرحلة الثانوية:** مدة الدراسة بها ثلاث سنوات، ويشترط للقبول أن يكون التلميذ حاصلاً على شهادة اتمام المرحلة الإعدادية للصم وضعاف السمع من مرحلة التعليم الأساسي، ولا يزيد سنه على ٢٢ سنة، وتضم المدرسة ثلاثة فصول دراسية بها ٦١ تلميذاً، كما يحصل التلميذ على دبلوم فني صناعي مهني، ويمكن أن يلتحق بكلية التربية النوعية قسم تربية فنية (زخرفة) (مقابلة شخصية مع مدير مدرسة الصم وضعاف السمع بنين).



- مدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بنات: تقع هذه المدرسة بقسم أول مدينة فنا، يوجد بالمدرسة ثلاث مراحل دراسية:

- المرحلة الابتدائية: تضم المدرسة ٨ فصول دراسية ويوجد بها ٣٩ تلميذة، تقبل الطالبات بعد عمل اختبار ذكاء ومقياس السمع، وتتعلم الطالبات (الإشارة والتخاطب والتواصل الاجتماعي) ومن المهارات التي تكتسبها الطالبات في هذه المرحلة (الموسيقي والتمثيل المسرحي والاقتصاد المنزلي).
- المرحلة الإعدادية: تضم ثلاثة فصول دراسية بها ٢٣ تلميذة، وتتعلم الطالبات في هذه المرحلة الخياطة.
- المرحلة الثانوية: تضم المدرسة ثلاثة فصول دراسية بها ٢٦ تلميذة، ولا يزيد سن القبول على ٢٢ سنة، كما تتعلم الطالبات نشاط الخياطة داخل المدرسة كما هو موضح بالصورة (٨)، وفي نهاية المرحلة يمنح الناجحون شهادة دبلوم الثانوي والفني للصم وضعاف السمع (٣ سنوات)، والتي تعادل شهادة دبلوم الثانوي والفني.

#### تهدف مدارس الإعاقة السمعية إلى تحقيق الأهداف التالية:

١. التدريب على النطق والكلام لتحسين درجة الإعاقة السمعية مع تكوين ثروة من التراكيب اللغوية كوسيلة للتواصل مع المجتمع، مع التركيز في السنوات الأولى من المرحلة الابتدائية على تعليم القراءة والكتابة.
٢. التدريب على طرق الاتصال المختلفة بين ذوي الإعاقة السمعية وأفراد المجتمع مما يساعد على زيادة تفهمهم.
٣. تعزيز السلوكيات التي تعين ذوي الإعاقة السمعية على أن يكونوا مواطنين صالحين.
٤. تزويدهم بالمعارف التي تعينهم للتعرف على بيئتهم وما يوجد بها من ظواهر جغرافية مختلفة.
٥. إكساب الطالب مهارات ليكون عنصرًا فعالاً في عملية الإنتاج بدلاً من أن يكون عالة على المجتمع.
٦. الارتقاء بالطالب في التدريبات المهنية، كي يستطيع ملاحقة التقدم التكنولوجي في الصناعة.
٧. خلق إحساس بأن الطالب ذا الإعاقة السمعية له قيمة بين أفراد المجتمع.

تتفق مدارس التربية الخاصة في جعل ذوي الإعاقات لهم قدرة إنتاجية إن لم تشارك في تطوير مجتمعها فعلى الأقل تستطيع كفاية نفسها (Kanner, 1964, p. 150).

## ب- كفاءة الخدمات التعليمية للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بمدينة قنا :

تتسم العلاقة بين السكان والتعليم بالديناميكية والتأثير المتبادل، وتُعد هذه العلاقة من العوامل الأساسية التي تتوقف عليها التنمية ومعدلاتها، فمن المعروف أن الإنسان سواء أكان منتجاً أو مستهلكاً هو الهدف الأساسي للتنمية، وأن التعليم أدواتها الفعالة. وقد تنوعت الخدمات التعليمية بالمدينة من (دار الحضانه ومدارس التربية الخاصة ومدارس الدمج وجامعة جنوب الوادي) (شكل ٢٠).

تضمنت المعايير التخطيطية للخدمات في مصر بند (المعايير التعليمية)، وفيه تم تحديد كثافة الفصول بمدارس التربية الخاصة، لأن هذه الكثافة تؤدي دوراً مهماً في عملية التعلم، نظراً لارتباط درجة التحصيل العلمي للتلاميذ بمدى تزامم التلاميذ في الفصول الدراسية، فكلما زاد تزامم التلاميذ كان سبباً في انخفاض كفاءة التعلم، ويعد ذلك مؤشراً على الحاجة إلى فصول جديدة، أو مدارس جديدة، وقد اختلفت حسب المرحلة التعليمية ونوع الإعاقة (ذهنية - بصرية - سمعية)، ولقياس كفاءة الخدمة التعليمية للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة بمدينة قنا يتضح من خلال تحليل بيانات جدول (١٢) الحقائق التالية:

### ١. بالنسبة لكفاءة الخدمات التعليمية قياساً على كثافة الفصول:

حددت اللائحة التنظيمية لمدارس وفصول التربية الخاصة للقرار رقم ٢٩١ لعام ٢٠١٧م الحد الأدنى والحد الأقصى لكثافة الفصول بمدارس التربية الخاصة حسب نوع الإعاقة، وبالمقارنة بين اللائحة التنفيذية والدراسة الميدانية لمدارس التربية الخاصة بمدينة قنا يمكن أن نستخلص من الجدول (١٢) والشكل (١٢) الحقائق التالية:

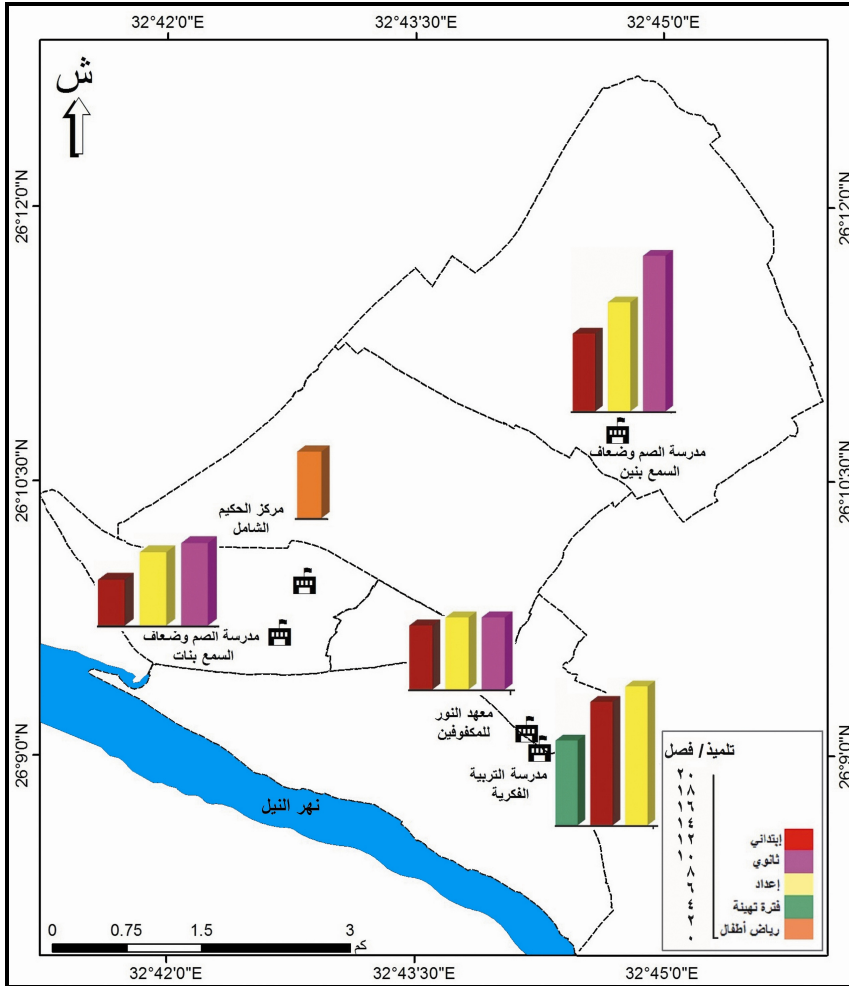
- **معهد النور للمكفوفين:** هو مدرسة متوسطة الكثافة الفصلية في جميع مراحلها (الابتدائي - الإعدادي - الثانوي) حيث أقرت اللائحة التنفيذية بأن كثافة الفصول في المرحلة الابتدائية (٤-١٢) والإعدادية (٦-١٤) والثانوية (٨-١٤) وحققت هذه المدارس معدل انحراف (صفر، +١، +٢) على التوالي.
- **مدرسة الصم وضعاف السمع بنين:** هي مدرسة متوسطة الكثافة الفصلية في مراحلها (الابتدائي - الإعدادي)، أما عن المرحلة الثانوية فتكاد تقترب من الكثافة الفصلية المحددة؛ حيث وصلت إلى ٢٠ تلميذاً، وأن المعدل الأمثل يتراوح بين (١٠-٢٠) في هذه المرحلة، أما عن المرحلة الابتدائية فتتراوح بين (٦-١٤)، والإعدادية (٦-١٨).

جدول (١٢) : كفاءة الخدمات التعليمية للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بمدينة قفا عام ٢٠١٩م.

كثافة (مدرس/ فصل)	معدل الانحراف	كثافة المدرسين (تلميذ/ مدرس)	عدد المدرسين	معدل الانحراف	المعيار التخطيطي*	كثافة الفصول (تلميذ/ فصل)	عدد التلاميذ (تلميذ)	عدد الفصول	المرحلة التعليمية	المدرسة
٥	٣+	٢	٣٢	٠	(١٢-٤)	٨	٤٨	٦	ابتدائي	مركز النور للمكفوفين
٣	٢+	٣	٨	١+	(١٤-٦)	٩	٢٧	٣	إعداد	
٣	٢+	٣	٨	٢+	(١٤-٨)	٩	٢٦	٣	ثانوي	
٣	٢+	٣	٢٥	٠	(١٤-٦)	١٠	٧٩	٨	ابتدائي	
٤	١+	٤	١٢	٢-	(١٨-٦)	١٤	٤٢	٣	إعداد	
٤	صفر	٥	١٣	٥-	(٢٠-١٠)	٢٠	٦١	٣	ثانوي	
٢	٣+	٢	١٩	٥+	(١٤-٦)	٥	٣٩	٨	ابتدائي	مركز الحكم الشامل
٤	٣+	٢	١١	٤+	(١٨-٦)	٨	٢٣	٣	إعداد	
٣	٢+	٣	١٠	٦+	(٢٠-١٠)	٩	٢٦	٣	ثانوي	
٣	١+	٤	٥	٤-	(١٠-٤)	١١	٢٢	٢	فترة تهيئية	
٢	٣-	٨	١٢	٧-	(١٢-٦)	١٦	٩٦	٦	ابتدائي	التربية الفكرية
٣	١-	٦	٩	٨-	(١٤-٦)	١٨	٥٣	٣	إعداد	
٢	١+	٤	٦	١-	(١٠-٤)	٨	٢٥	٣	رياض أطفال	

المصدر: مديرية التربية والتعليم بقفا، ٢٠١٩م، بيانات غير منشورة، صفحات متعددة، والنسب ومعدل الانحراف من حساب الباحثة.

\* المعيار التخطيطي: من وزارة التربية والتعليم، الإدارة المركزية لشؤون التربية الخاصة، نشرات التربية الخاصة بالقرار رقم ٢٩١ لعام ٢٠١٧م، الحد الأدنى والحد الأقصى لكثافة الفصول بمحارس التربية الخاصة حسب نوع الإعاقة، مع تحديد عدد المدرسين ٥ تلاميذ لكل مدرس.



المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على: بيانات الجدول (١٢)، واستخدام برنامج Arc Info 10.7.

شكل (١٢) : نصيب الفصول من التلاميذ بمدارس التربية الخاصة بمدينة قنا عام ٢٠١٩م.

- مدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بنات: تقع مراحلها (الابتدائي- الثانوي) ضمن مراحل منخفضة الكثافة الفصلية؛ حيث بلغت كثافة الفصل في المرحلة الابتدائية ٥ تلاميذ والمفترض أن تتراوح بين (٦-١٤ تلميذ)، وبلغت في المرحلة الثانوية ٩ تلاميذ والمعياري التخطيطي لها يتراوح بين (١٠-٢٠ تلميذ) طبقاً للائحة التنفيذية لمدارس وفصول التربية الخاصة بجمهورية مصر العربية، أما عن المرحلة الإعدادية فهي المرحلة الوحيدة بالمدرسة التي قد تكون متوسطة الكثافة الفصلية؛ حيث بلغت ٨ تلاميذ والمعدل الأمثل لهذه المرحلة بين (٦-١٨).

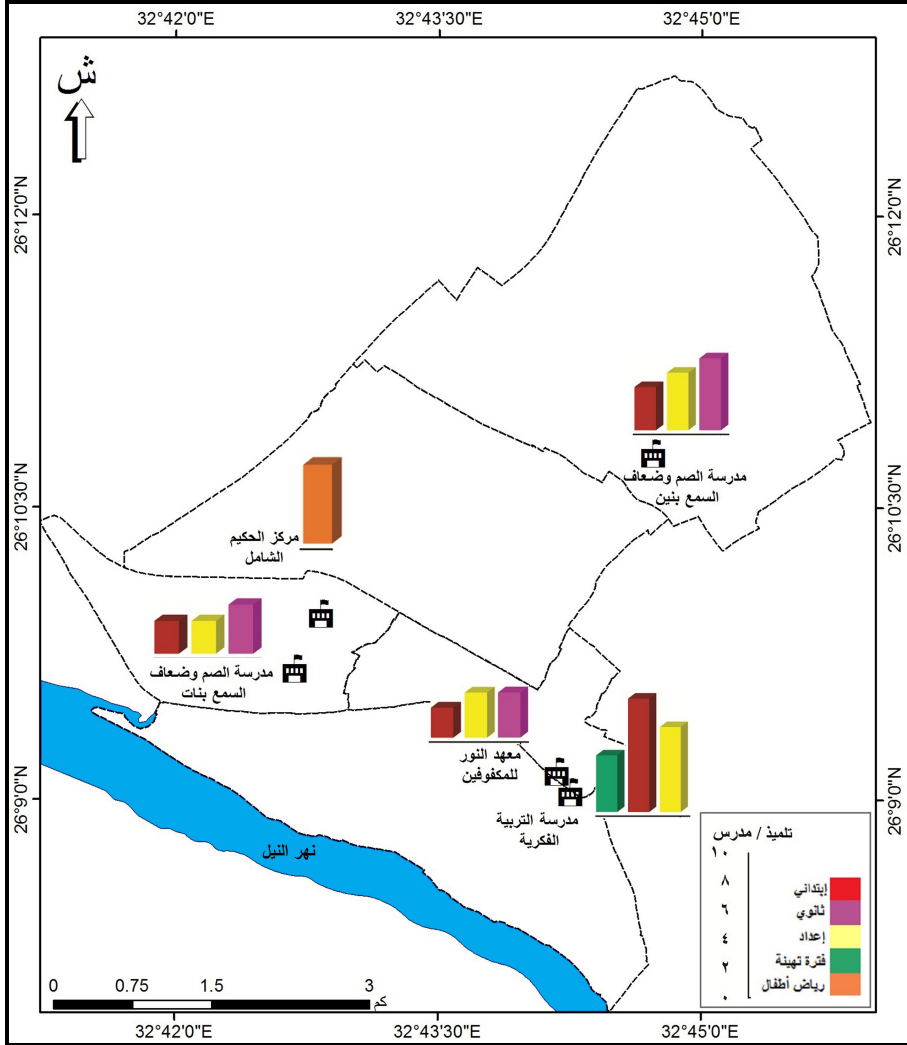
- مدرسة التربية الفكرية: حققت جميع مراحلها أعلى معدل كثافة طلابية عن المعيار التخطيطي؛ حيث شغلت فترة التهيئة ١١ تلميذاً، والمرحلة الابتدائية ١٦ تلميذاً، والإعداد المهني ١٨ تلميذاً، والمتعارف عليه من قبل الوزارة أن يكون المعدل الأمثل في التهيئة (٤-١٠)، والمرحلة الابتدائية (٦-١٢). أما مرحلة الإعداد (٦-١٤)، وهذا دليل على أن الصف يحتوي على عدد كبير من الطلبة مما يؤدي إلى ضعف كفاءة التعليم، وجاء معدل الانحراف نحو -٤ لفترة التهيئة -٧ للمرحلة الابتدائية، -٨ لمرحلة الإعداد.
- على الجانب الآخر حققت مدارس أخرى معدل انحراف موجباً في كثافة الفصول، وهي على التوالي معهد النور للمكفوفين، مدرسة الصم وضعاف السمع بنات في المراحل الابتدائي والإعدادي والثانوي بمعدلات صفر، +١، +٢ لمعهد النور للمكفوفين و +٥، +٤، +٦ لمدرسة الصم وضعاف السمع بنات.
- بصورة عامة نجد أن كثافة الفصل على مستوى مدارس التربية الخاصة بمدينة فنا عام ٢٠١٩م متوسطة، ومردها طبيعة هذه المدارس التي بحاجة إلى عدم زيادة في أعداد طلابها عن المعدل الأمثل.

## ٢. بالنسبة لكفاءة الأداء قياساً على عدد التلاميذ لكل مدرس:

يعد حساب كثافة المدرسين مقياساً لمدى نجاح النظام التعليمي، وتحقيق التوازن بين أعداد التلاميذ وأعداد المعلمين، ويقصد بالتوازن عدم تحميل المعلم وهو عنصر أساسي في العملية التعليمية أكثر من طاقاته (عثمان، ٢٠٠٨، ص ١١٤).

وتجمع الدراسات على أن المعدل المتعارف عليه هو ٢٢-٢٧ تلميذاً لكل معلم (أبو بكر، ٢٠١٢، ص ٦٢) وبمدارس التربية الخاصة ٥ تلاميذ لكل مدرس.

يتضح من بيانات الجدول (١٢) والشكل (١٣) أن مدرسة التربية الفكرية ابتدائي وإعداد، قد حققت كل منهما أعلى من المعدل الأمثل والذي يمثل ٥ تلاميذ/مدرس، وبلغت ٨ تلاميذ/مدرس و ٦ تلاميذ/مدرس على الترتيب، وهذا دليل على وجود عجز شديد في مدرسي هذه المرحلة، والذي يلزم القائمين توفير مدرسين مع تأهيل خاص وإعداد جيد لمدرسي هذه المراحل علي كيفية التعامل مع الإعداد الزيادة، فقد بلغ عدد تلاميذ هذه المراحل ٩٦ تلميذاً للمرحلة الابتدائية، ٥٣ تلميذاً لمرحلة إعداد، إلا أنه قد جاءت منطقة الدراسة متباينة، فقد حققت مدارس في التربية الخاصة انحرافاً موجباً بين ٣:١ منها معهد النور للمكفوفين، ومدرسة الصم وضعاف السمع بنات، ويرجع ذلك إلى انخفاض عدد التلاميذ بهذه المدارس.



المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادًا على: بيانات الجدول (١٢)، واستخدام برنامج Arc Info 10.7.  
شكل (١٣) : نصيب المعلم من التلاميذ بمدارس التربية الخاصة بمدينة قنا عام ٢٠١٩م.

### ٣. بالنسبة لكفاءة الأداء قياسًا على عدد الفصول لكل مدرس:

- فترة التهيئة: انفردت بها مدرسة التربية الفكرية وبلغ نصيب كل فصل ٣ مدرسين.
- دور الحضانات: بلغ نصيب كل فصل ٢ مدرسين بدور الحضانة.
- في المرحلة الابتدائية: حقق معهد النور للمكفوفين أعلى نصيب للفصول من المدرسين بمدارس التربية الخاصة في هذه المرحلة؛ فلكل فصل حوالي ٥ مدرسين،

بليها مدرسة الصم وضعاف السمع بنين حيث لكل فصل حوالي ٣ مدرسين، وحققت مدرسة الصم وضعاف السمع بنات والتربية الفكرية أقل نصيب حوالي ٢ مدرسين لكل فصل.

- في المرحلة الإعدادية (الإعداد): حققت مدارس الصم وضعاف السمع (بنات وبنين) أعلى نصيب أي ٤ مدرسين لكل فصل، وتمثلت مدرسة التربية الفكرية ومعهد النور للمكفوفين بأن لكل فصل حوالي ٣ مدرسين.

- في المرحلة الثانوية: حققت مدرسة الصم وضعاف السمع بنين أعلى نصيب أي ٤ مدرسين لكل فصل، وقد تماثلت مدرسة الصم وضعاف السمع بنات ومعهد النور للمكفوفين في أن لكل فصل حوالي ٣ مدرسين، أما عن مدرسة التربية الفكرية فلا يوجد بها مرحلة ثانوية.

فالغرض من دراسة الكفاءة بأنماطها تقويم المؤسسات الوظيفية، ومنها المؤسسات التعليمية، لتقدير مدى كفاءتها من أجل تحسين وضعها الحالي، ورفع درجة الكفاءة بها.

#### ٤. النفوذ الفعلي للخدمة التعليمية (نفوذ المدارس):

تقاس قيمة الخدمة بقدر ما تقدمه لراعيها، فالخدمات التي تقدم بالمنطقة لا تقتصر على سكان المنطقة من التلاميذ، بل تمتد إلى بعض المناطق السكنية الأخرى، أو حتى المراكز الأخرى، بل والمحافظات الأخرى، وعلى ذلك فإن أهمية وظيفة الخدمات لا تقاس بمدى استفادة السكان القريبين منها، واقتصرهم عليها، ولكن بمدى امتدادها وانتشارها على نطاق واسع واستفادة السكان الذين يقيمون على مسافات متفاوتة أيضاً، فالخدمات لكي تكون أكثر نفعاً للمستخدمين وذات أهمية يجب أن تعبر الحدود الثانوية وتمتد فيما وراءها (الزامل، ٢٠٠٠، ص ٢٤).

واعتماداً على بيانات الدراسة الميدانية للمدارس والاطلاع على سجلات التلاميذ بالمدارس والتي توضح التوزيع الجغرافي لتلاميذ هذه المدارس حسب محل الإقامة داخل منطقة الدراسة (مدينة قنا) أو خارجها، وجد أن كل مؤسسة تعليمية من المؤسسات المذكورة بالجدول (١٣) تمتد مناطق نفوذها لتغطي محافظة قنا ومحافظات أخرى (كالأقصر - البحر الأحمر) وتبرز أرقام الجدول (١٣) ما يلي:

جدول (١٣) : النفاذ الفعلي الخدمي لمدارس ذوي الاحتياجات الخاصة بمدينة قنا عام ٢٠١٩م.

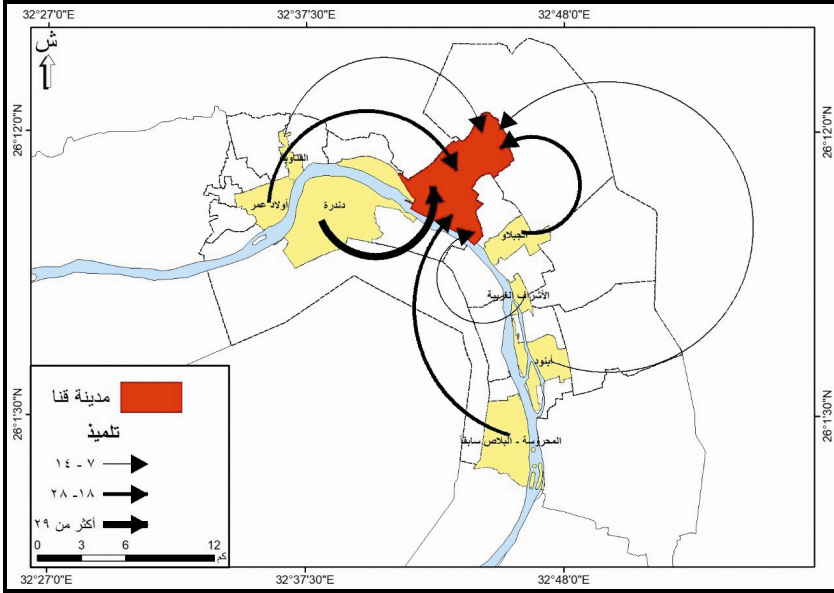
من جملة محافظة قنا	% من جملة القرى الرئيسية (٧ قرى)	الإجمالي	التربية الفكرية	مدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بنين	مدرسة الصم وضعاف السمع بنين	معهد النور للمكفوفين	المنطقة
١,٣	٥	٧	٣	١	٣	-	القناوية
٣,٦	١٣,٣	١٩	٤	٤	٧	٤	أولاد عمرو
٩,٦	٣٥,٢	٥٠	١٧	١٣	١٧	٣	ندرة
٢,٧	٩,٨	١٤	٤	٢	٧	١	ابنود
٤,٢	١٥,٥	٢٢	١١	٥	٦	-	المحروسة
٤,٤	١٦,٢	٢٣	١٩	-	٤	-	الجبلاو
١,٣	٥	٧	٤	١	-	٢	الأشراف الغربية
٢٧,١	١٠٠	١٤٢	٦٢	٢٦	٤٤	١٠	جملة مركز قنا (٧ قرى رئيسية)
٢٥	-	١٣١	٧٥	٢٠	١٨	١٨	مدينة قنا
٤,٩	-	٢٦	٤	٣	١٤	٥	أبو تشتت
٩,٧	-	٥١	٣	١٠	٢٠	١٨	قوص
٢,٧	-	١٤	-	٢	٥	٧	قفت
٢,٥	-	١٣	-	١	٨	٤	قريشوط
٢,٧	-	١٤	٤	-	٢	٨	نخج حمادي
١٨,٢	-	٩٥	٢٢	١٢	٤٨	١٣	دشنا
٤,٧	-	٢٥	١	٧	١١	٦	نقادة
٢,٣	-	١٢	-	٦	٥	١	الوقف
١٠٠	-	٥٢٣	١٧١	٨٧	١٧٥	٩٠	جملة محافظة قنا
-	-	١٨	-	١	٧	١٠	محافظة الأقصر
-	-	١	-	-	-	١	سفاجا
-	-	*٥٤٢	١٧١	٨٨	١٨٢	١٠١	جملة التلاميذ بالمدارس

المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على الزيارة الميدانية لمدارس التربية الخاصة بمدينة قنا، سجلات الطلاب، بيانات غير منشورة.

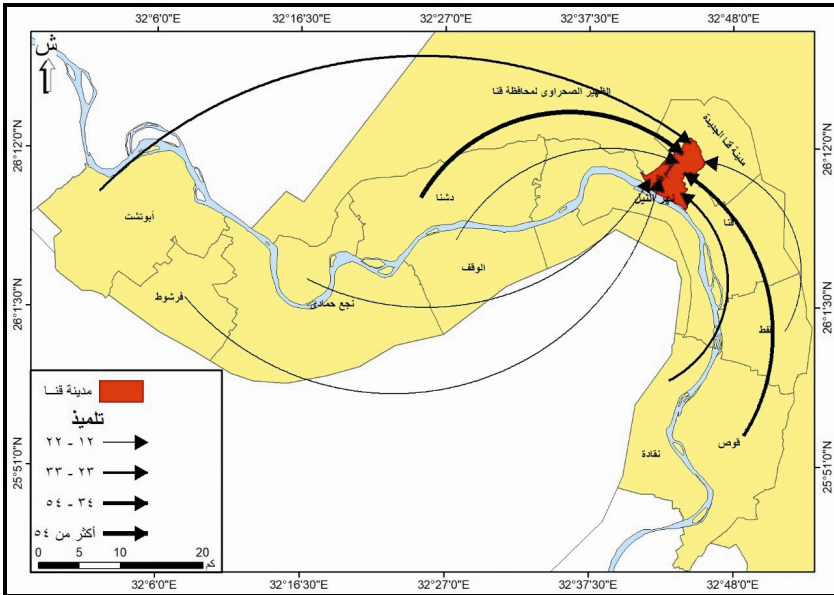
\* جملة أعداد التلاميذ ٥٤٢ تمثل فقط مدارس التربية الخاصة بدون دار حضارة العنان بمركز الحكم الشامل والتي إذا أُضيفت يصبح عدد التلاميذ ٥٦٧ تلميذاً.



- هناك مدارس يمتد نفوذها خارج محافظة قنا لتشمل محافظة الأقصر ومحافظة البحر الأحمر (سفاجا)، وهما مدرسة الصم وضعاف السمع بنين، ومدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بنات حيث تخدم ٧ تلاميذ، وتلميذة واحدة فقط على التوالي، وهم قادمون من محافظة الأقصر، أما عن معهد النور للمكفوفين فيخدم ١٠ تلاميذ قادمين من الأقصر، وتلميذًا واحدًا من سفاجا.
- بلغ إجمالي الطلاب المستفيدين من الخدمات التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة بمدينة قنا من قرى مركز قنا (١٤٢ تلميذًا) بنسبة ٢٧,١٪ من إجمالي التلاميذ هذه المدارس عام ٢٠١٩م والبالغ عددهم ٥٤٢ تلميذه، كما هو موضح بالشكل (١٤).
- جاءت الوحدة المحلية نندرة في المرتبة الأولى من جملة الوحدات المتأثرة بالنفوذ الخدمي لقرى مركز قنا بنحو ٣٥,٢٪، يليها الجبلو بنحو ١٦,٢٪ وجاءت القنابية والأشراف الغربية في المرتبة الأخيرة بعدد ٧ طلاب فقط نسبتهم ٥٪.
- استأثرت مدرسة التربية الفكرية بالمرتبة الأولى ويدرس بها ٦٢ تلميذًا قادمين من قرى مركز قنا، يليها مدرسة الصم وضعاف السمع بنين (٤٤ تلميذًا)، ومدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بنات (٢٦ تلميذة) ، وأخيرًا معهد النور المكفوفين (١٠ تلميذ فقط).
- خدمت مدارس ذوي الاحتياجات طلاب مدينة قنا (١٣١ تلميذًا)، كما امتد نفوذ المدارس إلى باقي مراكز محافظة قنا، وحقق مركز دشنا أعلى وفود من التلاميذ لمدارس مدينة قنا، ويرجع ذلك إلى أن مركز دشنا محروم من مدارس التربية الخاصة، واقتصرت على مدرسة للتربية الفكرية فقط، على الرغم من وجود مدرسة التربية الفكرية بمركز دشنا إلا أن مدينة قنا قد جذبت ٢٢ تلميذًا من دشنا إليها، ومرد ذلك هو القرب الجغرافي لمحل إقامة هؤلاء الطلاب (السمطا) لمدينة قنا عن مدرسة التربية الفكرية بأبو مناع بدشنا (الدراسة الميدانية، ٢٠١٩م).
- حققت مدارس الصم وضعاف السمع بنين أعلى وفود طلابي من مراكز محافظة قنا (١٧٥ تلميذًا) بنسبة ٣٣,٥٪، يليها مدرسة التربية الفكرية ٣٢,٧٪، فمعهد النور للمكفوفين بنحو ١٧,٢٪، وتخدم مدرسة الصم وضعاف السمع بنات ١٦,٦٪ من تلاميذ مراكز محافظة قنا.
- يكشف الجدول (١٣) عن النفوذ النسبي لمدارس التربية الخاصة لمحافظة قنا، وجاءت نسبة قرى مركز قنا بنحو ٢٧,١٪ ونسبة مدينة قنا ٢٥٪، فمركز دشنا بنحو ١٨,٢٪، ثم قوص ٩,٧٪، ويتبذل مركز الوقف القائمة بنحو ٢,٣٪، كما هو موضح بالشكل (١٥).
- بالمقارنة بين مدارس التربية الخاصة تُعد مدرسة الصم وضعاف السمع بنين مركز ثقّل الخدمة التعليمية للوفود الطلابي لمدينة قنا من خارج المدينة حيث حققت وفود ١٦٤ تلميذًا، يليها مدرسة التربية الفكرية بـ ٩٦ تلميذًا فمعهد النور للمكفوفين ٨٣ تلميذًا وأخيرًا مدرسة الصم وضعاف السمع بنات بنحو ٦٨ تلميذًا.



المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادًا على: بيانات الجدول (١٣)، واستخدام برنامج Arc Info 10.7.  
 شكل (١٤) : النفوذ الفعلي لخدمات مدارس ذوي الاحتياجات الخاصة  
 بمدينة قنا من قري مركز قنا عام ٢٠١٩م.



المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادًا على: بيانات الجدول (١٣)، واستخدام برنامج Arc Info 10.7.  
 شكل (١٥) : النفوذ الفعلي لخدمات مدارس ذوي الاحتياجات الخاصة  
 بمدينة قنا من مراكز محافظة قنا عام ٢٠١٩م.

### ج- مدارس الدمج<sup>(١)</sup> في مدينة قنا :

تسببت الظروف الخاصة من جهل وإهمال وخوف في عزل الأشخاص ذوي الإعاقة، وقد تغيرت اتجاهات المجتمعات وظهرت فكرة دمج الأطفال مع أقرانهم بالمدارس العادية (Bricker, 1995, p. 185).

واستنتج جريد Grider أن أولئك الذين يفضلون الدمج يعتمدون على أن الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة يكونون أكثر قبولا من أقرانهم (Grider, 1995, p. 8).

ومفهوم الدمج في جوهره مفهوم اجتماعي أخلاقي، وقد قامت منظمة اليونسيف UNICEF<sup>(٢)</sup> بتقييم نموذج المدرسة المدمجة في مصر والذي بدأ عام ٢٠٠٩م، وأسهم في تعزيز قدرة المدرسة على التعرف والاستجابة للاحتياجات المتنوعة لجميع التلاميذ، وتم تنفيذ مشروع دمج الأطفال المعاقين بمدارس التعليم العام LIFE<sup>(٣)</sup>، طبقاً للقرار الوزاري رقم ٢٦٤ لسنة ٢٠١١م، وفي قنا بدأ الدمج الجزئي عام ٢٠٠٨م بقرار وزاري ٤٢، ثم بدأ الدمج الكلي<sup>(٤)</sup> عام ٢٠١١م بالقرار الوزاري ٢٦٤ وعدل القرار ٢٥٢ لعام ٢٠١٥م (المقابلة الشخصية مع موجه مدارس الدمج بمحافظة قنا).

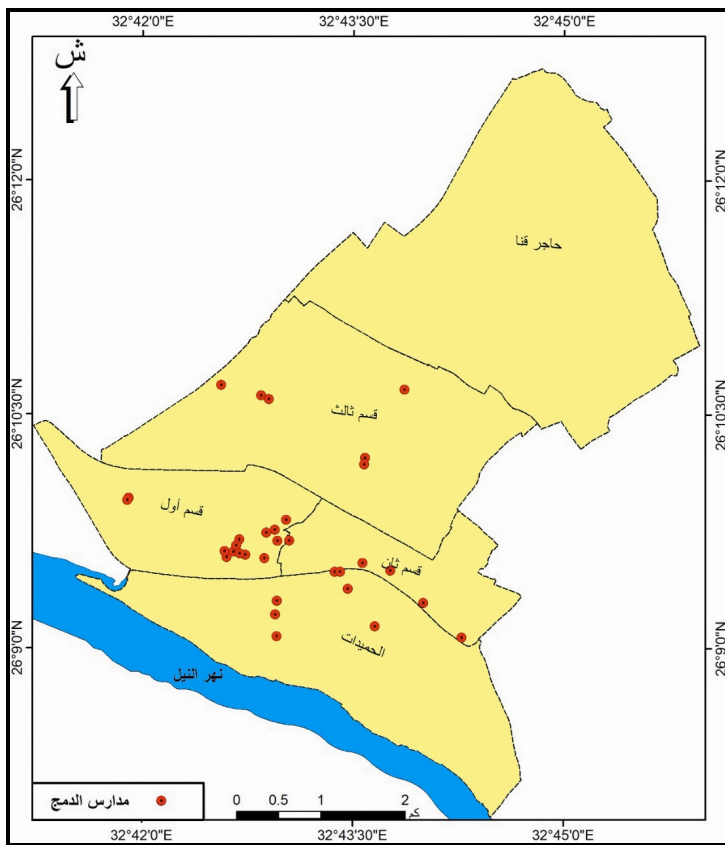
(١) بالإشارة إلى القرارات الوزارية أرقام ٢٢٩ لسنة ٢٠١٦م بشأن دمج الطلاب ذوي الإعاقة البسيطة بمدارس التعليم الفني، و ٢٥٢ لسنة ٢٠١٧م بشأن دمج الطلاب ذوي الإعاقة البسيطة بمدارس التعليم العام، و ٢٩١ لسنة ٢٠١٧م بإصدار اللائحة التنفيذية لمدارس وفصول التربية الخاصة، و ٢٠٦ لسنة ٢٠١٩م بشأن مزدوجي ومتعددي الإعاقة.

(٢) UNICEF: United Nations International Children's Emergency Fund (منظمة الأمم المتحدة للطفولة) وهي عبارة عن منظمة دولية تم تأسيسها عام ١٩٤٦م، بهدف تقديم المساعدة والعون للأطفال الذين عانوا تبعاً لقيام الحرب العالمية الثانية، وقد كان يُطلق على اليونسيف عند تأسيسها منظمة الأمم المتحدة الدولية لطوارئ الأطفال، ثم تم تغيير اسمها إلى الاسم الحالي في العام ١٩٥٣م، تُعنى هذه المنظمة بتوفير نواحي الرعاية المختلفة التي يحتاجها الأطفال حول العالم من صحة، وتعليم، وتغذية وغيرها، وخاصة في البلدان الأقل نمواً (ما هي اليونسيف <https://mawdoo3.com>).

(٣) LIFE (Learning improvement for everyone): مشروع تحسين التعلم للجميع (وزارة التربية والتعليم الفني واليونسيف، ٢٠١٥، ص ٦).

(٤) يعني الدمج الكلي أن يلحق الطفل بالفصل الدراسي العادي مع تقديم الخدمات اللازمة داخل الفصل بمدارس التعليم العام، مما يتيح للتلاميذ الاستفادة بالاشتراك مع تلاميذ المدرسة العاديين في (طابور الصباح - الأنشطة بأنواعها)، وألا تزيد نسبة التلاميذ على ١٠٪ من العدد الكلي بحد أقصى أربعة تلاميذ على ألا يكونوا من نفس نوع الإعاقة (وزارة التربية والتعليم، بدون تاريخ، ص ١٦).

ولقد وجد لوجان Logan أن دمج التلاميذ يخلق مجتمعًا من المتعلمين يهتم ويقبل الآخرين، كما يحسن من طرق تعامل الطلبة العاديين مع الأطفال ذوي الإعاقة (Logan, 1995, p. 43). وعن أهمية الدمج، حث الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة على الاختلاط والتعايش مع أفراد المجتمع العاديين، كما أن وضعهم في فصل بمجتمعه المحلي هو وضع أفضل يقابل حاجات الأطفال وحاجات أسرته (McWilliam and Bailey, 1995, p. 138)، وقد بلغ عدد مدارس الدمج بمدينة قنا لجميع المراحل الدراسية ٣٣ مدرسة<sup>(١)</sup> وحقق قسم أول أعلى عدد من مدارس الدمج بالمدينة (شكل ١٦).



المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادًا على: نتائج الدراسة الميدانية عام ٢٠١٩، واستخدام برنامج Arc Info 10.7 و SW-Maps.

شكل (١٦) : التوزيع المكاني لمدارس الدمج بمدينة قنا عام ٢٠١٩م.

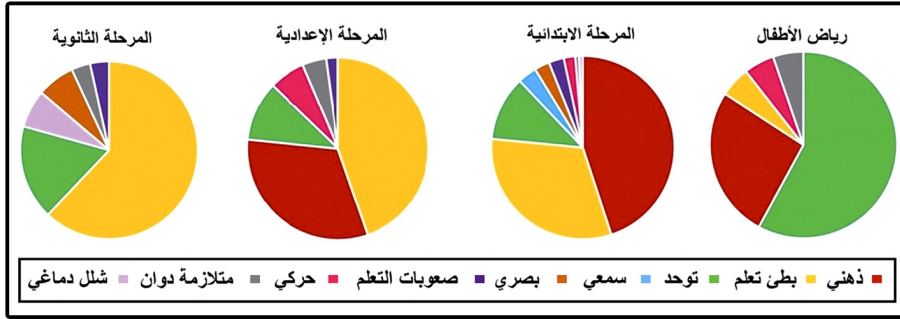
(١) مقابلة شخصية مع موجه الدمج بمدينة قنا.

جدول (١٤) : أعداد التلاميذ (المدمجين) برياض الأطفال، والمرحلة الابتدائية والإعدادية والمرحلة الثانوية بمدارس التعليم العام بمدينة قنا عام ٢٠١٨/٢٠١٩م.

نوع الإعاقة	رياض الأطفال			المرحلة الابتدائية			المرحلة الإعدادية			المرحلة الثانوية			جملة الدمج بمدارس مدينة قنا		
	تكرار	إناث	جملة	تكرار	إناث	جملة	تكرار	إناث	جملة	تكرار	إناث	جملة	تكرار	إناث	جملة
سمعي	-	-	٤	٥	-	-	-	-	-	-	-	-	٤	١	٥
بصري	-	-	٣	١	٤	-	-	-	-	١	١	٢	٤	٢	٦
ذهني	٣	٢	٤٣	٢٤	٦٧	١٣	٢	١٥	١٥	-	-	-	٥٩	٢٨	٨٧
توحد	٨	٣	١١	٨	١٧	٣	٢	٥	٥	٢	٢	٥	٢٣	١٥	٣٨
متلازمة داون*	-	١	١	-	١	٢	-	-	٢	١	١	١	٣	٢	٥
شلل دماغي	-	-	-	١	١	-	-	-	-	١	٢	١	١	٢	٣
بطيء تعلم	-	١	٣١	١٦	٤٧	١٣	٨	٢١	١١	٧	١٨	٥٦	٣١	٨٧	
صعوبات التعلم	١	-	٣	١	٤	١	-	١	-	١	١	٤	٢	٦	
حركي	١	-	١	٢	٣	٢	١	٣	-	-	-	٤	٣	٧	
الإجمالي	١٣	٦	١٩	٩٥	١٤٩	٣٤	١٣	٤٧	١٦	١٣	٢٩	١٥٨	٨٦	٢٤٤	

المصدر: مديرية التربية والتعليم بقنا، بيانات غير منشورة عن الدمج التعليمي بمدينة قنا.

\* متلازمة داون (Down's syndrome): هو اضطراب خلقي يحدث نتيجة وجود كروموسوم زائد في خلايا الجسم، وهو يتسبب في مستويات متفاوتة من الإعاقة العقلية والاضطرابات الجسدية، ويكون الأولاد الذين يعانون من متلازمة داون ذوي ملامح مميزة في الوجه، وتشكلهم الجانبي (أروفل) مسطح والرؤية قصيرة، كما يعانون من التخلف العقلي بدرجة معينة. وتفاوت حدة علامات المرض من مريض إلى آخر، لكنها تتراوح، بشكل عام، ما بين الخفيفة جداً والمتوسطة.



المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على بيانات الجدول (١٤).

شكل (١٧) إعداد التلاميذ (المدمجين) برياض الأطفال، والمرحلة الابتدائية والإعدادية والمرحلة الثانوية بمدارس التعليم العام عام ٢٠١٨/٢٠١٩م.

باستقراء أرقام الجدول (١٤) والشكل (١٧) نستخلص النتائج التالية:

- ١- بلغ عدد الأطفال المدمجين بمدارس التعليم العام بمدينة قنا في مراحلها ٢٤٤ تلميذاً، يمثل الذكور ٦٤,٨٪، والإناث ٣٥,٢٪، وتمثل أعداد التلاميذ ذوي الإعاقة (من بطيء التعلم والذهني)، وبلغ عددهم ٨٧ تلميذاً، يليهم تلاميذ التوحد بعدد ٣٨ تلميذاً، ويتنيل التلاميذ ذوي الإعاقة (شلل دماغي) قائمة الأطفال المدمجين بمدارس التعليم العام بمدينة قنا.
- ٢- يمثل الأطفال ذوو إعاقة التوحد أكثر الإعاقات المدمجة بمرحلة رياض الأطفال، وبلغ عدد تلاميذها ١١ تلميذاً، ومثل الذكور النسبة الأكبر عن الإناث من تلاميذ رياض الأطفال المدمجين بمدارس التعليم العام بنحو ٦٨,٤ و ٣١,٥٪ على التوالي.
- ٣- وفي المرحلة الابتدائية، يحتل الأطفال ذوو الإعاقة الذهنية أعلى نسبة بنحو ٤٥٪، وإعاقة بطيء التعلم بنحو ٣١,٥٪ وكانت النسبة الأكبر للذكور عن الإناث للأطفال المدمجين في جميع الإعاقات داخل المرحلة الابتدائية بنحو ٦٣,٧، ٣٦,٢٪ على الترتيب.
- ٤- أما في المرحلة الإعدادية فقد حقق الأطفال ذوو الإعاقة بطيء التعلم المركز الأول بعدد ٢١ تلميذاً، يليهم الذهني بعدد ١٥ تلميذاً، كما كانت النسبة الأكبر للأطفال المدمجين من الذكور عن الإناث في هذه المرحلة بنحو ٧٢,٣٪.
- ٥- وفي المرحلة الثانوية بلغت جملة الأطفال المدمجين ٢٩ تلميذاً، تنوعت الإعاقة بين بطيء التعلم بعدد ١٨ تلميذاً، وإعاقة التوحد بعدد ٥ تلاميذ، وتراوحت الإعاقات الأخرى (البصري - شلل دماغي - داون - صعوبات التعلم) بين تلميذ أو تلميذين.

٦- حققت المرحلة الابتدائية من بين المراحل التعليمية بمدينة قنا أعلى مراحل دمج الأطفال المعاقين في الفصول العادية، وبلغ عدد تلاميذها ١٤٩ تلميذاً، وجاءت المرحلة الإعدادية في الترتيب الثاني بعدد ٤٧ تلميذاً، فالمرحلة الثانوية بعدد ٢٩ تلميذاً، وأخيراً مرحلة رياض الأطفال بعدد ١٩ تلميذاً.

يعد أعداد التلاميذ المدمجين بمدارس التعليم العام بمدينة قنا مؤشراً جيداً يسهم في شعور هؤلاء الأطفال بالثقة بالنفس، وأن الطفل يتقبل إعاقته، كما يساعد اندماج الطفل في فصول الدمج على مواجهة صعوبات الحياة وحدوث نمو اجتماعي له. وهناك وجهة نظر أخرى وهي يساعد دمج الطفل العادي مع الطفل المعاق أن يتعود على تقبل الطفل المعاق، فالأطفال ذوو الاحتياجات الخاصة لا يختلفون كثيراً عن غيرهم من حيث إقامتهم، فكل الأطفال بحاجة إلى التعليم، ولكن ذوي الاحتياجات الخاصة يختلفون من حيث درجة الحاجة لا من حيث نوعيتها.

#### د- الخدمات الجامعية للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة والدمج بمدينة قنا :

تسهم جامعة جنوب الوادي بقسم حاجر قنا بالمدينة في خدمة الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة وطلاب الدمج التعليمي بكلياتها (التجارة - الآداب - الحقوق - التربية النوعية) وقبل أن تتفصل كلية الألسن عن جامعة جنوب الوادي وتصبح ضمن جامعة الأقصر عام ٢٠١٩م خدمت هذه الشريحة من السكان، وتشير بيانات الجدول (١٥) والشكل (١٨) أن جملة الطلاب ٨٩ طالباً بالجامعة مقسمين بين ٦٨ طالباً من ذوي الاحتياجات الخاصة، ٢١ طالباً دمج تعليمي، وكانت النسبة الأكبر للطلاب الذكور بنحو ٦٠ طالباً، ومثل الإناث ٢٩ طالبة بالجامعة، وجاءت كلية الآداب في المرتبة الأولى بأقسامها جاذبة للطلاب، فبلغ عدد طلابها ٥٥ طالباً، تليها كلية التربية النوعية ١٣ طالباً، ثم التجارة ١٢ طالباً، وتتذيل كليتا الحقوق والألسن كليات الجامعة في تفضيل ذوي الاحتياجات الخاصة والدمج لها، إذ بلغ عدد الطلاب بهما ٥ طلاب، و ٤ طلاب على الترتيب.

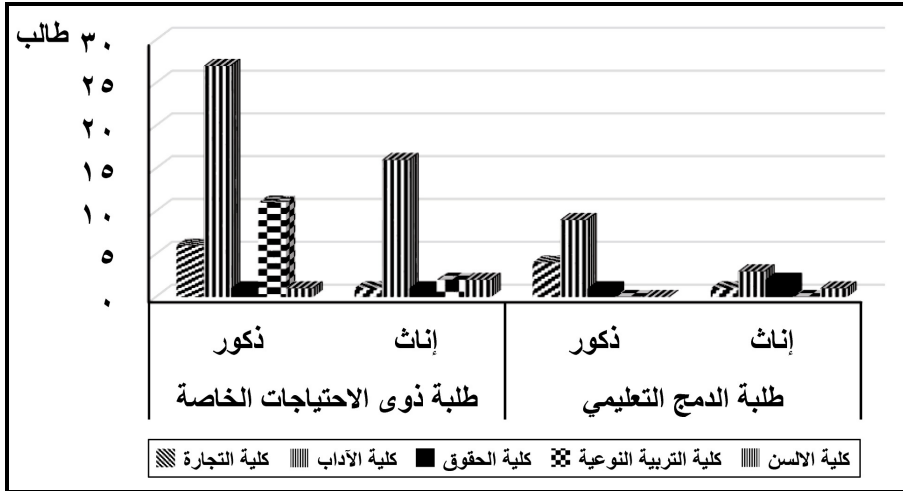
واعتماداً على بيانات الجدول (١٥) وجد أن عدد الطلاب بكلية الآداب من ذوي الاحتياجات الخاصة ٤٣ طالباً، والدمج ١٢ طالباً، وعن نوع الإعاقات بالكلية (الكفيف وضمور العين - شلل مخي - فشل كلوي - التهاب الأعصاب أو الأطراف)، وغيرها وكانت أغلبية الطلاب بالكلية من نمط الإعاقة البصرية وحقق الذكور العدد الأعلى بالكلية سواء من طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة أو الدمج التعليمي بعدد ٢٧ طالباً من ذوي الاحتياجات الخاصة، ٩ طلاب من طلاب الدمج.

جدول (١٥) : التوزيع العددي للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة جنوب الوادي عام ٢٠١٩م.

الكنيات	الفرقة	طلبة الدمج التعليمي				طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة				الكلية
		جملة	إناث	ذكور	جملة	إناث	ذكور	جملة		
التجارة	الأولى	٥	١	٤	٣	١	٢	٨	الكلية	
	الثانية	-	-	-	-	-	-	-	الكلية	
	الثالثة	-	-	-	٣	-	٣	٣	الكلية	
	الرابعة	-	-	-	١	-	١	١	الكلية	
الآداب	جملة كلية التجارة	٥	١	٤	٧	١	٦	١٢	الكلية	
	الأولى	٩	١	٨	٩	٣	٦	١٨	الكلية	
	الثانية	١	-	١	٦	٤	٢	٧	الكلية	
	الثالثة	٢	٢	-	١١	٤	٧	١٣	الكلية	
حقوق	الرابعة	-	-	-	١٧	٥	١٢	١٧	الكلية	
	جملة كلية الآداب	١٢	٣	٩	٤٣	١٦	٢٧	٥٥	الكلية	
	الأولى	٣	٢	١	٢	١	١	٥	الكلية	
	الثانية	-	-	-	-	-	-	-	الكلية	
التربية النوعية	الثالثة	-	-	-	-	-	-	-	الكلية	
	الرابعة	-	-	-	-	-	-	-	الكلية	
	جملة كلية الحقوق	٣	٢	١	٢	١	١	٥	الكلية	
	الأولى	-	-	-	١٠	-	١٠	١٠	الكلية	
الأسنان	الثانية	-	-	-	٣	٢	١	٣	الكلية	
	جملة كلية التربية النوعية	-	-	-	١٣	٢	١١	١٣	الكلية	
	الأولى	١	١	-	٣	٢	١	٤	الكلية	
	الجملة	٢١	٧	١٤	٦٨	٢٢	٤٦	٨٩	الكلية	

المصدر: مكاتب شئون طلاب بكليات جامعة جنوب الوادي، بيانات غير منشورة، ٢٠١٩م.





المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادًا على بيانات الجدول (١٥).

### شكل (١٨) : التوزيع العددي للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة

بجامعة جنوب الوادي عام ٢٠١٩م.

أما عن كلية التربية النوعية فتعددت أقسامها بين الموسيقي والاقتصاد المنزلي والتربية الفنية والتكنولوجيا، ولكن دراسة الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة اقتصر على قسم التربية الفنية وعدد طلابها ١٣ طالبًا من ذوي الاحتياجات الخاصة، أما الدمج التعليمي فليس له طلاب بهذه الكلية، وحقق الذكور بالكلية نحو ٨٤,٦٪ وهي أعلى نسبة.

وأما عن كلية التجارة فبلغ عدد طلابها ١٢ طالبًا مصنفين إلي ٧ من طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، ٥ من طلاب الدمج بالشعبة العامة، وليس أحد مدرج بشعبي الإدارة والأعمال أو المحاسبة والاقتصاد بالكلية، وشغلت تجارة إنجليزي نحو ٥ طلاب من إجمالي الطلاب بالكلية والبالغ عددهم ١٢ طالبًا، كما شغل الذكور أعلى نسبة عن الإناث بنحو ٨٣,٣٪.

وعن كلية الحقوق فجملة طلابها ٥ طالب، منهم طالبان من ذوي الاحتياجات الخاصة، وعدد ٣ طلاب بالدمج التعليمي، ولا يوجد تشعب بكلية الحقوق.

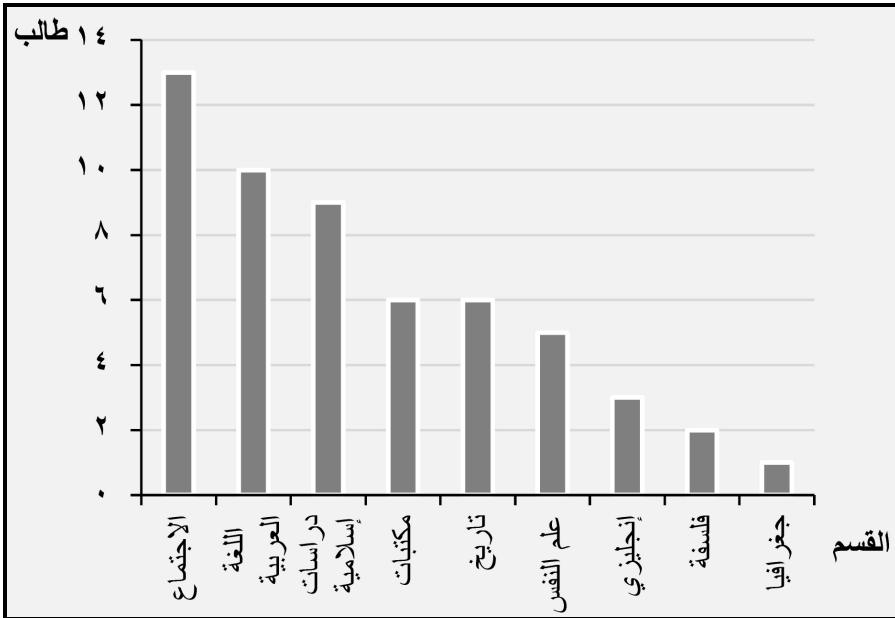
أظهرت نتائج الجدول (١٦) والشكل (١٩) أكثر الأقسام جذبًا داخل كلية الآداب، فجاء قسم علم الاجتماع في المركز الأول بنحو ٢٣,٦٪، واللغة العربية بنحو ١٨,٢٪، فالدراسات الإسلامية ١٦,٤٪، ويتنيل قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية قائمة الأقسام جذبًا لذوي الاحتياجات الخاصة أو الدمج التعليمي داخل الكلية بنسبة ١,٨٪، كما أن قسمي اللغة الفرنسية، واللغات الشرقية لم يظهر على خريطة الأقسام جذبًا لطلاب هذه الشريحة، وربما

مرد ضعف نسبة قسم الجغرافيا واللغات الشرقية والفرنسية هي طبيعة هذه الأقسام ودراستها التي تحتاج إلي مهارات في رسم الخرائط والترجمة واللغة.

**جدول (١٦) : التوزيع العددي للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بكلية الآداب - جامعة جنوب الوادي عام ٢٠١٩م (مرتبة ترتيبياً تنازلياً).**

القسم	العدد	%	القسم	العدد	%
الاجتماع	١٣	٢٣,٦	علم النفس	٥	٩,١
اللغة العربية	١٠	١٨,٢	إنجليزي	٣	٥,٤
دراسات إسلامية	٩	١٦,٤	فلسفة	٢	٣,٦
مكتبات	٦	١٠,٩	جغرافيا	١	١,٨
تاريخ	٦	١٠,٩	<b>الجملة</b>	<b>٥٥</b>	<b>١٠٠</b>

المصدر: مكتب شؤون الطلاب، كلية الآداب - جامعة جنوب الوادي، بيانات غير منشورة، ٢٠١٩م.

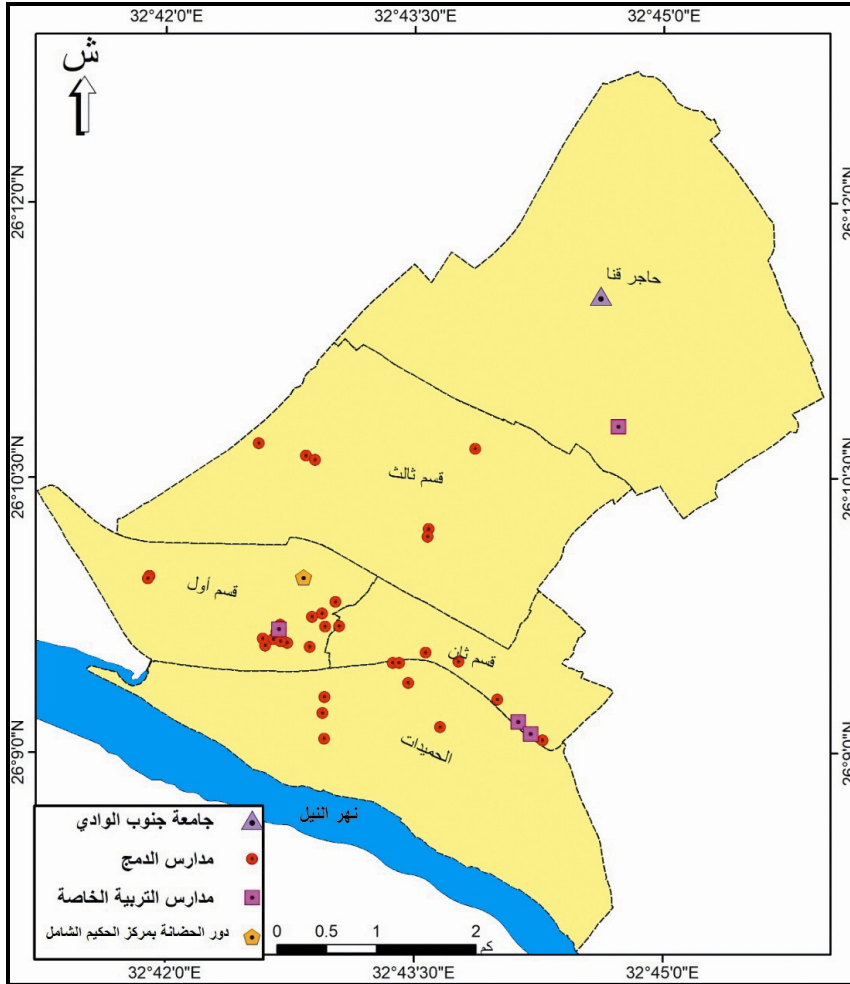


المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على بيانات الجدول (١٦).

**شكل (١٩) : التوزيع العددي للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بأقسام كلية الآداب -**

**جامعة جنوب الوادي عام ٢٠١٩م.**

كما يوجد داخل جامعة جنوب الوادي مركز تأهيل لخدمة طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة جميع الإعاقات، ويقدم دورات تدريبية للطلبة من خلال أعضاء هيئة التدريس مع وجود مدرب معتمد في لغة الإشارة من الأكاديمية المهنية للمعلمين للطلاب ذوي إعاقة الصم وضعاف السمع (صورة ٩) (مقابلة شخصية مع أحد المديرين بمركز التأهيل داخل الجامعة).



المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادًا على: نتائج الدراسة الميدانية عام ٢٠١٩، واستخدام برنامج SW-Maps و Arc Info 10.7.

شكل (٢٠): التوزيع المكاني للخدمات التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة

بمدينة قنا عام ٢٠١٩م.

## ٢) الخدمات الإدارية للسكان ذوي الاحتياجات الخاصة بمدينة قنا ومحافظة قنا وكفاعتها:

تناول هذا العنصر الخدمات المقدمة لسكان ذوي الاحتياجات الخاصة بمحافظة ومدينة قنا بأنواعها من خدمات تأهيلية وخدمات علاجية، والتي تمكنهم من الحصول على كافة متطلباتهم الإدارية من خلال مكاتب التأهيل ومديرية التضامن الاجتماعي بمنطقة الحميدات ومركز الحكيم الشامل بقسم أول كما هو موضح بالشكل (٢٥).

### أ- مكاتب التأهيل التي تخدم ذوي الاحتياجات الخاصة:

اتخذت الحكومة المصرية عدة خطوات لحماية المعاق من بينها (قانون التأهيل الاجتماعي للمعاقين) ٢٩ لسنة ١٩٧٥م تحت رعاية وزارة الشؤون الاجتماعية، وتم العمل بمكاتب التأهيل الاجتماعي في محافظة قنا منذ عام ١٩٧٦، وبلغ عددها ٩ مكاتب بالمحافظة (قنا - فقط - فرشوط - قوص - نقادة - دشنا - الوقف - نجع حمادي - أبو تشت)، ولهذه المكاتب خدمات عديدة<sup>(١)</sup>.

ويكشف الجدول (١٧) والشكلان (٢١) و (٢٢) عن عدد المستفيدين من خدمات

مكاتب التأهيل الاجتماعي :

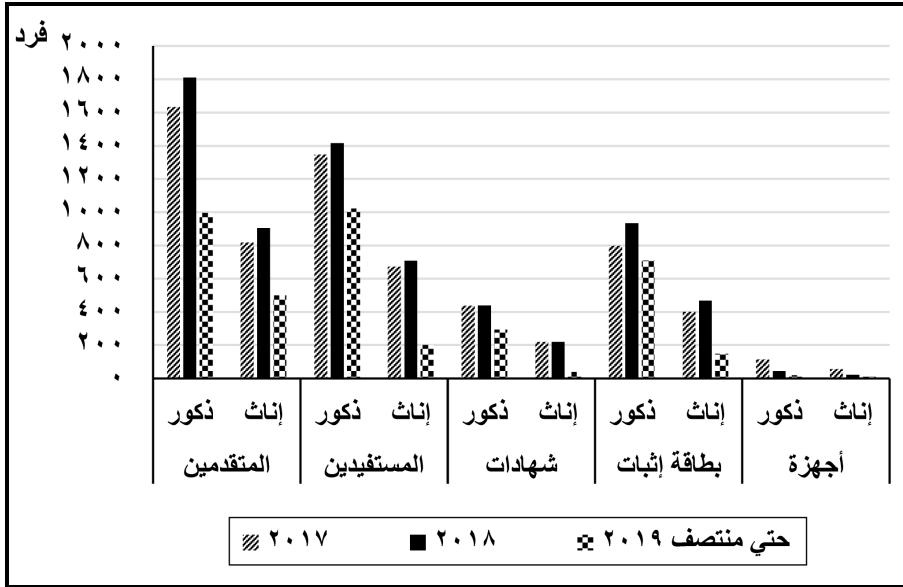
#### (١) أهم خدمات مكاتب التأهيل:

تتولى تأهيل المعاقين داخل المجتمع، وتمنح شهادات تأهيل للتعين نسبة ٥٪، مع الحصول على بطاقات إثبات شخصية معاق (تختلف عن بطاقة الرقم القومي، يحصل فيها المعاق على تخفيض ٧٥٪، ويدفع ٢٥٪ من الأجرة في المواصلات العامة فقط)، ومن الخدمات أيضا تدريب الحالات على المؤسسات الموجودة بالمجتمع، وتدريب الطلاب خارج مدينة قنا؛ حيث لا يستطيع بعض الطلاب الحضور للتدريب داخل مركز الحكيم الشامل بمدينة قنا (سوف نتناول خدمات هذا المركز في الصفحات القادمة)، فيقوم مكتب قنا بإرسال الطلاب للتدريب بأية ورشة بالقرب من محل إقامتهم، وإعطاء مبلغ مالي لصاحب الورشة ومتابعة المعاق حتى التأكد من تدريبية من خلال إحصائي تابع لمكتب التأهيل الاجتماعي، فضلاً عن صرف أجهزة تعويضية (كرسي - أجهزة شلل - أطراف صناعية - عجاز)، كما يمكن الحصول على سماعات بمساعدة المكتبات الأهلية.

جدول (١٧) : عدد المستفيدين من خدمات التأهيل الاجتماعي ونوع الخدمة في الفترة من ٢٠١٧م حتى منتصف ٢٠١٩م بمحافظة ومدنية قنا.

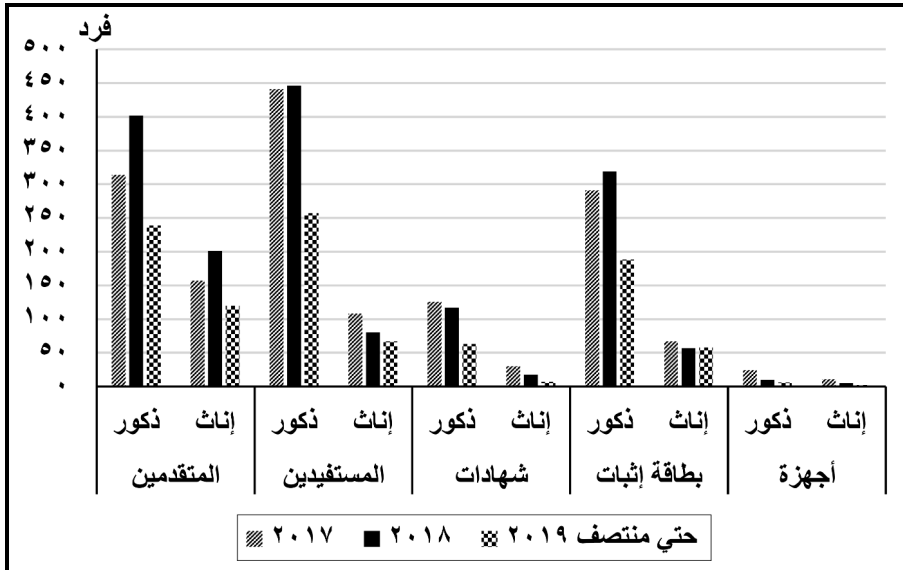
السنوات	المكاتب	المقدمون		المستفيدون		شهادات		بطاقة إثبات		أجهزة	
		ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث		
٢٠١٧	محافظة قنا	١٦٣٤	٨١٧	١٣٤٧	٦٧٣	٤٣٧	٢١٨	٧٩٧	٣٩٩	١١٣	٥٦
	الجملة	٢٤٥١	١٦٣٤	٢٠٢٠	٦٧٣	٦٥٥	٦٥٥	١١٩٦	١١٩٦	١٦٩	١١٦٩
	مدينة قنا	٣١٤	١٥٧	٤٤١	١٠٨	١٢٦	٣٠	٢٩١	٦٧	٢٤	١١
	الجملة	٤٧١	٤٧١	٥٤٩	١٠٨	١٥٦	٣٠	٣٥٨	٣٥٨	٣٥	٣٥
٢٠١٨	محافظة قنا	١٨٠٩	٩٠٤	١٤١٦	٧٠٨	٤٣٨	٢١٩	٩٣٤	٤٦٧	٤٤	٢٢
	الجملة	٢٧١٣	١٤١٦	٢١٢٤	١٤١٦	٦٥٧	٦٥٧	١٤٠١	١٤٠١	٦٦	٦٦
	مدينة قنا	٤٠٢	٢٠١	٤٤٦	٨٠	١١٧	١٨	٣١٩	٥٧	١٠	٥
	الجملة	٦٠٣	٦٠٣	٥٢٦	٨٠	١٣٥	١٣٥	٣٧٦	٣٧٦	١٥	١٥
منتصف ٢٠١٩	محافظة قنا	٩٩٧	٤٩٩	١٠٢١	٢٠٠	٢٩٢	٣٩	٧١٠	١٤٩	١٩	١٢
	الجملة	١٤٩٦	١٤٩٦	١٢٢١	١٢٢١	٣٣١	٣٣١	٨٥٩	٨٥٩	٣١	٣١
	مدينة قنا	٢٣٩	١٢٠	٢٥٧	٦٧	٦٣	٧	١٨٨	٥٨	٢	٢
	الجملة	٣٥٩	٣٥٩	٣٢٤	٣٢٤	٧٠	٧٠	٢٤٦	٢٤٦	٨	٨

المصدر: إدارة التأهيل، مديرية الشؤون الاجتماعية بقنا، بيانات غير منشورة، سنوات مختلفة.



المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادًا على بيانات الجدول (١٧).

شكل (٢١) : عدد المستفيدين من خدمات التأهيل الاجتماعي حسب الجنس ونوع الخدمة بمحافظة قنا في الفترة من ٢٠١٧م حتى منتصف ٢٠١٩م.



المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادًا على بيانات الجدول (١٧).

شكل (٢٢) : عدد المستفيدين من خدمات التأهيل الاجتماعي حسب الجنس ونوع الخدمة بمدينة قنا في الفترة من ٢٠١٧م حتى منتصف ٢٠١٩م.

يتضح من الجدول (١٧) التأثير الإيجابي لخدمات التأهيل على المستفيدين خلال الفترة من ٢٠١٧م حتى منتصف ٢٠١٩م، بمحافظة ومدينة قنا، فبلغ عدد المتقدمين بمحافظة قنا ٢٤٥١ متقدماً عام ٢٠١٧م، استفاد منهم ٢٠٢٠ مستفيداً، ووصل عدد المتقدمين إلي ٢٧١٣ متقدماً عام ٢٠١٨م، استفاد منهم ٢١٢٤ مستفيداً، إلي أن انخفض إلي ١٤٩٦ متقدماً في منتصف عام ٢٠١٩م واستفاد منهم ١٢٢١ مستفيداً فقط، ومرد هذا الانخفاض أن بيانات عام ٢٠١٩م تمثل الفترة فقط من ٢٠١٩/١/١٠ حتى ٢٠١٩/٦/٣٠م، كذلك مدينة قنا شهدت ارتفاعاً في عدد المتقدمين للاستفادة من خدمات التأهيل الاجتماعي إذ بلغ عددهم ٤٧١ متقدماً عام ٢٠١٧م بالمدينة، ووصل إلي ٦٠٣ متقدماً عام ٢٠١٨م ثم انخفض إلي ٣٥٩ متقدماً حتى منتصف ٢٠١٩م. ويكشف الجدول عن الدور الذي يؤديه مكتب التأهيل في قسم الحميدات بمدينة قنا، حيث بلغ عدد المستفيدين بالمدينة في عام ٢٠١٧م نحو ٥٤٩ مستفيداً، فانخفضت إلي ٥٢٦ مستفيداً عام ٢٠١٨م، وانخفضت إلي ٣٢٤ مستفيداً حتى منتصف ٢٠١٩م.

تتنوع الخدمات المقدمة من مكاتب التأهيل للسكان ذوي الاحتياجات الخاصة بمحافظة ومدينة قنا ما بين (شهادات وبطاقات إثبات وأجهزة)، ومن تتبع أرقام الجدول (١٧) نستخلص ما يلي:

١. في محافظة قنا شهدت خدمة الاستفادة من بطاقة أثبات معاق أعلى نسبة خدمات عام ٢٠١٧م ومثلت نحو ٥٩,٢٪، وجاء الحصول على شهادات في الترتيب الثاني بنحو ٣٢,٤٪، كما ارتفعت نسبة المستفيدين من بطاقات الإثبات عن باقي الخدمات عام ٢٠١٨م، وبلغت نسبتهم ٦٥,٩٪، وفي منتصف عام ٢٠١٩م حققت نسبة المستفيدين أيضاً من بطاقة الإثبات أعلى نسبة ومثلوا ٧٠,٣٪.
٢. في مدينة قنا شهدت بطاقة الإثبات أعلى نسبة خدمة مقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة خلال الفترة من ٢٠١٧م حتى منتصف ٢٠١٩م بنحو ٦٥,٢ و ٧١,٤ و ٧٥,٩٪ على التوالي.
٣. يشير الجدول إلي تفوق نسبة المستفيدين من الذكور عن الإناث بمحافظة ومدينة قنا طوال مدة الدراسة، ففي محافظة قنا بلغ عدد المستفيدين من الذكور خلال الفترة من ٢٠١٧م حتى منتصف ٢٠١٩م نحو ١٣٤٧ مستفيداً عام ٢٠١٧م، فارتفع إلي ١٤١٦ مستفيداً عام ٢٠١٨م، ثم انخفض إلي ١٠٢١ مستفيداً في منتصف عام ٢٠١٩م، وأما عن مدينة قنا شهدت أيضاً ارتفاع نسبة الذكور المستفيدين عن الإناث من خدمات التأهيل وبلغ عددهم نحو ٤٤١ مستفيداً عام ٢٠١٧م، وارتفع عام ٢٠١٨م إلي ٤٤٦ مستفيداً، وانخفض في منتصف عام ٢٠١٩م إلي ٢٥٧ مستفيداً بمدينة قنا.

٤. شهدت الخدمات خلال الفترة ٢٠١٩ / ١ / ١٠ حتى ٢٠١٩ / ٦ / ٣٠ م بمدينة قنا ٢٤٦ بطاقة إثبات شخصية، ومنح ٧٠ شهادة، وصرف ٨ أجهزة تعويضية، وتعد دورة تدريبية للموظفين بالقاهرة مرة كل سنة، وتعد دورات داخل مديرية التضامن الاجتماعي للموظفين أيضاً مرة كل سنة.

#### ب- مركز الحكيم الشامل :

يقدم مركز التأهيل الشامل (الحكيم) بقسم أول في مدينة قنا خدمات للسكان ذوي الاحتياجات الخاصة منها:

١. تدريب المعاقين بعد سن ١٨ سنة في ورشة (نجارة وطباعة)، ويحصل على شهادة من مركز الحكيم الشامل، ثم شهادة تأهيل فهو يسهم في بناء مهارات المعاقين لتمكينهم من كسر حلقة الفقر والحرمان، وتعزيز المشاركة في التعليم والتدريب والعمالة.
٢. يقدم المركز تدريباً مهنيًا لذوي الاحتياجات الخاصة ذكورًا وإناثًا.
٣. داخل المركز حضانة تخدم الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة وتقدم جلسات تخاطب، وتعديل سلوك، مع تأهيل نفسي واجتماعي.
٤. يخدم المركز هذه الشريحة من السكان من خلال جلسات العلاج الطبيعي (شمع- كهرباء) فضلاً عن تدريبات علاجية لهم.

ومن استقراء بيانات الجدول (١٨) والشكل (٢٣) عن مركز الحكيم الشامل بمدينة قنا خلال الفترة من ٢٠١٧ حتى منتصف ٢٠١٩ م نستخلص النتائج التالية:

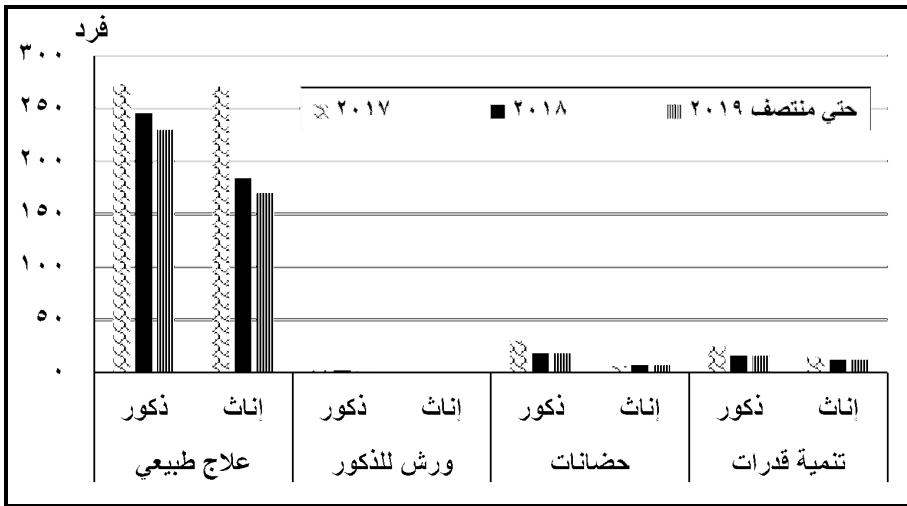
١. وعن جملة السكان المستفيدين من خدمات مركز الحكيم الشامل بلغ عددهم ٦٦٢ مستفيداً عام ٢٠١٧م، ٤٨٥ مستفيداً عام ٢٠١٨م، و ٤٥٤ مستفيداً حتى منتصف عام ٢٠١٩م، وأكثر الخدمات إقبالاً من سكان ذوي الاحتياجات الخاصة بمدينة قنا داخل مركز الحكيم الشامل هي العلاج الطبيعي، ووصل عدد المستفيد منه عام ٢٠١٧م نحو ٥٤٤ مستفيداً، وانخفض إلي ٤٣٠ مستفيداً عام ٢٠١٨م، ووصل إلي ٤٠٠ مستفيد فقط حتى منتصف ٢٠١٩م، أما عن أقل الخدمات فكانت ورش النجارة؛ لأنها مخصصة للذكور فقط، وتتنوع الورش بين نجارة وطباعة، وبلغ عدد الأطفال الملحقين بدور حضانة بمركز الحكيم الشامل ٣٦ طفلاً عام ٢٠١٧م، انخفض إلي ٢٥ طفلاً في كل من عام ٢٠١٨م، وحتى منتصف عام ٢٠١٩م.
٢. وأما عن تنمية قدرات المعاقين فقد استفاد منها ٤٠ معاقاً عام ٢٠١٧م، وانخفض عددهم إلي ٢٨ معاقاً في كل من عام ٢٠١٨م، وحتى منتصف ٢٠١٩م.



جدول (١٨) : خدمات مركز الحكيم الشامل بمدينة قنا لخدمة ذوي الاحتياجات الخاصة في الفترة من ٢٠١٧ حتى منتصف ٢٠١٩م.

الجملة	منتصف ٢٠١٩م	الجملة	٢٠١٨	الجملة	٢٠١٧	السنوات	
						ذكور	إناث
٤٠٠	٢٣٠	٤٣٠	٢٤٦	٥٤٤	٢٧٣	علاج طبيعى	
	١٧٠		١٨٤		٢٧١	إناث	
١	١	٢	٢	٢	٢	ورش للذكور	
	-		-		-	إناث	
٢٥	١٨	٢٥	١٨	٣٦	٣٠	حضانات	
	٧		٧		٦	إناث	
٢٨	١٦	٢٨	١٦	٤٠	٢٥	تنمية قدرات	
	١٢		١٢		١٥	إناث	
٤٥٤	٢٦٥	٤٨٥	٢٨٢	٦٦٢	٣٣٠	جملة	
	١٨٩		٢٠٣		٢٩٢	إناث	

المصدر: إدارة التأهيل، مديرية الشؤون الاجتماعية بقنا، بيانات غير منشورة، سنوات مختلفة.



المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادًا على بيانات الجدول (١٨).

شكل (٢٣) : خدمات مركز الحكيم الشامل بمدينة قنا لخدمة ذوي الاحتياجات الخاصة في الفترة من ٢٠١٧م حتى منتصف ٢٠١٩م.

٣. ارتفعت نسبة الذكور المستفيدين من مركز الحكيم الشامل عن الإناث طول فترة الدراسة في جميع الخدمات من (علاج طبيعي - ورش - حضانات - تنمية قدرات)، وبلغت نسبتهم عام ٢٠١٧م نحو ٤٩,٨٪، ٥٨,١٪ عام ٢٠١٨م، والفترة من أول عام ٢٠١٩ حتى منتصف السنة بلغت نحو ٥٨,٤٪.

### ج- الخدمات المقدمة بمديرية التضامن الاجتماعي :

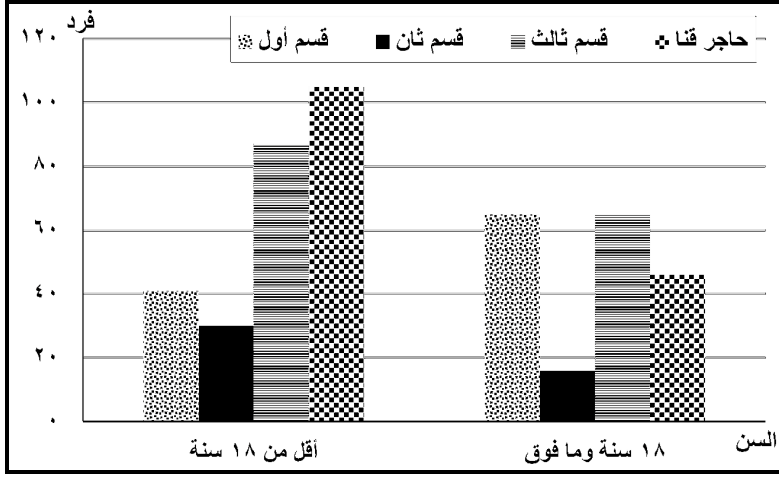
برنامج تكافل وكرامة: هو برنامج التحويلات النقدية المشروطة الذي أطلقته وزارة التضامن الاجتماعي تحت مظلة تطوير شبكات الأمن الاجتماعي، وبلغ عدد المستفيدين به من محافظة قنا نحو ١٣٢٦٨ من ذوي الاحتياجات الخاصة منهم ٤٥٥ بمدينة قنا من الأطفال وكبار السن (مديرية الشؤون الاجتماعية، بيانات غير منشورة، ٢٠١٩م)، ويمثل برنامج تكافل وكرامة إضافة لقانون التضامن الاجتماعي رقم ١٣٧ عام ٢٠١٧م، الذي أطلقته وزارة التضامن الاجتماعي. ويوضح الجدول (١٩) المستفيدين من برنامج كرامة بمدينة قنا عام ٢٠١٩م، ويضم (المسنين ٦٥ سنة، وذوي الاحتياجات الخاصة الذين لا يعملون)، ولا بد أن يكون هؤلاء الأفراد مستحقين طبقاً لقياسات الفقر حتى يتمكنوا من الاستفادة من برنامج كرامة.

#### جدول (١٩) : المستفيدين من برنامج كرامة بمدينة قنا حسب السن عام ٢٠١٩م.

القسم	أقل من ١٨ سنة	١٨ سنة وما فوق	جملة المستفيدين بمدينة قنا من ذوي الاحتياجات الخاصة
قسم أول	٤١	٦٥	١٠٦
قسم ثان	٣٠	١٦	٤٦
قسم ثالث	٨٧	٦٥	١٥٢
حاجر قنا	١٠٥	٤٦	١٥١
الجملة	٢٦٣	١٩٢	٤٥٥

المصدر: إدارة الضمان، مديرية الشؤون الاجتماعية بقنا، بيانات غير منشورة، ٢٠١٩م.

وبالنظر إلي بيانات الجدول (١٩) والشكل (٢٤) يتضح أن فئة السن أقل من ١٨ سنة أكثر استفادة من خدمات كرامة بمدينة قنا، وبلغ عددهم ٢٦٣ مستفيداً من ذوي الاحتياجات الخاصة، أما عن فئة السن ١٨ سنة وما فوق فبلغ عدد المستفيدين من خدمة كرامة نحو ١٩٢ مستفيداً، وكانت أكثر المناطق استفادة هي قسم ثالث بالمدينة، إذ بلغ عدد المستفيدين منها ١٥٢ مستفيداً، تلاها حاجر قنا بنحو ١٥١ مستفيداً، ويتبذل قسم ثان بنحو ٤٦ مستفيداً من برنامج كرامة.



المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على بيانات الجدول (١٩).

شكل (٢٤) : المستفيدون من برنامج كرامة بمدينة قنا حسب السن عام ٢٠١٩م.

#### د - خدمات أخرى:

تتوافر داخل المدينة خدمات لذوي الاحتياجات الخاصة مثل: رامبات لذوي الاحتياجات الخاصة داخل الهيئات الحكومية منها (مديرية الشؤون الاجتماعية - البريد الجديد - المستشفى العام - الجوازات) فضلاً عن توافر إشارات ومقاعد خاصة لذوي الاحتياجات الخاصة داخل مدينة قنا، وتفقر المدينة إلي وجود مناطق ترفيهية كأندية مخصصة لذوي الاحتياجات الخاصة داخل المدينة.

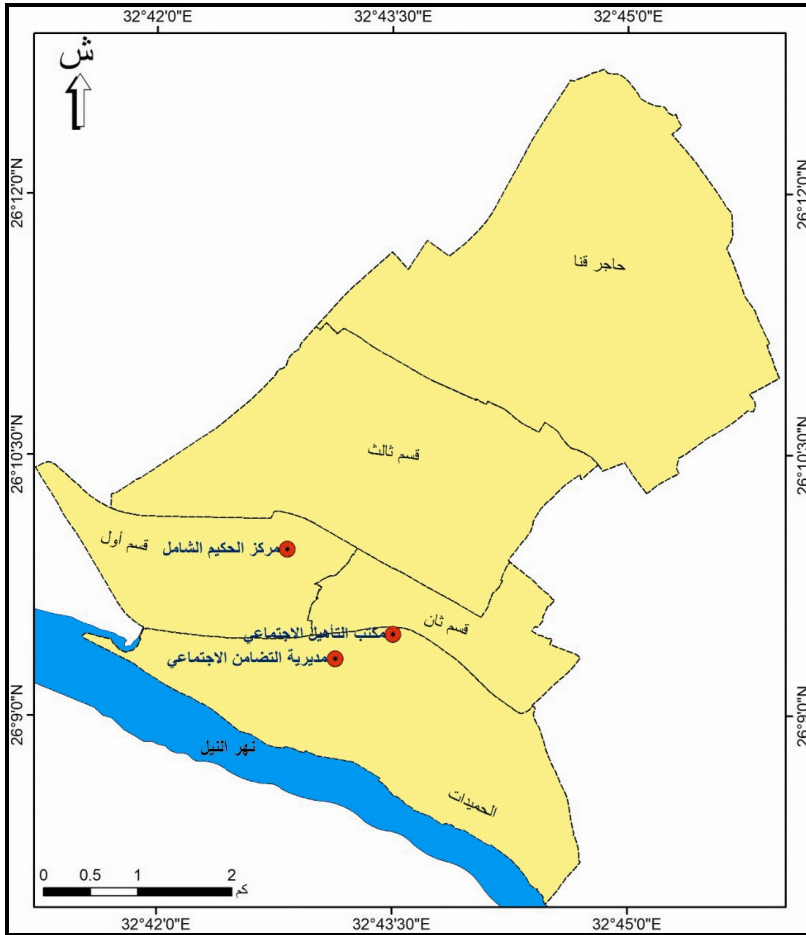
#### هـ - كفاءة الخدمات الإدارية لخدمات التأهيل الاجتماعي بمحافظة ومدينة قنا:

يوضح الجدول (٢٠) كفاءة الموظفين بالنسبة للمتقدمين، فهي بالمحافظة تمثل موظفًا واحدًا لكل (٤٤) متقدمًا، وبالمدينة تمثل موظفًا واحدًا لكل (٦٠) متقدمًا، وحققت كثافة الموظفين للمستفيدين بالمحافظة موظفًا واحدًا لكل (٣٦) مستفيدًا، وبالمدينة موظفًا واحدًا لكل (٥٤) مستفيدًا، وبالنسبة لكفاءة الحجرات للموظفين، بلغ نصيب كل حجرة عدد (٢) موظفين بالمحافظة والمدينة. وعن عدد الحجرات لكل مستفيد، نجد حجرة واحدة لكل (٥٨) مستفيدًا بالمحافظة، وحجرة واحدة لكل (١٠٨) مستفيدين بالمدينة، وجاء تحليل كفاءة الخدمات الإدارية بمحافظة ومدينة قنا دالاً على ضعف عدد الحجرات والموظفين المسؤولين عن خدمة السكان من ذوي الاحتياجات الخاصة سواء المتقدمين أو حتى المستفيدين، فالمحافظة والمدينة بحاجة إلى زيادة في أعداد الموظفين والمكاتب لخدمة هذه الشريحة من السكان.

جدول (٢٠) : كفاءة الخدمات الإدارية لخدمات التأهيل الاجتماعي بمحافظة ومدينة قنا عام ٢٠١٩م.

المنطقة		محافظة قنا		المنطقة		مدينة قنا	
المتقدمون	١٤٩٦	متقدم/موظف	٤٤	المتقدمون	٣٥٩	متقدم/موظف	٦٠
المستفيديون	١٢٢١	مستفيد/موظف	٣٦	المستفيديون	٣٢٤	مستفيد/موظف	٥٤
الموظفون	٣٤	حجرة/متقدم	٧١	الموظفون	٦	حجرة/متقدم	١٢٠
عدد الحجرات	٢١	موظف/حجرة	٢	عدد الحجرات	٣	موظف/حجرة	٢
		حجرة/مستفيد	٥٨			حجرة/مستفيد	١٠٨

المصدر: إدارة التأهيل، مديرية الشؤون الاجتماعية بقنا، بيانات غير منشورة، ٢٠١٩م.



المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على: نتائج الدراسة الميدانية عام ٢٠١٩، واستخدام برنامج SW-Maps و Arc Info 10.7.

شكل (٢٥) : التوزيع المكاني للخدمات الإدارية بمدينة قنا  
لخدمة ذوي الاحتياجات الخاصة عام ٢٠١٩م.

## ثالثاً - تحليل وتقييم الخدمات المقدمة للسكان ذوي الاحتياجات الخاصة :

### ١) التحليل المكاني لخدمات السكان ذوي الاحتياجات الخاصة بمدينة قنا

#### باستخدام برنامج Arc GIS:

أ- معامل الجار الأقرب: يكشف هذا التحليل المكاني عن معرفة نمط pattern انتشار ظاهرة معينة جغرافياً أو مكانياً وذلك من خلال مقارنة التوزيع الفعلي للظاهرة مع توزيع نظري معين، ومقياس الجار الأقرب (يسمى مقياس صلة الجوار)، ويمثل نسبة المسافة المقاسة (متوسط المسافات من كل نقطة إلي أقرب نقطة لها) ونفس مساحة الظاهرة على الأرض.

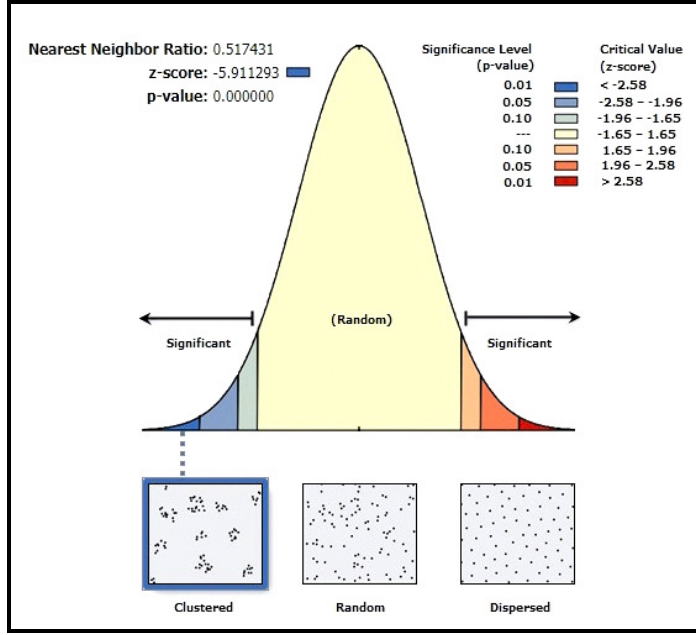
وتتراوح قيمة معامل صلة الجوار بين الصفر و ٢,١٥ فحينما تكون القيمة صفراً، فإن نمط التوزيع يكون تام التجمع، وكلما اقتربت من الحد الأقصى كان التوزيع منتظماً، بينما القيمة (١) تدل على التوزيع العشوائي الكامل (الديب، ٢٠٠٥، ص ١٨٦)، وتحدد الباحثة أيضاً الأنماط الرئيسة والفرعية لقيمة الجار الأقرب.

كشفت الجدول (٢١) والشكل (٢٦) أن التوزيع يميل إلى التجمع، إذ بلغ دليل الجار الأقرب ٠,٥١٧، ويتبين أن نمط التوزيع المكاني لخدمات السكان ذوي الاحتياجات الخاصة بمدينة قنا يتخذ نمطاً أو شكلاً عشوائياً، وبمعامل ثقة يبلغ ٩٩٪.

جدول (٢١) : قيمة معامل الجار الأقرب.

النمط	قيمة معامل الجار الأقرب	النمط الفرعي	قيمة معامل الجار الأقرب
المتقارب/المتجمع	أقل من ١,٠	متجمع تماماً	صفر
	١,٠	متقارب لكن غير منتظم	من صفر إلي ٠,٥
		متقارب يتجه ناحية العشوائي	من ٠,٥ إلي ١,٠
العشوائي	١,٠		
المتباعد/المنتظم	أكبر ١,٠	المتباعد في المسافات	من ١,٠ إلي ٢,٠
		المنتظم (شكل المربع)	٢,٠
		المنتظم (الشكل السداسي)	أكثر ٢,٠

المصدر: داود، ٢٠١٢، ص ص ١٦٩-١٧٠.



المصدر: من إعداد الباحثة باستخدام برنامج Arc GIS.

شكل (٢٦) : تطبيق معامل الجار الأقرب.

ب- المسافة المعيارية: تعد من أبرز مقاييس التشتت المكاني للتوزيعات المكانية، وتشبه في مفهومها الانحراف المعياري، أي إنها مؤشر لقياس مدى تباعد أو تركيز مفردات الظاهرة مكانياً، ويقوم هذا التحليل بقياس مدى انتشار أو تركيز خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة بمدينة قنا عن مركزها المعدل، وتمثل دائرة يكون مركزها موقع المركز المتوسط للتوزيع، فيقع ثلثا الموقع ضمن الدائرة، وثلثه خارج محيطها، وتساوي المسافة المعيارية لأي توزيع مكاني الجذر التربيعي لمربع انحرافات إحداثيات النقاط أو المواقع عن المتوسط المكاني لهذا التوزيع<sup>(١)</sup>.

وكلما صغرت الدائرة المرسومة دل ذلك على تركيز التوزيع المكاني للظاهرة، أما إذا كانت كبيرة فالتوزيع المكاني يكون مشتتاً، أي بعبارة أخرى مساحة الدائرة تتناسب طردياً مع درجة انتشار التوزيع المكاني، ويكون الناتج رقمًا يبين مدى تركيز ٦٨٪ من مفردات الظاهرة حول نقطة المتوسط.

$$\frac{\text{مجموع مربع الانحراف النفاذ عن المتوسط}}{\text{عدد النقط (المواقع)}} = (١) \text{ المسافة المعيارية}$$

وقد تم استخدام تحليل المسافة المعيارية لحساب المدى الذي تتباين فيه المسافات بين مواقع مراكز خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة في مدينة قنا عن المسافة المتوسطة، ويلاحظ من بيانات الجدول (٢٢) والشكل (٢٧)، ومن نتائج البرنامج والمتمثلة برسم دائرة نصف قطرها ١٤٤٦,٨٨ مترًا تمثل المسافة المعيارية أن مفردات الظاهرة بالمدينة تقع داخل الدائرة المعيارية التي تضم قسم أول وقسم ثان وقسم ثالث والحميدات.

**جدول (٢٢) :** بيانات المسافة المعيارية لخدمات سكان ذوي الاحتياجات الخاصة في مدينة قنا ٢٠١٩م.

١٤٤٦,٨٨٥٨٩٥	StdDist
٢٨٩٣٦٩١,٦١٤٨٧	Center Y
٤٧١٩٩٥,٨٧٣٤٩٤	Center X
صفر	Id
Polygon ZM	Shape
صفر	FID

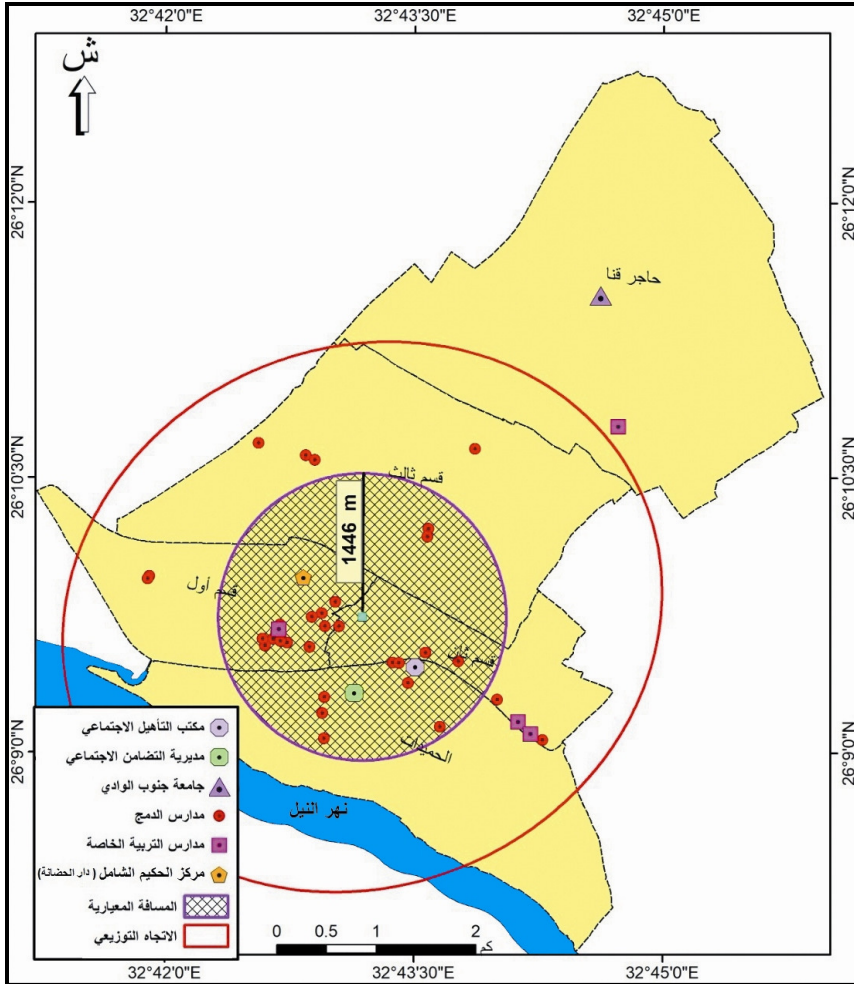
المصدر: برنامج Arc GIS.

**ج- الاتجاه التوزيعي:** يعد الاتجاه التوزيعي، ويسمى أيضا الشكل البيضاوي المعياري للنتشت - شائعا لقياس الاتجاه المكاني لمجموعة من النقاط أو الظواهر المختلفة، ويوضح ما إذا كان التوزيع المكاني للظاهرة له اتجاه محدد، ويقاس محوره الأكبر قيمة الاتجاه الذي تأخذه معظم مفردات الظاهرة عن طريق قياس المسافة المعيارية لها Standard Distance، ورسم شكل قطع ناقص يُمثل غالبية مفردات الظاهرة، وقد تم تطبيق هذا الأسلوب باستخدام الانحراف المعياري، الذي يشمل نسبة ٦٨٪ من مفردات الظاهرة (عبد الحميد، ٢٠١٨، ص ٧٧)، جدول (٢٣).

**جدول (٢٣) :** بيانات الاتجاه التوزيع لخدمات سكان ذوي الاحتياجات الخاصة في مدينة قنا ٢٠١٩م.

٦٦,٠٢٨٨٦١	Rotation
٢٧١٠,٨١٩٥٤٥	Y StdDist
٣٠٦٥,٨٢٥٧٨٦	X StdDist
٢٨٩٣٦٩١,٦١٤٨٧	Center Y
٤٧١٩٩٥,٨٧٣٤٩٤	Center X
صفر	Id
Polygon ZM	Shape
صفر	FID

المصدر: برنامج Arc GIS.



المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادًا على: نتائج الدراسة الميدانية عام ٢٠١٩م، واستخدام برنامج SW-Maps و Arc Info 10.7.

### شكل (٢٧) : المسافة المعيارية والاتجاه التوزيعي لمراكز خدمات سكان ذوي الاحتياجات الخاصة بمدينة فنا عام ٢٠١٩م.

ويتبين من دراسة الجدول (٢٣) والشكل (٢٧) ومن تطبيق معادلة الاتجاه التوزيعي في برنامج (Arc GIS) أنه يوجد اتجاه توزيعي محدد لتركز خدمات السكان من ذوي الاحتياجات الخاصة بمدينة فنا تم تحديده بزواوية قدرها ٦٦,٠٢ درجة وتشير إلى الاتجاه الشمالي الشرقي، هو ما يتطابق مع اتجاه نمو المدينة وكتلتها العمرانية الحالية، وهو يحدد بدقة اتجاه توزيع الخدمات التي تمتد ما بين حاجر فنا والحמידات وقسم أول.



## ٢) التفاوت المكاني لخدمات ذوي الاحتياجات الخاصة بمحافظة قنا :

يعد التوزيع المكاني للخدمات ذا بعد مهم في عملية التنمية الاجتماعية والاقتصادية، سواء على مستوى مناطق الدولة ككل، أو داخل المراكز الحضرية والريفية بما يتناسب مع مساحة الكتلة العمرانية وعدد السكان وتوزيعهم، ولكن ذلك نادراً ما يؤخذ في الاعتبار من جانب الحكومات (الزالمى، ٢٠٠٥، ص ٣٢).

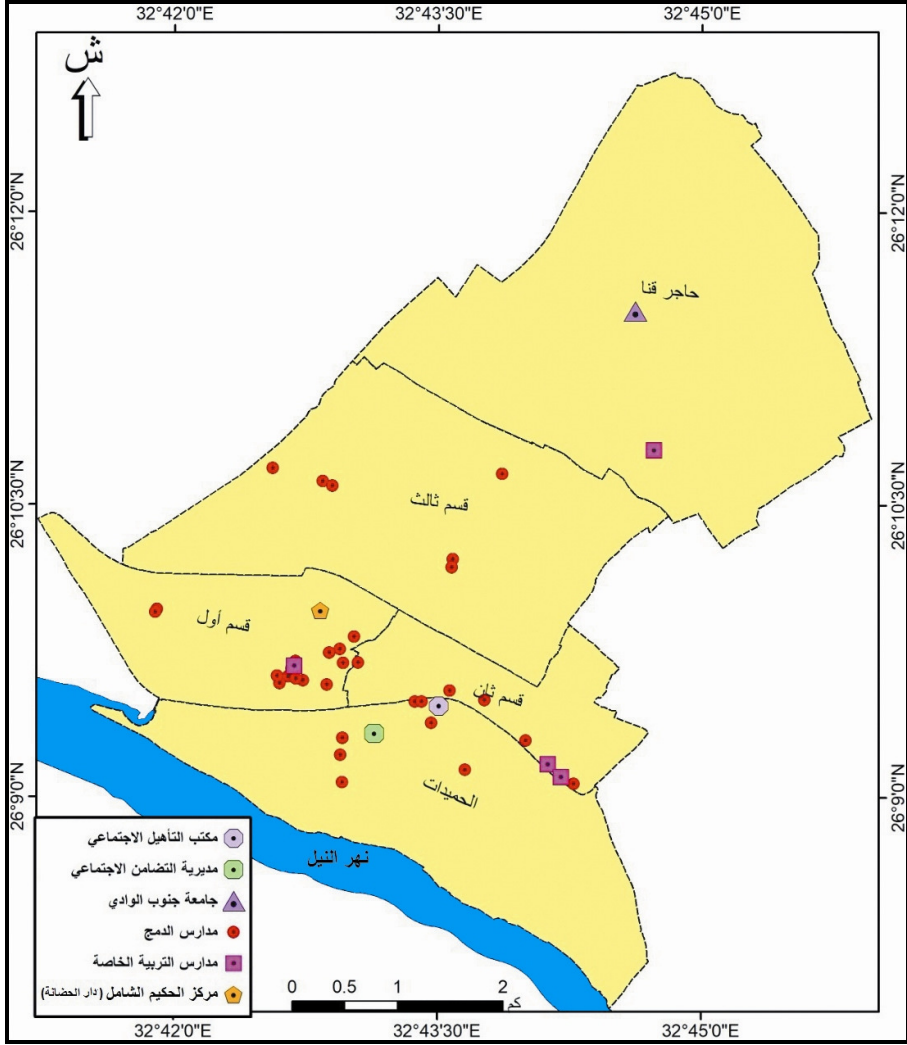
من دراسة بيانات الجدول (٢٤) والشكل (٢٨) يمكن أن نستنتج الآتي :

- صنفت الخدمات المقدمة لسكان ذوي الاحتياجات الخاصة بمحافظة قنا عام ٢٠١٩م إلى الخدمات التعليمية، وضمت (دار حضانة - مدارس التربية الخاصة - مدارس الدمج - الخدمات الجامعية)، فضلاً عن الخدمات الإدارية، وبلغ إجمالي عدد الخدمات في محافظة قنا ٥٥١ خدمة تعليمية وإدارية، كما كشفت الدراسة أن النصيب الأكبر من الخدمات كان لمدارس الدمج ٥٢٣ مدرسة بالمحافظة، وأما مدارس التربية الخاصة فبلغت ١٦ مدرسة فقط، في حين بلغ عدد الخدمات الإدارية ١١ خدمة، فضلاً عن جامعة جنوب الوادي التي تخدم المحافظة ككل.
- على مستوى التوزيع الجغرافي للخدمات يقع ٤٢ خدمة تعليمية وإدارية بمدينة قنا، مصنفة بنحو ٥ مدارس للتربية الخاصة، و٣٣ مدرسة للدمج، وعدد ٣ من الخدمات الإدارية بجانب جامعة جنوب الوادي، ويضم ريف مركز قنا ٣٧ خدمة مصنفة على التوالي (دار حضانة واحدة فقط بالمحروسة ، و٣٦ مدرسة للدمج علي مستوى قري المركز)، ومن ثم يمكن القول إن ريف مركز قنا يفتقر تماماً لوجود خدمات مدارس التربية الخاصة، وكذلك الخدمات الإدارية لهذه الفئة، و يجب إعادة التوازن في إقامة الخدمات، عن طريق إنشاء مدارس مخصصة لذوي الاحتياجات الخاصة، مع توفير خدمات إدارية كهدف من أهداف التنمية وحق مكتسب للإنسان.
- وأما على مستوى مراكز المحافظة، فقد استحوذ مركز قوص على العدد الأكبر بنحو ١٢١ خدمة، يليه كل من مركز نجع حمادي ومركز قنا بواقع ٨١ خدمة و٧٩ خدمة لكل منها، ولم يضم مركز الوقف سوى ١٣ خدمة تعليمية وإدارية على مستوى العدد، مما يدل على الخلل الواضح في توزيع الخدمات من حيث العدد.

جدول (٢٤) الخدمات التعليمية والإدارية المقدمة لسكان ذوي الاحتياجات الخاصة  
بمحافظة قنا عام ٢٠١٩م.

جملة الخدمات	الخدمات الإدارية	الخدمات التعليمية			المنطقة
		الجامعة خدمات لذوي الاحتياجات والدمج	مدارس الدمج	مدارس ذوي الاحتياجات الخاصة	
٨	١	٠	٧	٠	الحميدات
١٩	٢	٠	١٥	٢	قسم أول
٧	٠	٠	٥	٢	قسم ثان
٦	٠	٠	٦	٠	قسم ثالث
٢	٠	١	٠	١	حاجر قنا
٤٢	٣	١	٣٣	٥	جملة مدينة قنا
٤	٠	٠	٤	-	القناوية
٣	٠	٠	٣	-	أولاد عمرو
٥	٠	٠	٥	-	دندرة
٤	٠	٠	٤	-	ابنود
٧	٠	٠	٦	١	المحروسة
٨	٠	٠	٨	-	الجبلاو
٦	٠	٠	٦	-	الأشراف الغربية
٣٧	٠	٠	٣٦	١	جملة (٧ قرى رئيسية)
٧٩	٣	١	٦٩	٦	مركز قنا
٣٤	١	٠	٣٣	٠	مركز أبو تشتت
١٢١	١	٠	١١٨	٢	مركز قوص
٥٦	١	٠	٥٤	١	مركز فقط
٧٤	١	٠	٧٢	١	مركز فرشوط
٨١	١	٠	٧٧	٣	مركز نجع حمادي
٦١	١	٠	٥٩	١	مركز دشنا
٣٢	١	٠	٢٩	٢	مركز نقادة
١٣	١	٠	١٢	٠	مركز الوقف
٥٥١	١١	١	٥٢٣	١٦	جملة محافظة قنا

المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على الدراسة الميدانية.



المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادًا على: نتائج الدراسة الميدانية عام ٢٠١٩، واستخدام برنامج SW-Maps و Arc Info 10.7.

شكل (٢٨) : التوزيع المكاني للخدمات التعليمية والإدارية المقدمة لسكان ذوي الاحتياجات الخاصة بمدينة قنا عام ٢٠١٩م.

٣) قياس مستوى الرضا عن الخدمات لذوي الاحتياجات الخاصة بمدينة قنا: من دراسة بيانات الملحق (٢) والصور (١٠-١٥) يمكن أن نستجلي بعض الخصائص الاجتماعية وبعض السمات المتعلقة بالرحلة الدراسية:

- أ- **النوع:** تفوقت نسبة الطلاب الذكور على الإناث من جملة عينة الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة بمدينة قنا عام ٢٠١٨/٢٠١٩م وبلغت نسبتهم ٦١,٩٪، ويتصدر الطلاب الذكور بمدرسة التربية الفكرية من جملة طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، وحققت مدرسة الصم وضعاف السمع البنات أعلى نسبة من جملة الطالبات الإناث بنسبة ٤٤,٤٪.
- ب- **فئات السن:** تشير بيانات العينة إلي أن فئة السن (٤- أقل من ١٣ سنة) بمدرسة التربية الفكرية تمثل نصف عينة الدراسة، أما فئة السن (١٣- أقل من ٢١ سنة) فتضم ٢٥,٩٪ بمعهد النور للمكفوفين، وتقتصر فئة السن (أكثر من ٢١ سنة) على الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في جامعة جنوب الوادي.
- ج- **الحالة التعليمية:** عند تحليل نسب الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة حسب المراحل الدراسية بالمدارس، حققت مدرسة التربية الفكرية أعلى النسب في فترة التهيئة والمرحلة الابتدائية وبلغت ٨٤,٢٪، ٤٣,٥٪ على التوالي، وجاء معهد النور للمكفوفين في مقدمة المدارس بمرحلة إعداد بنحو ٣٣,٣٪، وفي المرحلة الثانوية حققت مرحلة الصم وضعاف السمع بنات أعلى النسب بنحو ٣٥,٨٪ بين الخدمات التعليمية لهذه الشريحة.
- د- **محل الإقامة الدائم<sup>(١)</sup>:** تقدم هذه الخاصية مؤشراً حول النفوذ الإقليمي لمدارس التربية الخاصة في مدينة قنا، ويأتي الطلاب من خارج المدينة في المقدمة بنسبة ٦١,٩٪، وجاء معهد النور للمكفوفين في قائمة المدارس جذباً للطلاب من خارج المدينة بنسبة ٣٤,٩٪، وحققت مدرسة التربية الفكرية أكبر نسبة للطلاب من داخل المدينة ٦٠٪.
- هـ- **وسيلة الانتقال إلي المدرسة / الجامعة:** من نتائج العينة نجد أن حافلة المدرسة حققت أعلى النسب بين وسائل الانتقال للطلاب بنسبة ٢٠,٨٪ بما يضمن لهم السلامة، وتقتصر هذه الخدمة على مدرسة التربية الفكرية، وتعاني باقي المدارس وجامعة جنوب الوادي من نقص هذه الخدمات ويطالب بها عدد كبير من طلاب هذه الشريحة، ثم يأتي القطار بنسبة ١١٪ ومعظم طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة يقبلون على القطار دون الوسائل الأخرى لأنه مدفوع الأجر بالنسبة لهم، فضلاً عن قيام طلاب

(١) حقق معهد النور للمكفوفين أعلى نسبةً جذباً للطلاب من خارج مدينة قنا بنحو ٣٤,٩٪، في حين أن بيانات جدول (١٣) كشفت أن مدرسة الصم وضعاف السمع بنين حققت أعلى وفود طلابي، ومرد هذا الاختلاف أن عينة الطلاب غير متساوية في الدراسة الميدانية فمعهد النور للمكفوفين مثلها ٦١ طالباً، بينما مدرسة الصم وضعاف السمع بنين مثلها ٣١ طالباً فالنسب غير متساوية.

المرحلة الثانوية بمدرسة الصم وضعاف السمع بنين برحلة الذهاب والإياب يوميا، لأن ليس لهم أماكن إقامة (بداخلية المدرسة) وبلغت نسبتهم ٦٩,٢٪، ثم وسائل النقل الأخرى (السرفيس) داخل المدينة التي يقبل عليها ٩,٣٪ من طلاب المقيمين داخل المدينة، ويزداد مستخدمو هذه الوسيلة لدى طلاب الجامعة، والصم وضعاف السمع بنات، ونستنتج أن نصف عينة الدراسة يقيمون بالمدينة الجامعية بالجامعة والداخلية بالمدرسة<sup>(١)</sup> من إجمالي الطلاب وجاءت النسبة الأكبر لمعهد النور للمكفوفين بنسبة ٤٣,٢٪، وطلاب جامعة الوادي بما يزيد على ٢٦٪ يقيمون بالمدينة الجامعية، والنصف الآخر يلجأ إلى استقلال وسيلة مواصلات مثل الاشتراك في أتوبيس المدرسة أو القطار أو المشي سيرًا على الأقدام لقرب المسافة.

و- **مسافة الرحلة:** فيما يتعلق بالمدة التي استغرقت للوصول إلي المدرسة فتراوحت بين أربع فترات، جاءت في مقدمتها (١٥-٣٠ دقيقة) حيث تصل نسبة التلاميذ الذين يصلون إلى المدرسة في هذه الفئة ١٧,٣٪، في حين بلغت نسبة من استغرقت مدة وصولهم أقل من ١٥ دقيقة بنحو ١٦,٩٪، فضلاً عن أن ٥٠٪ من الطلاب مقيمون بالمدينة الجامعية بالجامعة والداخلية بالمدرسة.

ز- **بالنسبة لكون المنشأة التعليمية مجهزة لذوي الاحتياجات الخاصة بما يلانم متطلباتهم:** أجاب ٦٤,٨٪ إلى حد ما، وكانت نسبة مدرسة التربية الفكرية ٣٥,٢٪، ومدرسة الصم وضعاف السمع بنات من هذا الرأي ٢٢,٩٪، ومردده التحويلات المدرسية من مدارس أخرى مثل الصم وضعاف السمع بقوص إلى المدرسة بقنا؛ لأن الدراسة تنتهي بمدرسة قوص عند مرحلة إعداد، فتدفع هؤلاء الطالبات لاستكمال المرحلة الثانوية بمدرسة الصم وضعاف السمع بنات بمدينة قنا، وهو ما يجعلهم يشعرون أن المدرسة غير مجهزة.

---

(١) تفرد مدارس التربية الخاصة بخدمة عن باقي المدارس العادية وهي تخصيص محل إقامة عليية (الداخلية) داخل المدرسة، وهي مخصصة للطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة حيث يأتي الطلاب مع مرافق يوم الأحد من كل أسبوع حتى الخميس وقيم بداخلية المدرسة، ومن ثم العودة إلى محل الإقامة الدائم يوم الخميس بعد انتهاء اليوم الدراسي (الدراسة الميدانية لمدارس التربية الخاصة ٢٠١٨/٢٠١٩م).

- ح- مستوى رضا أفراد العينة عن كثافة التلاميذ بالفصول والقاعات: تتفاوت كثافة التلاميذ بالفصل في المدرسة القاعة في الجامعة على مستوى المنشأة التعليمية والمراحل الدراسية؛ بسبب تباين أعداد التلاميذ بالفصول في المدرسة والقاعات في الجامعة، وقد أجاب ٥٢,١% من أفراد العينة بأن كثافة التلاميذ علي مستوى المنشأة التعليمية مناسبة، في حين أشار ٢٧,٩% بأنها غير مناسبة؛ حيث يزداد عدد الطلاب داخل الفصل أو القاعة التعليمية، وأما على مستوى المدارس، فهناك مدارس الكثافة الفصلية بها مناسبة، مثل مدرسة الأمل للسمع وضعاف السمع بنات، ومدرسة الصم وضعاف السمع بنين، ومعهد النور للمكفوفين، في حين كشف ٤٥% من العينة بأن مدرسة التربية الفكرية عالية الكثافة الفصلية، كما أشار ٤٧,٧% إلى زيادة الكثافة الطلابية للطلاب بالقاعات التدريسية المخصصة لهم في جامعة جنوب الوادي.
- ط- وعن طول اليوم الدراسي ومدى مناسبته للمواد التي يتم تدريسها: ذكر ٦٠,٦% من الطلاب أن بعض المواد صعبة إلي حد ما مثل اللغة الإنجليزية والعلوم، ٣٦,٩% وافق أن اليوم الدراسي والمواد الدراسية مناسبة.
- ي- وعن مستوى الرضا عن تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة دراسياً ومهنيًا تبعًا لسوق العمل: رأى ٦٢,٩% إلي حد ما من أولياء الأمور والموظفين والإخصائيين والمدرسين أنه يمكن أن يكون ذوو الاحتياجات الخاصة مؤهلين لسوق العمل، ووافق ١٣,٧%، بينما ٢٣,٤% أكد عن عدم موافقتهم.
- ك- أما فيما يخص الحصول على فرص عمل مناسبة حسب قدراتهم العملية: وافق ٦٤,٥% لأن ذلك يحدث بسبب قانون الإعاقة الذي يسمح بتعيين بنسبة ٥%، وأكد ٢٠,٢% إلي حد ما، بينما ذكر ١٥,٣% على عدم موافقتهم.
- ل- وعن أكثر الجوانب تحسناً لدى الطلاب في مدارس الدمج العادية: فالطفل المعاق في مدارس الدمج يكتسب مهارات جديدة، وعددًا من الفرص التعليمية والنماذج الاجتماعية مما يساعد على نمو اجتماعي في اكتساب العلاقات التي سوف يحتاج إليها للعيش والمشاركة المجتمعية، وعند سؤال أولياء الأمور عن أكثر الجوانب تحسناً لدى ابنك بعد الدمج التعليمي أجاب ٤٢,٨% عن التحسن في أكثر من جانب (تعليمي - اجتماعي - مهاري)، ورأى ٢٨,٥% عن تحسن الجانب المهارى فقط لدى أبنائهم، في حين رأى ١٤,٣% تحسناً في الجانب التعليمي، وجاء رأى ٨,٦% عن تحسن الجانب السلوكي لدى أولادهم.

م- **كشفت الدراسة:** أن ٦٨,٥٪ من الوالدين قد شعروا أن أطفالهم قد تقدموا أكاديمياً بدرجة أكبر في نموذج فصول الدمج الكامل بالمدارس العادية في مدينة قنا، وأن ٣١,٤٪ كان رأيهم إلى حد ما، فمن خلال نظام الدمج قد تتحسن مشاعر الوالدين تجاه طفلها، وكذلك تجاه أنفسهم (على، السنياطي، عبد السميع، ٢٠٠٩، ص ٥٣٥).

ن- **ومن بين التلاميذ الذين وجهت لهم الأسئلة:** وجد أن ٤١٪ يفضلون نموذج الدمج الكامل، وذكر ٢٠٪ أنهم يفضلون النموذج التقليدي للعزل، في حين رأى المدرسون أن المهارات التي يتم تعلمها في نموذج العزل ينذر انتقالها من ناحية التطبيق لبيئة الفصل العادي.

#### ٤) **تقييم خدمات مدارس ذوي الاحتياجات الخاصة بناءً علي المعايير التخطيطية للخدمة:**

وضعت المعايير التخطيطية لمدارس التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة طبقاً للحد الأدنى والحد الأقصى لكثافة الفصل بالمدرسة، وقد تم تناولها في محور كفاءة الخدمة التعليمية للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بمدينة قنا.

وكشفت بيانات هذا المحور أن مدارس الصم وضعاف السمع بنات، والصم وضعاف السمع بنين، ومعهد النور للمكفوفين، متوسطة الكثافة الفصلية في جميع مراحل هذه المدارس، إلا أن مدرسة التربية الفكرية بمدينة قنا حققت في جميع مراحلها أعلى معدل كثافة طلابية عن المعيار التخطيطي، أما عن دار الحضانه بمركز الحكيم الشامل، فقد بلغ عدد طلابها ٢٥ طالباً عام ٢٠١٩م، والحد الأقصى لها ٥٠-٦٠ طالباً؛ فهي بذلك تحقق المعايير، بل وتقل عنها (مقابلة شخصية مع مسئول مديرية الشؤون الاجتماعية بقنا).

كما أوضحت الدراسة الميدانية - من خلال مقابلة شخصية مع مهندس بهيئة الأبنية التعليمية في مدينة قنا - أن كل مدرسة من مدارس التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة قد يكون لها سعة طلابية معينة تم حسابها وفقاً لمساحة كل مدرسة، وطبقاً لطبيعة الإعاقة ونصيب كل طالب من المساحة الكلية للمدرسة، ومن ثم تم تحديد المعيار التخطيطي لعدد طلاب محدد يقبل بكل مدرسة، ولا يفضل أن يزيد عدد طلاب كل مدرسة عن هذا المعيار المحدد، كما هو موضح في الجدول (٢٥).

**جدول (٢٥) : المعيار التخطيطي للقبول بمدارس التربية الخاصة بمدينة قنا.**

عدد الطلاب داخل المدرسة طبقاً لعام ٢٠١٩م	عدد الطلاب المسموح طبقاً للمعايير التخطيطية	نصيب التلميذ من المساحة / م <sup>٢</sup>	مساحة المدرسة	المدرسة
٨٨	٢٠٠ طالب	٣٠	٦٠٠٠	مدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بنات
١٨٢	٢٠٠ طالب	٣٠	٦٠٠٠	مدرسة الصم وضعاف السمع البنين
١٧١	١٠٠ طالب	٦٠	٦٠٠٠	التربية الفكرية
١٠١	١٠٠ طالب	٥٥	٤٨٠٠	معهد النور المكفوفين

المصدر: الدراسة الميدانية، مقابلة شخصية مع مهندس بهيئة الأبنية التعليمية بقنا.

من خلال دراسة الجدول (٢٥) تكاد مدارس الصم وضعاف السمع بنات، والصم وضعاف السمع بنين، ومعهد النور للمكفوفين تقترب من المعيار التخطيطي المحدد، في حين أن مدرسة التربية الفكرية بقنا بلغ عدد طلابها عام ٢٠١٩م ١٧١ طالباً، وحدد المعيار التخطيطي أن المدرسة تقبل ١٠٠ طالب فقط، وهنا يظهر عدم التناسب بين عدد الطلاب والمعيار التخطيطي المحدد للمدرسة؛ حيث أن معدل مدرسة التربية الفكرية مرتفع، ويُعزى ذلك إلى ارتفاع عدد الطلاب من ذوي الإعاقة الفكرية بالمحافظة، كما أن المدرسة تخدم المدينة ومراكز المحافظة، الأمر الذي يدعو إلى وضع مقترح لإنشاء مدرسة أخرى للتربية الفكرية بالمدينة.

**٥) الملاءمة المكانية المقترحة لمدارس ذوي الاحتياجات الخاصة في مدينة قنا :**

بناءً على التحليل السابق، يتناول هذا الجزء التوزيع المكاني المقترح لمدرسة التربية الفكرية الجديدة في المدينة، باستخدام نظم المعلومات الجغرافية؛ لكي تكون أقرب إلى الواقع، مع مراعاة معايير واشتراطات مدارس التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة (وزارة الإسكان والمرافق والمجمعات العمرانية، ٢٠١٤، ص ٣٧)، ولهذا تم الاعتماد على سبع طبقات تمثل قاعدة بيانات جغرافية لمنطقة الدراسة، وذلك من أجل تطبيق تحليل الملاءمة المكانية لاختيار أفضل الأماكن للمدرسة؛ لتكون في خدمة تخطيط المحافظة (جدول ٢٦).



جدول (٢٦) : المعايير والأوزان النسبية لكل طبقة.

الوزن النسبي	المعيار	الطبقات
٢٠	تبعد عن المدارس القائمة مسافة ٥ كم*	المدارس القائمة
٥	تفضل الأرض المستوية	ميلو سطح الأرض slope
١٥	بعيدة عن الطرق الرئيسية	الطرق الرئيسية
٢٠	قريبة من الطرق الفرعية	الطرق الفرعية
٢٠	تفضل الأراضي البعيدة عن مناطق الكثافة العالية	استخدام الأرض
١٠	بعيدة عن السكة الحديد	السكة الحديد
١٠	بعيدة عن الترع والمصارف	الترع والمصارف

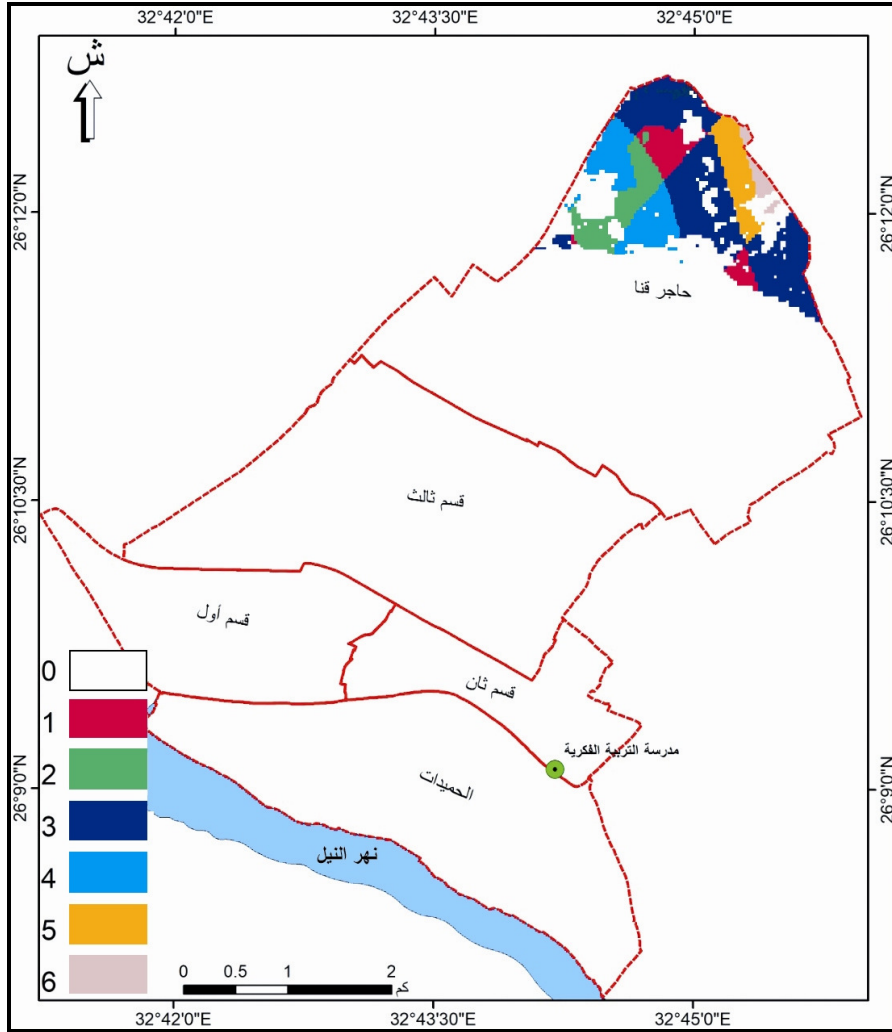
\* مقابلة شخصية مع مهندس الأبنية التعليمية بقنا، ١٧-٩-٢٠٢٠م.

باستخدام تحليلات Spatial Analyst يمكن عمل التالي :

- تحديد الامتداد الجغرافي للطبقات، وجعل طبقة Slope هي الامتداد المفترض للطبقات التي تم استنباطها، حيث إن الامتداد الجغرافي يختلف من طبقة لأخرى، وذلك بعمل Extent من خلال Environment Settings.
- اشتقاق المسافات الإقليدية للطبقات المستخدمة في إعداد الملاءمة المكانية من خلال Euclidean Distance.
- توحيد تصنيف الرتب في الطبقات المستخدمة من خلال إعادة التصنيف Reclassify، بحيث تكون الرتب في كل الطبقات علي مقياس ١ و ١٠ مع اعتبار أعلى رقم ١٠ هو الأفضل أو الأكثر ملاءمة، مع استبعاد المناطق العمرانية القائمة.
- وزن الشروط "المعايير" لاختيار أنسب المواقع لإنشاء مدرسة التربية الفكرية، وتم تحديد أهمية كل شرط من الشروط السبعة بشرط أن يكون مجموع الأوزان = ١٠٠٪، وتم تنفيذ هذه الخطوة باستخدام أداة Weighted Overlay.

وقد أظهرت نتائج تحليل الملاءمة المكانية أن قيم عناصر ترميز الطبقات في جدول المحتويات والتي تتضح من الشكل (٢٩) تتراوح بين صفر : ٦ وهي قيمة الملاءمة علي مقياس من ١ : ١٠ لمدى ملاءمة كل مكان في مدينة قنا لإقامة مدرسة

التربية الفكرية، ويدل ذلك على عدم وجود مكان مثالي يحقق كافة الشروط السبعة المطلوبة، وقد تم الاحتفاظ بترميز الفئات وعدم تقليل عددها، وذلك من أجل إتاحة الفرصة أمام متخذي القرار لإمكانية اختيار أكثر من موقع لإقامة المدرسة.



المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على: بيانات الجدول (٢٦)، واستخدام برنامج Arc Info 10.7.

شكل (٢٩) : الملاءمة المكانية المقترحة لمدرسة التربية الفكرية بمدينة قنا لعام ٢٠٢٠م.

ويتضح من الشكل (٢٩) أن التوزيع المكاني لمدارس التربية الفكرية المقترحة يغطي العجز الحالي القائم بشكل شبه كامل، ومن ناحية ثانية فإن الأماكن التي تم اقتراحها لإقامة

مدارس التربية الفكرية تلبى الشروط والمعايير التي تم اعتمادها في هذه الدراسة، والتي من أهمها أن تبعد المدارس المقترحة مسافة ٥ كم عن مدرسة التربية الفكرية بالمدينة، وتفضل الأرض المستوية من ناحية ميل سطح الأرض، على أن تكون بعيدة عن الطرق الرئيسية، وقريبة من الطرق الفرعية، كما تفضل الأراضي الفضاء بعيدة عن مناطق الكثافة المزدحمة والعالية، وبعيدة أيضًا عن السكك الحديدية والترع والمصارف.

كما كشفت الدراسة أنه في حالة وجود طلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة من ذوي الإعاقة البسيطة (سعية - بصرية - حركية)، يمكن دمجهم في مدارس التعليم العام طبقاً لقرار ٢٥٢ لسنة ٢٠١٧م، في حالة عدم قبولهم بمدارس التربية الخاصة، على أن تنطبق عليه شروط الدمج، وهذا قد يكون حلاً لاستيعاب الطلاب من هذه الفئة، ويضمن حصولهم على التعليم.

## ٦) التحليل الرباعي SWOT Analysis لخدمات السكان ذوي الاحتياجات الخاصة (النتائج) :

يمكن تقويم خدمات سكان ذوي الاحتياجات الخاصة في مدينة قنا باستخدام أسلوب التحليل الوصفي SWOT Analysis ومصطلح SWOT هو اختصار لأربع كلمات هي (Strength- Weakness- Opportunities- Threatens)، ويُعد أحد طرق التحليل المستخدمة في التخطيط الاستراتيجي، وهو أسلوب يتم استخدامه في تنمية منطقة ما حيث يساعد متخذي القرار على تخيل صورة المنطقة من أجل استغلال الطاقات والإمكانات والفرص مع تلافي المشاكل والمخاطر والتهديدات القائمة والمحتملة لكي يدعم الفكر المقترح للتنمية بالمنطقة (الدريوي، ٢٠٠٤، ص ٩١).

وفيما يلي تحديد جوانب القوة والضعف والفرص والتهديد بالنسبة لخدمات السكان ذوي الاحتياجات الخاصة في مدينة قنا والفرص المتاحة لتنمية هذه الخدمات:

### أ- مواطن القوة Strength :

- فيما يتعلق بمصطلح الإعاقة فقد شهد تطوراً من المقعدين Crippled، ثم ذوي العاهات Disable، ثم الفئات الخاصة special groups أو ذوي الاحتياجات الخاصة people with special needs، وقد تطور إلى أصحاب الهمم في عام ٢٠١٨/٢٠١٩م.

- إعلان عام ٢٠١٨م عام ذوي الإعاقة في مصر، الذي أسهم في ترسيخ حقوق ذوي الإعاقة في كافة مجالات الحياة، ومن هنا بدأ الاهتمام بتلك الفئة المجتمعية، وقد أتاح هذا العام للمجتمع بأكمله وكافة فئاته زيادة الوعي بقضايا أبناء هذه الفئة التي تعد أحد أركان المجتمع المصري، وتقبل اختلافهم، ومحاولة دمجهم داخل المجتمع.
- صدور قانون ١٠ لسنة ٢٠١٨م الذي ينص على وضع حلول جذرية للكثير من المشكلات التي تعيق هذه الفئة في الالتحاق بالعمل والتعليم والتصدي لمشاكلهم.
- اختلاف النظرة والتصنيف العلمي لذوي الاحتياجات الخاصة أو الإعاقات عام ٢٠١٧م طبقاً لتعداد السكان بجمهورية مصر العربية إلى صعوبات بالجسم قد تكون (بسيطة أو كبيرة)، الأمر الذي قد يؤدي إلى تغيير النظرة السلبية من المجتمع لهم، هو تكريم لهذه الشريحة.
- ارتفاع نسبة المتعلمين المعاقين في مصر ولو بنسبة بسيطة عام ٢٠١٧م، وحصل ١٣,٦٪ على مؤهل متوسط فني ممن لديهم صعوبة بالجسم من البسيطة إلى المطلقة، و ٦,٩٪ ممن لديهم صعوبة بالجسم من الكبيرة إلى المطلقة.
- ارتفاع سن القبول بمدارس التربية الخاصة في المرحلة الابتدائية إلى ١١ سنة، وقد يصل إلى ١٨ سنة بمدارس التربية الفكرية على أن يتم إجراء تحديد مستوى بعد سن ١٨ سنة لالتحاق الطالب بالصف المناسب بالمدرسة.
- تطبيق تحليل الملاءمة المكانية واختيار أفضل المواقع لمدرسة التربية الفكرية الجديدة طبقاً لمعايير واشتراطات مدارس التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة.
- دمج الطلاب المعاقين مع أقرانهم العاديين له قيمة اقتصادية تعود على المجتمع، إذ توظف ميزانية التعليم بشكل أكثر فاعلية بوضعها في مكانها الصحيح، وبما يعود على الطلاب بفوائد كبيرة، فتحول الإنفاق من الاستخدامات التعليمية غير المناسبة (مثل استخدام وسائل النقل لمسافات طويلة للوصول إلي المدارس الخاصة مما يعتبر توظيفاً للأموال بشكل أكثر إنتاجية ونفعاً للمجتمع).
- تسهم مدارس التربية الخاصة في تنمية مهارات طلابها، وإعداد طالب قادر على مواجهه الحياة، وتعزيز السلوكيات لكي يكونوا مواطنين صالحين، وخلق إحساس بأن الطالب له قيمة بين أفراد المجتمع، وتتفق جميعها في جعل ذوي الإعاقات لهم قدرة إنتاجية إن لم تشارك في تطوير مجتمعها على الأقل تستطيع كفاية نفسها.

- أسهمت بعض الأدوات في مجالات التكنولوجيا في دمج المكفوفين مهنيًا واجتماعيًا وفتح باب القبول لهم بالجامعات، ومحاولة الاستفادة من طاقاتهم وقدراتهم، واستغلال ضعاف البصر بصورة مُثلى، فأصبح بإمكانه أن يفيد المجتمع مثل المبصر تمامًا.
- دور مديرية الشؤون الاجتماعية في تقديم خدمة لذوي الاحتياجات الخاصة في محافظة قنا من خلال مكاتب التأهيل الاجتماعي التي تنتشر في مراكز المحافظة التسع، والتي تتولي منح شهادات التعيين ٥٪، والحصول على بطاقة إثبات شخصية معاق، صرف أجهزة تعويضية، تدريب الحالات على المؤسسات الموجودة بالمجتمع.
- إن دمج ذوي الاحتياجات الخاصة مع أقرانهم العاديين بالفصول العادية خطوة فعالة تجاه دمج الأطفال داخل المجتمع، وقد تغير نظرة الأطفال المعاقين إلى الإعاقة، كما يحسن من طرق تعامل الطلبة العاديين مع الأطفال ذوي الإعاقة، حيث تترخن فئات جديدة بأن هذه الشريحة يمتلكون قدرات تؤهلهم للاعتماد على أنفسهم.
- استفاد نحو ١٣٢٦٨ من ذوي الاحتياجات الخاصة بمحافظة قنا من برنامج كرامة، وكان نصيب المدينة ٤٥٥ مستفيدًا من البرنامج.
- تتوفر مدارس التربية الخاصة بتوفير سكن طلابي يطلق عليه (الداخلية)، وهو يقدم خدمات ووجبات غذائية للطلاب طوال الأسبوع.
- تنطبق على مدارس التربية الخاصة المعايير العلمية الخاصة باعتباريات البيئة تحديدًا موقع المدرسة، فلا تقع على طرق رئيسية، وتقع المدارس في أماكن تحقق الأمن والسلامة لطلابها.
- وفرة وسائل مواصلات مخصصة للطلاب داخل المدينة تقتصر على مدرسة التربية الفكرية (حافلة مدرسة) مع وسائل مخفضة القيمة كوسائل النقل العامة (السكك الحديدية)، والتي تخدم الطلاب الذين ليس لهم محل إقامة بالسكن الطلابي للمدارس، وقد يكون لأسباب كبر السن كطلاب المرحلة الثانوية بمدارس الصم وضعاف السمع بنين.

#### ب- مواطن الضعف Weakness :

- عدم توافر وسيلة مواصلات لنقل الطلاب من محل الإقامة الدائم لهم إلى المدرسة في رحلة الذهاب والعودة مرة كل أسبوع (تبدأ بيوم الأحد حتى يوم الخميس)، خصوصًا للوفود الطلابية خارج مركز قنا ومراكز المحافظة الأخرى.

- يري بعض المدرسين أن سياسة الدمج الكامل للتلاميذ بالمدارس العادية، لا تُعد فعالة أو منطقية؛ حيث إنها غير مجهزة بالشكل الكامل مع عدم تقديم برامج متخصصة، وينتج عنه إعاقة العملية التعليمية للعاديين، وذوي الاحتياجات الخاصة.
- كشفت الدراسة أن مدارس التربية الخاصة في مدينة قنا لا تحقق المعايير التخطيطية للأبنية التعليمية، فمنها ما يتعلق بعدم تصميم وتخطيط المدارس بالمدينة طبقاً لاحتياجات المعاقين، فيما عدا مدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بنات، مما يترتب عليه مشاكل تعوق النهوض بالعملية التعليمية، مع عدم وجود التسهيلات اللازمة لهم داخل المدرسة، فمعظم مدارس التربية الخاصة مخططة من البداية لتكون مدارس للعاديين، وليس لذوي الإعاقة، وحدث أنه تم انتقال الطلاب المعاقين إليها .
- عدم توافر معرفة كافية لدى المدرسين حول كيفية التعامل مع الطلاب المعاقين تحديداً في المدارس العادية، فضلاً عن حاجة مدارس التربية الخاصة إلى زائر صحي.
- تتوافر الخدمات التأهيلية المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة داخل المراكز، وتحرم القرى من هذه الخدمات، كما تفتقر مدارس التربية الخاصة بمدينة قنا إلى التجهيزات والأجهزة والمعدات والمواد الخام والمجسمات العلمية والترفيهية، والوسائل التعليمية، والألعاب الترفيهية، فريق عمل قادر على تدريب هؤلاء الطلاب، كما تعاني مدرسة الصم وضعاف السمع بنات من نقص الخامات (الملابس الجاهزة) ووسائل الإيضاح، وتعاني مدرسة الصم وضعاف السمع بنين من عدم وجود معمل للعلوم، وأدوات للزراعة وأدوات رياضية وزى موحد، وتحتاج مدرسة التربية الفكرية إلى ألعاب مجسمة لطلاب فترة التهيئة.
- عدم توافر فرص العمل الكافية لذوي الاحتياجات الخاصة في إطار نسبة ٥٪ من فرص العمل حسب ما ورد بالقانون، وفي حالة عمل هؤلاء الأفراد يلاحظ أنهم يعملون في أعمال ووظائف لا تتناسب مع ما يرد في شهادة التأهيل الاجتماعي التي تعطى لهم من خلال مكاتب العمل والشئون الاجتماعية.
- العجز المادي وفقير الرعاية الصحية يزيد معاناة ذوي الاحتياجات الخاصة وأسرهم، وهو ما ينعكس على تدني مشاركتهم في الأنشطة المجتمعية، وميلهم للعزلة.

- عدم تمكين المدارس من تعديل المناهج والموضوعات بما يتلاءم مع مستوى كل حالة؛ حيث إن المواد الدراسية بالنسبة لهذه الفئة لا تتلاءم مع مستوياتهم، ويجد الطلاب صعوبة في دراستها، مع ارتفاع كثافة بعض فصول مدارس التربية الخاصة.
- الدور الذي تقدمه مديرية الشؤون الاجتماعية لخدمة ذوي الاحتياجات الخاصة لا يزال قاصراً على أعداد محدودة، ولا يستطيع كافة المتقدمين الاستفادة منه.
- ارتفاع نسبة الأميين لدى هذه الشريحة ومرده قلة الاهتمام بتعليم الفرد المعوق لأسباب اجتماعية أو اقتصادية.
- ضعف وعدم تخصيص أنشطة اجتماعية فيما يتعلق بالجانب الترفيهي (الرحلات) أو حتى الزيارات المنزلية إلي بيئة الفرد المعاق.

#### ج- مكانم الفرص Opportunities:

- رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة تمكن المجتمع من الاستفادة من إمكاناتهم وقدراتهم مما يجعلهم قادرين على ممارسة حقوقهم في العلم والعمل والإنتاج والإبداع، مما يثمر على المجتمع بكثير من الطاقة المبدولة من طرفهم.
- إن رعاية هؤلاء الأفراد تمثل أحد المعايير الرئيسية والمهمة لتقدم المجتمعات، ففضية الإعاقة تحظى باهتمام كبير ومتزايد بين دول العالم المتقدمة وذلك أن نظرة المجتمعات للإعاقة تعكس حضارتهم وتقدمهم.
- زيادة الدعم المادي لمركز تأهيل المعاقين، وتوفير الأندية الترفيهية لهم فالبعض منهم لديه مهارات رياضية قد تفوق الأصحاء، والدليل حصولهم على بطولات عالمية ومحلية في رياضات عديدة فردية أو جماعية، فمعظم المعاقين سجلوا صفحات مشرقة في تاريخ الإنسانية.

#### د- مكانم التهديدات Threatens:

- هناك اختلاف في تأثير الإعاقة على أسر المعاقين؛ فقد تؤدي إلى الانفصال بين الزوجين، أو زيادة الإيذاء البدني للمعاق.
- تمتد المعاناة لتصيب أفراد الأسرة، فالمعاق يتطلب معاملة خاصة ورعاية، ومن ثم يصبح عائلة وعبئاً على الأسرة والمجتمع، ويستلزم ملازمة أحد الوالدين له؛ مما يؤدي إلي فقد القدرة الإنتاجية لقوة العمل.

- تتعرض هذه الفئة إلى العزلة الاجتماعية، نتيجة النظرة السلبية من المجتمع للطفل المعاق، والتي تمثل وصمة اجتماعية وقد يتعرض هؤلاء الأطفال إلى العنف أحياناً، أو الإهمال الذي يؤدي إلى تأخر نمائي في مجالات النمو النفسي والاجتماعي.
- إن الآثار الاقتصادية للإعاقة على الأسرة تتسم بإحداث تأثيرات سلبية على الدخل الاقتصادي بسبب ارتفاع تكاليف الابن المعاق، حيث إن مستلزمات الطفل المعاق داخل الأسرة قد لا تنتهي، وتستمر باستمرار حياة المعاق، مما يشعر أفراد الأسرة بنوع من الالتزام الاقتصادي تجاهه، مما يضاعف الضغوط الأسرية، ويؤدي إلى اضطراب في دورة الحياة الأسرية.
- هناك آثار سلبية للإعاقة على المجتمع، ويوجد الكثير من الآثار الاقتصادية، فزيادة عدد المعوقين في المجتمع وخاصة الدول النامية يستنزف الدخل القومي، لأن هذه الفئة غير عاملة في المجتمع، وهي تعيش على المساعدات المالية أو التأمينات، كما أن التكلفة الاقتصادية في مجالات التعليم وتأهيل وتدريب وعلاج المعاق تُعد ذات تكلفة اقتصادية، بالمقارنة بالفئات الأخرى بالمجتمع، وبالتالي يمثل ذلك مصادر عديدة للأعباء الاقتصادية على الميزانية العامة ويؤثر بصورة مباشرة وغير مباشرة على تحقيق سياسة التنمية بوجه عام.
- قد تعاني الأسرة وتتبع سياسة العزلة الاجتماعية وتتجنب حضور المناسبات العائلية، والأماكن العامة لتجنب التعليقات أو التصرفات نحو أبنائهم المعاق.

## التوصيات :

- الإعاقة قضية اجتماعية في المقام الأول تُخلق في ظل ظروف اجتماعية معينة، تحد من تفعيل ما يمكن تسميته بفائض الطاقة لدى ذوي الاحتياجات الخاصة، وبالتالي فإن استغلال فائض الطاقة هذا متوقف على وعي وإدراك المجتمع، ومن خلال التحليل الرباعي السابق، يمكن رسم صورة لاحتياجات مدينة فنا من الخدمات اللازم توفرها لذوي الاحتياجات الخاصة وتوصي الدراسة بالآتي:
- ضرورة التوزيع العادل والمتكافئ لخدمات ذوي الاحتياجات الخاصة، بما يتناسب مع حجم هذه الشريحة في مراكز محافظة فنا، كما يجب توجيه تلك الخدمات للمناطق الأقل نمواً، والتي لا تتناسب مؤشرات خدماتها مع ارتفاع حجمها السكاني من قرى



- مركز قنا، مع زيادة أعداد الخدمات في مراكز المحافظة بما يضمن حصول هذه الفئة على القدر المناسب من الخدمات مع إنشاء مدرسة جديدة للتربية الفكرية تحديداً.
- افتتاح قسم للزخرفة داخل مدرسة الصم وضعاف السمع بنات، حيث إن جامعة جنوب الوادي متوفر بها هذا القسم ويقبل الطلاب ذوي إعاقة السمع وضعاف السمع.
  - افتتاح فصول تمهيدية بمعهد النور للمكفوفين بمدينة قنا، وفصول تلمذة صناعية بمدرسة التربية الفكرية.
  - توفير سماعات وكتب ثقافية وقصص بمكتبة مدارس التربية الخاصة وجامعة جنوب الوادي تتناسب مع إعاقة الطلاب بطريقة برايل أو كتب سماعية مثل الطلاب العاديين في مدارسهم أو الجامعة - مصحف الكرتوني - مصحف قلم صوتي (مصحف مبصر) - أجهزة كمبيوتر ناطق - فلاشات ميموري تحتوي على المادة العلمية - كتب تفسير صوتية - عقد دورات كمبيوتر للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة وكورسات تنمية بشرية - إخصائي تخاطب - ومعهد النور للمكفوفين بحاجة إلى العصا البيضاء لكل طالب، كما اقترح بعض طلاب مدارس التربية الخاصة بأن يتغير نشاط المدرسة في الفترة المسائية إلى أندية لهم وتتوافر فيها الخدمات والألعاب، كما تحتاج المدارس إلى زائر صحي وعمال نظافة.
  - افتتاح قسم للملابس الجاهزة داخل جامعة جنوب الوادي حتى يؤهل الطالبات بمدرسة الصم وضعاف السمع بنات من استكمال دراستهم بالجامعة.
  - تخصيص خدمات صحية لذوي الاحتياجات الخاصة مثل عيادات خارجية داخل المستشفيات الحكومية ومستشفيات الجامعة، حتى يتمكنوا من الحصول على خدمات علاجية دون معاناة.
  - إنشاء نوادٍ اجتماعية ورياضية متخصصة؛ لتمكن ذوي الاحتياجات الخاصة وأسره من ممارسة كافة الأنشطة الرياضية والترفيهية.
  - زيادة أعداد مراكز التدريب والتأهيل المهني لإكساب ذوي الاحتياجات الخاصة المهارات التي تمكنهم من العمل المهني لتساعدهم على أعباء الحياة.
  - تطوير مدارس التربية الخاصة بما يلائم متطلباتهم الجسمية والعقلية مع مراعاة الفروق الفردية، بالإضافة إلى تزويدهم بالأساليب الحديثة لتعديل السلوك، ووضع الخطط التعليمية والبرامج وتعديل المناهج لتناسب مع قدرات طلاب هذه الشريحة.

- توفير خدمات الدعم لذوي الاحتياجات الخاصة أثناء التأهيل المهني أيضاً كمتخرج إشارة أو معين سمعي أو قارئ لرسائل المكفوفين، وعدم الاقتصار على المهن التقليدية كالسباكة والكهرباء والحياسة والنجارة، بل تشمل مهام كثيرة تتناسب مع حاجات السوق الآنية والمستقبلية.
- الاهتمام الكافي بالخدمات المصاحبة والمكملة للخدمة التعليمية لهذه الشريحة، ولعل من أبرزها (مراكز الخدمات الطلابية - أماكن الترفيه - الأنشطة الرياضية - الكافيتريا - القرب من خطوط وسائل النقل وتجهيزها لهذه الفئة)، حيث تعد من المستلزمات الرئيسية للمنظمات التعليمية المتطورة.
- يجب أن يوضع في الاعتبار عند تخطيط الخدمات المستقبلية بمدينة قنا تخصيص أماكن ومواقع مخصصة للمعاقين ضمن هذه الخدمات المستقبلية.
- يجب أن يؤخذ في الاعتبار أن:
  - \* غالبية المعاقين هم من دون عمر ٢١ سنة.
  - \* التساوي التقريبي بين أعداد المعاقين (الذكور والإناث).
  - \* ارتفاع نسبة الأمية بين المعاقين.
  - \* عدم وجود عمل لأغلبية المعاقين.
- لذا فإن ارتفاع نسبة الإعاقات في الأعمار الدنيا يتطلب تخطيطاً في الخدمات المقدمة من نوع خاص كالتعليم والمهارات الأساسية، تصميم برامج تدريب وتأهيل مهني خاصة بهذه الفئة.

## الملاحق

قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية  
كلية الآداب - جامعة جنوب الوادي

### ملحق (1)

نموذج استبانة لقياس رضا السكان ذوي الاحتياجات الخاصة  
عن أنماط الخدمات المخصصة لهم بمدينة قنا عام ٢٠١٨/٢٠١٩م  
(جميع البيانات سرية وخاصة بالبحث العلمي)

برجاء وضع علامة ( √ ) أمام الإجابة المناسبة أو أكمل البيانات الفارغة:

- ١- اسم المدرسة / الكلية ( ) .
  - ٢- النوع: ذكر ( ) ، أنثى ( ) .
  - ٣- نوع الإعاقة: ذهنية ( ) ، بصرية ( ) ، سمعية ( ) ، أكثر من إعاقة ( ) ، أخرى ( ) .
  - ٤- السن: ٤- أقل من سنة ١٣ ( ) ، ١٣- أقل من ٢١ سنة ( ) ، أكثر من ٢١ سنة ( ) .
  - ٥- المرحلة الدراسية: تهيئة ( ) ، ابتدائي ( ) ، إعداد/إعدادي ( ) ، ثانوي ( ) ، جامعي ( ) ، أخرى تذكر ( ) .
  - ٦- محل الإقامة: داخل مدينة قنا ( ) ، خارج مدينة قنا ( ) .
  - ٧- ما هي الوسيلة المستخدمة في رحلتي الذهاب والإياب من المدرسة ( الجامعة ) وإليها: مقيم باستراحة المدرسة / المدينة الجامعية ( ) ، سيارة ملاكي ( ) ، سيارة خاصة مع القراء بالمدرسة ( ) ، حافلات خاصة ( ) ، سيرًا على الأقدام ( ) ، السكك الحديدية ( ) ، دراجة بخارية ( ) ، أخرى تذكر ( ) .
  - ٨- كم تستغرق رحلة الذهاب إلى ( المدرسة / الجامعة ) من الزمن: أقل من ١٥ دقيقة ( ) ، ١٥-٣٠ دقيقة ( ) ، ٣٠-٤٠ دقيقة ( ) ، أكثر من ٤٠ دقيقة ( ) .
  - ٩- هل المنشأة التعليمية مجهزة لذوي الاحتياجات الخاصة بما يلانم متطلباتكم بشكل مناسب: أوافق ( ) ، إلى حد ما ( ) ، لا أوافق ( ) .
- في حالة الإجابة بـ لا أوافق أذكر الأسباب من وجه نظرك: .....

١٠- ماذا عن كثافة التلاميذ داخل الفصل / القاعة في المنشأة التعليمية:

مناسبة ( ) ، إلى حد ما ( ) ، غير مناسبة ( ) .

١١- في حالة الإجابة ب غير مناسبة أذكر الأسباب من وجه نظرك:

١٢- هل المقررات الدراسية واليوم الدراسي يتوافق معك:

أوافق ( )، إلى حد ما ( )، لا أوافق ( ) .

في حالة الإجابة ب لا أوافق أذكر الأسباب من وجه نظرك:

١٣- يتم تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة دراسياً ومهنيًا تبعًا لاحتياجات سوق العمل:

أوافق ( )، إلى حد ما ( )، لا أوافق ( ) .

في حالة الإجابة ب لا أوافق أذكر المتطلبات من وجه نظرك:

١٤- من وجه نظرك يستطيع ذوو الاحتياجات الخاصة الحصول على فرص عمل بسهولة حسب

قدرتهم العملية:

أوافق ( )، إلى حد ما ( )، لا أوافق ( ) .

في حالة الإجابة ب لا أوافق أذكر المتطلبات من وجه نظرك:

١٥- من وجه نظرك أكثر الجوانب تحسنا لدى ابنك بعد الدمج التعليمي:

الجانب السلوكي ( )، الجانب التعليمي ( )، الجانب المهاري ( )،

الجانب الاجتماعي ( )، أكثر من جانب ( )، أخرى ( )، كل ما سبق ( )،

لا يوجد تحسن ( ) .

١٦- بدورك ولي أمر الطالب ذي الاحتياجات الخاصة، هل تري تقدماً أكاديمياً لطفلك في نموذج

الدمج التعليمي (جامعة / فصل):

أوافق ( )، إلى حد ما ( )، لا أوافق ( ) .

في حالة الإجابة ب لا أوافق أذكر المتطلبات من وجه نظرك:

١٧- من وجهة نظرك ما مشكلات السكان (الطلاب) من ذوي الاحتياجات الخاصة بمدينة قنا؟

١٨- ما مقترحاتك ( لتحسين أداء ) تنمية خدمات السكان (الطلاب) من ذوي الاحتياجات الخاصة

بمدينة قنا؟

نشكركم على حسن التعاون الصادق معنا

الباحثة

## ملحق (٢)

نتائج بيانات استمارة الاستبانة لقياس رضا سكان ذوي الاحتياجات الخاصة  
عن أنماط الخدمات المخصصة لهم بمدينة قنا عام ٢٠١٨/٢٠١٩ م.

### ١- النوع:

الجملة	%	إناث	%	ذكور	المدرسة - النوع
٦٠	١٣,٣	١٢	٣٢,٨	٤٨	مدرسة التربية الفكرية
٤٠	٤٤,٤	٤٠	-	-	مدرسة صم وضعاف السمع بنات
٣١	-	-	٢١,٢	٣١	مدرسة صم وضعاف السمع بنين
٦١	٢٨,٨	٢٦	٢٣,٩	٣٥	معهد النور للمكفوفين
٤٤	١٣,٣	١٢	٢١,٩	٣٢	طلاب جامعة جنوب الوادي
٢٣٦	٣٨,١	٩٠	٦١,٩	١٤٦	الجملة

### ٢- فئات السن:

الجملة	%	أكثر من ٢١ سنة	%	١٣-٢١ أقل من سنة	%	١٣ من أقل سنة	المدرسة - فئات السن
٦٠	-	-	٢٠,٥	٣٤	٥٠	٢٦	مدرسة التربية الفكرية
٤٠	-	-	٢٢,٩	٣٨	٣,٨	٢	مدرسة صم وضعاف السمع بنات
٣١	-	-	١٥,٠	٢٥	١١,٥	٦	مدرسة صم وضعاف السمع بنين
٦١	-	-	٢٥,٩	٤٣	٣٤,٦	١٨	معهد النور للمكفوفين
٤٤	١٠٠	١٨	١٥,٧	٢٦	-	-	طلاب جامعة جنوب الوادي
٢٣٦	٧,٦	١٨	٧٠,٣	١٦٦	٢٢	٥٢	الجملة

### ٣- الحالة التعليمية:

المدرسة - التعليم	تهيئة	%	ابتدائي	%	إعداد	%	ثانوي	%	جامعي	%	الجملة
مدرسة التربية الفكرية	١٦	٨٤,٢	٢٠	٤٣,٥	٢٤	٤٠	-	-	-	٦٠	
مدرسة صم وضعاف السمع بنات	-	-	٤	٨,٦	١٢	٢٠	٢٤	٣٥,٨	-	٤٠	
مدرسة صم وضعاف السمع بنين	-	-	٦	١٣,٠	٤	٦,٦	٢١	٣١,٣	-	٣١	
معهد النور للمكفوفين	٣	١٥,٨	١٦	٣٤,٨	٢٠	٣٣,٣	٢٢	٣٢,٨	-	٦١	
طلاب جامعة جوب الوادي	-	-	-	-	-	-	-	-	٤٤	١٠٠	
الجملة	١٩	٨	٤٦	١٩,٥	٦٠	٢٥,٤	٦٧	٧٨,٤	٤٤	١٨٠,٦	

### ٤- محل الإقامة الدائم:

المدرسة - محل الإقامة	داخل المدينة	%	خارج مدينة قفا	%	الجملة
مدرسة التربية الفكرية	٥٤	٦٠	٦	٤,١	٦٠
مدرسة صم وضعاف السمع بنات	١٥	١٦,٧	٢٥	١٧,١	٤٠
مدرسة صم وضعاف السمع بنين	٥	٥,٥	٢٦	١٧,٨	٣١
معهد النور للمكفوفين	١٠	١١,١	٥١	٣٤,٩	٦١
طلاب جامعة جوب الوادي	٦	٦,٦	٣٨	٢٦,٠	٤٤
الجملة	٩٠	٣٨,١	١٤٦	٦١,٩	٢٣٦

٥- وسيلة الانتقال (المدرسة / الجامعة):

الجملة	%	أخرى	%	سيارة ملاكي	%	القطار	%	دراجة بخارية	%	سيارا على الإقدام	%	حافلة المدرسة	%	سيارة مع الزملاء	%	مقيم باستراحة	التعليم
٦٠	-	-	-	-	-	-	٣٣,٣	١	٥٠	٢	١٠٠	٤٩	١٠٠	٨	-	-	مدرسة التربية الفكرية
٤٠	٣٦,٣	٨	-	-	٧,٦	٢	٦٦,٧	٢	٢٥	١	-	-	-	-	-	٢٧	مدرسة صم وضعاف السمع بنات
٣١	١٨,٢	٤	-	-	٦٩,٢	١٨	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٩	مدرسة صم وضعاف السمع بنين
٦١	٤,٥	١	٣٣,٣	٢	٢٣	٦	-	-	٢٥	١	-	-	-	-	-	٥١	معهد النور للمكفوفين
٤٤	٤٠,٩	٩	٦٦,٧	٤	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٣١	طلاب جامعة جنوب الوادي
٢٣٦	٩,٣	٢٢	٢,٥	٦	١١	٢٦	١,٣	٣	١,٦	٤	٢٠,٨	٤٩	٣,٤	٨	٥٠	١١٨	الجملة

٦- المسافة لرحلة (المدرسة / الجامعة):

الجملة	%	مقيم باستراحة	%	أكثر من ٤٠ دقيقة	%	٤٠-٣٠ دقيقة	%	٣٠-١٥ دقيقة	%	أقل من ١٥ دقيقة	المدرسة - المسافة
٦٠	-	-	١١,٥	٣	-	-	٦٥,٨	٧٧	٧٥	٣٠	مدرسة التربية الفكرية
٤٠	٢٢,٩	٢٧	١١,٥	٣	١٨,٢	٢	٩,٧	٤	١٠	٤	مدرسة صم وضعاف السمع بنات
٣١	٧,٦	٩	٦١,٥	١٦	٥٤,٥	٦	-	-	-	-	مدرسة صم وضعاف السمع بنين
٦١	٤٣,٢	٥١	١٥,٤	٤	٢٧,٣	٣	٢,٤	١	٥	٢	معهد النور للمكفوفين
٤٤	٢٦,٣	٣١	-	-	-	-	٢١,٩	٩	١٠	٤	طلاب جامعة جنوب الوادي
٢٣٦	٥٠	١١٨	١١	٢٦	٤,٦	١١	١٧,٣	٤١	١٦,٩	٤٠	الجملة

٧- المنشأة التعليمية مجوزة:

الجملة	%	لا أوافق	%	إلى حد ما	%	أوافق	المنشأة التعليمية
٦٠	-	-	٣٥,٢	٥٤	٧,٢	٦	المدرسة - المنشأة التعليمية
٤٠	-	-	٢٢,٩	٣٥	٦,٠	٥	مدرسة التربية الفكرية
٣١	-	-	٦,٥	١٠	٢٥,٣	٢١	مدرسة صم وضعاف السمع بنات
٦١	-	-	١٦,٣	٢٥	٤٣,٤	٣٦	مدرسة صم وضعاف السمع بنين
٤٤	-	-	١٨,٩	٢٩	١٨	١٥	معهد النور للمكفوفين
٢٣٦	-	-	٦٤,٨	١٥٣	٣٥,٢	٨٣	طلاب جامعة جنوب الوادي
							الجملة

٨- مستوى الرضا لكفاية التلاميذ داخل الفصول/القاعات:

الجملة	%	غير مناسب	%	إلى حد ما	%	مناسب	المدرسة - المنشأة التعليمية
٦٠	٧٥	٤٥	٢٥	١٥	-	-	المدرسة - المنشأة التعليمية
٤٠	-	-	-	-	١٠٠	٤٠	مدرسة التربية الفكرية
٣١	-	-	٢٢,٦	٧	٧٧,٤	٢٤	مدرسة صم وضعاف السمع بنات
٦١	-	-	٢,٣	٢	٩٦,٧	٥٩	مدرسة صم وضعاف السمع بنين
٤٤	٤٧,٧	٢١	٥٢,٣	٢٣	-	-	معهد النور للمكفوفين
٢٣٦	٢٧,٩	٦٦	١٩,٩	٤٧	٥٢,١	١٢٣	طلاب جامعة جنوب الوادي
							الجملة

٩- طول اليوم الدراسي ومدى مناسبة المواد:

الجملة	%	لا أوافق	%	إلى حد ما	%	أوافق	المدرسة - طول اليوم الدراسي والمواد
٦٠	٦٦,٧	٤	٣٥,٧	٥٠	١,٣	٩	المدرسة - طول اليوم الدراسي والمواد
٤٠	٣٣,٣	٢	١٩,٦	٢٨	٩,٢	٨	مدرسة التربية الفكرية
٣١	-	-	١٤,٦	٢١	٩,٧	٨	مدرسة صم وضعاف السمع بنات
٦١	-	-	١٨,٩	٢٧	٣٩	٣٤	مدرسة صم وضعاف السمع بنين
٤٤	-	-	١١,٢	١٦	٣٢	٢٨	معهد النور للمكفوفين
٢٣٦	٢,٥	٦	٦٠,٦	١٤٢	٣١,٩	٨٧	طلاب جامعة جنوب الوادي
							الجملة



١٠- تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة دراسياً ومهنيًا تبعاً للاحتياجات سوق العمل:

الجملة	%	لا أوافق	%	إلى حد ما	%	أوافق	العمل
١٠٩	٢٢,٩	٢٥	٦٤,٢	٧٠	١٢,٨	١٤	ولي الأمر
٦	-	-	٦٦,٦	٤	٣٣,٣	٢	موظف التأهيل
٩	٤٤,٤	٤	٤٤,٤	٤	١١,١	١	إخصائي ومدرس
١٢٤	٢٣,٤	٢٩	٦٢,٩	٧٨	١٣,٧	١٧	الجملة

١١- هل يستطيع ذوي الاحتياجات الخاصة الحصول على فرص عمل بسهولة حسب قدراتهم العملية:

الجملة	%	لا أوافق	%	إلى حد ما	%	أوافق	العملية
١٠٩	١٣,٧	١٥	١٧,٤	١٩	٦٨,٨	٧٥	ولي الأمر
٦	١٦,٦	١	٣٣,٣	٢	٥٠	٣	موظف التأهيل
٩	٣٣,٣	٣	٤٤,٤	٤	٢٢,٢	٢	أخصائي ومدرس
١٢٤	١٥,٣	١٩	٢٠,٢	٢٥	٦٤,٥	٨٠	الجملة

١٢- أكثر الجوانب تحسناً لدى ابنك بعد دخوله المدرسة:

الجملة	%	أكثر من جانب	%	اجتماعي	%	مهاوي	%	تعليمي	%	سلوكي	الجملة
٣٥	٤٢,٨	١٥	٥٧	٢	٢٨,٥	١٠	١٤,٣	٥	٨,٦	٣	ولي الأمر (مدارس المسج)

١٣- بيورك ولي أمر الطالب ذي الاحتياجات الخاصة هل ت ترى تقدماً أكاديمياً لابنك داخل المدرسة:

الجملة	%	لا أوافق	%	إلى حد ما	%	أوافق	العملية
٣٥	-	-	٣١,٤	١١	٦٨,٥	٢٤	ولي الأمر (مدارس المسج)

## ملحق الصور الفوتوغرافية



صورة (٢) : مدرسة الصم  
وضعاف السمع بنين بحاجر قنا.



صورة (١) : مدرسة التربية  
الفكرية بقسم ثان.



صورة (٤) : معهد النور  
للمكفوفين بقسم ثان.



صورة (٣) : مدرسة الأمل للصم  
وضعاف السمع بنات بقسم أول.



صورة (٥) : مركز الحكيم الشامل لتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة بقسم أول في مدينة قنا.



صورة (٧) : ورشة النجارة  
بمدرسة التربية الفكرية.



صورة (٦) : النشاط المسرحي  
بمدرسة التربية الفكرية بمدينة قنا.



صورة (٩) : مركز خدمة ذوي الاحتياجات  
الخاصة بجامعة جنوب الوادي في حاجر قنا.



صورة (٨) : طالبة بمدرسة الأمل للصم  
وضعاف السمع بنات في تعلم نشاط الخياطة.



صورة (١١) : مقابلة شخصية مع أخصائي  
مدرسة الصم والضعاف السمع بنات.



صورة (١٠) : مقابلة شخصية مع أولياء  
أمر طلاب معهد النور للمكفوفين.





صورة (١٣) : الطلاب بمدرسة  
التربية الفكرية بمدينة قنا.



صورة (١٢) : الطلاب بمعهد  
النور للمكفوفين بمدينة قنا.



صورة (١٤) : الطلاب بمدرسة الأمل للضعاف السمع بنات بمدينة قنا.



صورة (١٥) : الطلاب بمدرسة الصم وضعاف السمع بنين بمدينة قنا.



## المصادر والمراجع

### أولاً - المصادر :

- ١- الأمم المتحدة (٢٠٠٧): الإعاقات من الاستثناء إلي المساواة، أعمال حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، المفوضية السامية لحقوق الإنسان، دليل للبرلمانيين بشأن اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة.
- ٢- الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء: الكتاب الإحصائي السنوي لجمهورية مصر العربية تعددات الفترة (١٩٦٠-٢٠١٧).
- ٣- الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء (٢٠١٩): تعداد السكان ذوي الاحتياجات الخاصة، بيانات غير منشورة عن محافظة ومدينة قنا.
- ٤- جامعة الملك عبد العزيز، مركز الدراسات الاستراتيجية (٢٠١٠): دور التعليم العالي في تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة السمعية، الإصدار السادس والعشرون.
- ٥- جريدة الوطن: أحمد عمر ورجب آدم، ١٥ مايو ٢٠١٣، عادات قبائل قنا قديما وحديثا، تاريخ الاطلاع، ٢٣-١-٢٠٢٠م، <https://www.elwatannews.com/news/details/3350584>
- ٦- مديرية التربية والتعليم بمحافظة قنا، إدارة التربية الخاصة، بيانات غير منشورة، ٢٠١٩م.
- ٧- مديرية الشؤون الاجتماعية بمحافظة قنا، إدارة التأهيل وإدارة الضمان، بيانات غير منشورة، ٢٠١٩م.
- ٨- مكاتب شؤون الطلاب بكلليات جامعة جنوب الوادي، بيانات غير منشورة، ٢٠١٩م.
- ٩- هيئة الأبنية التعليمية بمحافظة قنا.
- ١٠- وزارة الإسكان والمرافق والمجمعات العمرانية (٢٠١٤): دليل المعدلات والمعايير التخطيطية للخدمات بجمهورية مصر العربية (الخدمات التعليمية)، الهيئة العامة للتخطيط العمراني، الإدارة المركزية للبحوث والدراسات والتخطيط الإقليمي.
- ١١- وزارة التربية والتعليم (بدون تاريخ): التوعية بدمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم، جامعة الإسكندرية، كلية رياض الأطفال.
- ١٢- وزارة التربية والتعليم الفني (٢٠١٨): الكتاب الدوري للإجراءات رقم ٣ بتاريخ ١٣-٦-٢٠١٩م، تطبيق اللائحة التنفيذية لقانون حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة رقم (١٠) لسنة ٢٠١٨م.
- ١٣- وزارة التربية والتعليم الفني واليونيسف (٢٠١٥): الدليل الإرشادي، حملات التوعية والتوجيه لدمج الأطفال في مدارس التعليم العام.
- ١٤- وزارة التربية والتعليم، نشرات مختلفة بمدارس التربية الخاصة، جمهورية مصر العربية.

## ثانياً: المراجع باللغة العربية:

- ١- أبو النصر، مدحت (٢٠٠٤): إدارة الجمعيات الأهلية في مجال رعاية وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة، سلسلة رعاية وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة، مجموعة النيل العربية، القاهرة.
- ٢- أبو بكر، دلال محمد (٢٠١٢): الخدمات التعليمية ما قبل الجامعي بمدينة سرت، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية.
- ٣- الحسين، هدي عبد الله (٢٠١٩): زواج الأقارب والأمراض الوراثية: دراسة سوسولوجية مطبقة علي أسر مدينة الرياض، المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات، العدد الثامن من شهر ٢-٢٠١٩م، ص ص ٣٢-١.
- ٤- الدرديري، داليا حسين (٢٠٠٤): المدن الجديدة وإدارة التنمية العمرانية في مصر، كتاب الأهرام الاقتصادي، العدد ١٩٧، مايو.
- ٥- الديب، حمدي أحمد (٢٠٠٥): العمل الميداني والأساليب الكمية في الجغرافيا البشرية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- ٦- الزالملي، أحمد السيد (٢٠٠٠): التوزيع المكاني للخدمات البريدية في مدينة الجيزة، مجلة كلية الآداب، جامعة القاهرة، مجلد ٤٤، العدد الرابع، أكتوبر.
- ٧- الزالملي، أحمد السيد (٢٠٠٥): التوزيع المكاني لنقط إطفاء الحريق في المجمع الحضري للقاهرة الكبرى، مجلة مركز البحوث الجغرافية والكارتوجرافية بمدينة السادات، جامعة المنوفية، العدد السابع.
- ٨- الشخص، عبد العزيز السيد (١٩٩٥): دراسة لمتطلبات إدماج المعوقين في التعليم العام في المجتمع العربي، وزارة التربية والتعليم، المؤتمر القومي الأول للتربية الخاصة (نحو تربية خاصة أفضل، بحوث ودراسات في التربية الخاصة)، المجموعة الأولى، الإستراتيجيات والنظم، القاهرة.
- ٩- الكيلاني، عبد الله زيد والروسان، فاروق فارح (٢٠٠٦): التقويم في التربية الخاصة، عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- ١٠- أنيس، نفين ناجي (٢٠١٢): المحددات الاقتصادية والاجتماعية لظاهرة الإعاقة وآثارها على التنمية، جزء تكميلي للحصول على درجة الماجستير في الإحصاء الحيوي والسكاني، معهد الدراسات والبحوث الإحصائية، قسم الإحصاء السكاني، القاهرة .
- ١١- باشراحيل، عوض محمد (٢٠١٤): قياس جودة الخدمات التعليمية التي تقدمها جامعة صنعاء والجامعات اليمنية: دراسة ميدانية، فكر وإبداع: رابطة الأدب الحديث، جزء ٨٧، ص ص ٤٧٦-٤١٩.
- ١٢- جابر، محمد مدحت (٢٠٠٤): الجغرافيا البشرية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- ١٣- داود، جمعة محمد (٢٠١٢): أسس التحليل المكاني في إطار نظم المعلومات الجغرافية، النسخة الأولى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية .

- ١٤- عبدات، روجي مرووح والسرطاوي، عبد العزيز (٢٠٠٧): الآثار النفسية والاجتماعية للإعاقة على إخوة الأشخاص المعاقين، دراسة ميدانية، مدينة الشارقة للخدمات الإنسانية، الإمارات العربية المتحدة.
- ١٥- عبد الحميد، محمد صبري (٢٠١٨): التحليل الجغرافي للشخصية العمرانية لمدينة الزقازيق، المجلة الجغرافية العربية، العدد الواحد والسبعون، السنة التاسعة والأربعون، ص ص ٢٤٧-٣٠٠.
- ١٦- عثمان، هاجر طه محمود (٢٠٠٨): التعليم في قسم محرك بك: محافظة الإسكندرية، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الجغرافيا، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية.
- ١٧- على، عمر إسماعيل و السنباطي، السيد مصطفى وعبد السميع، أحلام (٢٠٠٩): الدمج وعلاقته بالشعور بالانتماء لدى الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد ١٤١ - الجزء الأول، يونيو لسنة ٢٠٠٩م.
- ١٨- معطي، أمل (٢٠١٣): زواج الأقارب والإعاقات السمعية والنطقية في معهد التربية الخاصة بدمشق، دراسة ميدانية، مجلة جامعة دمشق، المجلد ٢٩ العدد ٤+٣، ص ص ٢٩٩-٣٥٢.

#### ثالثاً: المراجع باللغة غير العربية:

- 1- Bricker, D. (1995): The challenge of inclusion. Journal of early intervention, 19(3): 179-194.
- 2- Grider, J. R. (1995): Full inclusion: A practitioner's perspective. Focus on Autistic Behavior, 10(4): 1-11.
- 3- Kanner, L.A. (1964): History of the Care and Study of the Mentally Retarded, Journal of the History of the Behavioral Sciences.
- 4- Logan, K. (1995): How Inclusion Built a Community of Learners. Educational Leadership, 52(4): 42-44.
- 5- Luckasson, R., Schalock, R., Snell, M. and Spitalnik, D. (1996): The 1992 AAMR definition and preschool children: Response from the Committee on Terminology and Classification. Mental retardation, Vol. 34, No. 4, p. 247.
- 6- McWilliam, R.A. and Bailey, J.D. (1995): Effects of classroom social structure and disability on engagement. Topics in Early Childhood Special Education, 15(2): 123-147.

#### Websites

- 1- <http://search.mandumah.com/Record/194894>
- 2- <http://search.mandumah.com/Record/666635>
- 3- <http://search.mandumah.com/Record/81155>

**Services Provided to Special Needs  
Inhabitants in Qena City  
“A Study in Services Geography”**

Marian Nashaat Farah Abd-Alshaheed

**ABSTRACT**

Knowing the services of people with special needs in Qena city is an important point to indicate the level of development of the city. This segment should be socially cared for and service-oriented, since they are part of the community and are integral, they may participate in the promotion of future projects and plans. Education, health and recreation services are among the most important services needed by contemporary human settlements in general, and the population with special needs in particular. The aim of the research is to identify the reality of services provided to people with disabilities. The special needs of the city of Qena in 2018/2019, including the numbers of people with disabilities / difficulties in the governorate and the city of Qena, and classified by educational status, and educational services and efficiency according to the stages of study by studying the three educational indicators (students, schools and classes), as the study targeted inclusion schools in Qena, as well as administrative, with an attempt to reveal the degree of quantitative and scientific and spatial efficiency, and measure the degree of satisfaction of the population of these services in Qena society, to clarify the extent to which the service meets the needs of the population receiving it. In addition to future planning for city needs services towards disabled through using spatial suitability relying on educational services planning patterns. The study involved the SWOT analysis (descriptive) used in strategic planning to evaluate customized services for residents with special needs in the city of Qena.

**Key Words:** Services, People with Special Needs, Inclusion, Empowerment of People with Disabilities, Spatial Suitability.